

آثار قلم اعلیٰ

جلد دوم

(مجموعہ مجلدات ۲، ۳ و ۴)

مؤسسہ معارف بہانی

۱۵۹ بدیع - ۱۳۸۱ شمسی ۲۰۰۲ میلادی

آثار قلم اعلیٰ، جلد دوم (مجموعہ مجلّات ۲، ۳ و ۴ چاپ طهران)

جلد ۲، چاپ اول مؤسسہ ملی مطبوعات امری، طهران

جلد ۳، چاپ اول مؤسسہ ملی مطبوعات امری ۱۲۱ بدیع، طهران

چاپ دوم مؤسسہ مطبوعات امری، نیودہلی

جلد ۴، چاپ اول مؤسسہ ملی مطبوعات امری ۱۲۵ بدیع، طهران

چاپ دوم مؤسسہ ملی مطبوعات امری ۱۳۴ بدیع، طهران

ناشر: مؤسسہ معارف بہانی ہمیلٹون، انتاریو، کانادا

چاپ: دیجیت آرٹ، کبک، کانادا

۱۵۹ بدیع - ۱۳۸۱ شمسی - ۲۰۰۲ میلادی

شماره بین المللی کتاب ۳-۴۶-۱۹۶۱۹۳-۱

مقدمه ناشر

دریای بی کران آثار و الواح جمال اقدس ابهی^۱ که مملوّ از درّ و گهر هدایت و معرفت است، هنوز کسی به عمق آن پی نبرده و وسعت و عظمت آن را ندانسته است. مشتاقان و عاشقان جمال ابهایش که در آن مبارک عهد زندگی می کردند، و چه بسا که مخاطب آن کلمات جانبخش بودند، همه بی صبرانه انتظار زیارت الواح تازه داشتند و هر زمان از لوح و اثری نشان می یافتند به کمال شوق و انجذاب از آن نسخه بر می گرفتند و چون جان عزیزش می داشتند. لذا عجب نیست که نسخ پراکنده آثار مبارکش را در هر خانه و خاندانی می توان پیدا کرد و تنوع و تفاوت هرچند جزئی، که سرنوشت طبیعی نسخه برداری افراد مختلف در شرایط گوناگون است، بعضاً در آنها مشاهده نمود.

در اواخر حیات عنصری حضرتش بعض از این آثار قیمه برای نخستین بار در هندوستان به طبع رسید و با آنکه خالی از اغلاط مطبعی نبود بشارت زمانی را می داد که آن آثار مقدسه جهانگیر شود و در دسترس عموم بشر قرار گیرد.

هنوز آن روز فیروز که همه کلمات سراسر حکمت و هدایت جمال اقدس ابهی^۱ زینت بخش کتابخانه های جهان گردد نرسیده و از آن زمان که مجموعه آثار مقدسه بهائی طبع شد و متعاقب آن مجموعه های متنوعه از الواح مبارکه به چاپ رسید و بسیاری از آیات نازله از اقلام مبارکه طلعات

مقدّسه امرالله به عنایت ولیّ مقدّس امرالهی به انگلیسی و متعاقباً به زبان‌های دیگر منتشر گردید تا به امروز بیش از عשרی از اعشار آثار نشر نشده است.

نخستین کوشش برای نشر منظم آثار جمال قیوم به لسان تنزیل از سال ۱۲۰ بدیع توسط محفل مقدّس روحانی ملی ایران آغاز گردید. هدف آن محفل و لجنة ملی نشر آثار امری که متعاقباً به «لجنة انتشارات و مطالعات» نامیده شد و از ایادی فعّالة آن محفل جلیل بود انتشار تدریجی و منظم آثار مبارکه طلعات مقدّسه با رعایت دقت و حفظ صحّت متون مربوطه بود و بر این اساس تدوین مجموعه‌هایی از آثار جمال اقدس ابهی^۱ ذیل عنوان «آثار قلم اعلیٰ» بنیان نهاد. این گنجینه نفیس تا جلد هفتم منتشر شد و سپس به تقدیر الاهی متوقف گردید. نخستین مجموعه آن «کتاب مبین» بود که جناب زین علیه رضوان الله در دوره مبارک تنظیم کرده و به احتمال قریب به یقین به شرف ملاحظه و هدایت منزل آیات ممتاز شده است. تعدادی نسخ خطّی از این اثر نیز موجود است و یک بار در سال ۱۳۰۸ هجری قمری در هندوستان به طبع رسیده است.

نظر به اینکه نسخ مجموعه مبارکه مزبور کمیاب است اینک که به عنایت حقّ و هدایت مرجع ملهم، بیت العدل اعظم الاهی استفاده از نسخ اصلی آثار مبارکه میسر است، مؤسسه معارف بهانی با استیذان از آن ساحت اقوم این مشروع عظیم یعنی نشر آثار قیمّة جمال اقدس ابهی^۱ را وجهه همّت و ذریعة عبودیّت ساخته و از برکات رحمت و عنایت الاهی

رجای آن دارد که بتواند در نشر تدریجی آثار مبارکه که بی گمان به صد مجلد بالغ است به انجام خدمتی توفیق حاصل کند.

این مجموعه مبارک که به پاس وفای لجنة ملی نشر آثار امری ایران به نام «آثار قلم اعلیٰ» نامیده شده و امید است که به توفیقات متواصله از ملکوت ابهی^۱ به کمال آراستگی و شایستگی انتشار یابد شامل الواح منتشره در هفت مجلد قبل است که با همان ترتیب منتهی^۱ در سه جلد تنظیم شده است. اینک جلد دوم این آثار ثمینه به یاران حضرت رحمان تقدیم میگردد.

هریک از مجلدات سه فهرست به شرح زیر همراه دارد:

۱ - فهرست الفبائی مطالع الواح و نام مخاطبان الواح که در کتاب درج گردیده است

۲ - فهرست مطالع مناجات های وارده در ضمن الواح

۳ - فهرست الفبائی اعلام

امید آنکه این خدمت به عزّ قبول مرکز مطاع امرالله مقرون شود و سبب مزید انتشار معارف سامیه روحانیّه در بین مشتاقان و طالبان حقایق گردد.

مؤسسه معارف بهائی

(۱) بسمی الاعظم الاقدس العلیّ الابهیٰ

یا عندلیب اسمع النداء إنه يظهر مرة باسم الحبيب وأخرى باسمي المحبوب وتارة باسم قلمي الأعلى وطوراً بهذا الإسم الذي به ارتعدت فرانس الأسماء وانصعق من في الارض والسّمَاء إلا من شاء الله ربك المهيمن على الأشياء أنه لهو الفرد المتعالی العليم الحكيم. انا ذكرناك من قبل بما فاح به عرف البيان في الإمكان وسرت به نسمة الله على من في السّموات والارضين. تالله إن البطحاء وجدت عرف قميص مالك الأسماء والحجاز إهتزت ونادت لك الحمد يا إله العالمين بما أظهرت نفسك لعبادك وشرفت ديارك بقدمك. أشهد بك ظهر المقصود وتوجه كل حبيب إلى الله الفرد الخبير. والروح في برية الإشتياق يدعو ربّ البرية ويقول لبيك يا مقصود العالم ولبيك يا محبوب العارفين. هذا يوم فيه تشرف كل شيء بأنوار الظهور ولكنّ القوم اكثرهم من الغافلين. إن الطور ينادى امام الظهور ويدعو الكلّ إلى مطاف المرسلين. فانظر في الناس ومقاماتهم إنهم كانوا أن ينتظروا في الليالي والأيام من وعدوا به من قبل في كتاب الله فلما أتى الوقت وظهرت راية الظهور أعرضوا عن الله العزيز الحميد. إنا ندع ذكرهم ونذكر الذين آمنوا هناك بذكر تنجذب به عقولهم وقلوبهم على شأن لا يمنعهم علماء الأرض عن صراطى المستقيم. تالله أنهم

عبدة الظنون والأوهام إن العلم تبرء منهم يشهد بذلك لسانى فى ملكوتى العزيز المنيع. هم الذين أعرضوا عن الوجه وأعرضوا على الله إذ أتى بحجة غلبت الأشياء وبأمر لا يقوم معه من فى السموات والأرضين. قد حضر لدى المظلوم كتابك الذى أرسلته إلى اسم الجود وقرأه العبد الحاضر لدى العرش إن ربك لهو المبين العليم. واردنا أن نذكر كل اسم كان فى كتابك ليفرح بعناية الله العزيز الجميل. يا مهدى إن الكتاب على هيئة اسمى الاعظم ينطق بين العالم إنه لا اله إلا أنا العزيز الوهاب. طوبى لاذن فازت بإصغاء نداء الله وويل لمن أعرض واتبع كل غافل مرتاب. إنه فى كل الأحيان ينادى من فى الامكان و يدع الناس إلى الله مالك الرقاب. قد ذكر ذكرى فى السجى ونزل لك ما يتسم به ثغر البيان. إفرح بذكرى ثم أشكر ربك الذى خلقك وعرفك مطلع آياته وأيدك على هذا الأمر الذى به زلت الأقدام. طوبى لك ولأبيك وأمك وأختك وضلعك إنا نكبر عليه وعليهن من هذا المقام الذى جعله الله مشرق الآيات. يا على أشكر بما يذكرك لسان الكبرياء من أفقه الأعلى ويدعوك ومن على الأرض إلى البحر الأعظم الذى ظهر أمام الوجوه باسمى المهيمن على الممكنات. إنا أردنا أن نقرب الأمم إلى الله مالك القدم وهم قاموا على ضررتنا على شأن ناح به الملاء الأعلى وسكان الفردوس والذين طافوا العرش فى العشى والإشراق. إنا

سمعنا نداءك وأجبتناك من المنظر الأكبر الذي ينادى فيه مالك القدر إنه لا إله إلا أنا العزيز العلام. طوبى لنفسٍ فازت بأيامى ولللسان نطق بذكرى ولعين توجهت إلى أفقى وليبت إرتفع فيه ذكرى ولرجل سرعت إلى سواء الصراط. ونذكر الباقر والأصغر ونبشرهما بالذكر الأكبر الذى جرى من القلم الأعلى فى أعلى المقام. ألبهاء عليك وعليهما وعلى أمك وأختك من لدى الله منزل الآيات. إنا نذكر أمتنا ونقول يا أمتى كم من ملكة ما فازت بعرفان الله وكم من ملك غفل عن الذى يذكره فى الليالى والأيام. كم من أمير غرته الدنيا وكم من كبير حجته الأشياء وإنا أقبلت وعرفت مولاك وانشأت فى ذكره ما إستفرحت به أفئدة أولى الألباب. أشكرى الله بما أيدك على أمره وعرفك مطلع أسمائه الذى إحتجب عنه العباد. طوبى للسان نطق بذكرى ولقلب تزين بطراز حبنى ولوجه توجه إلى الله مالك الأديان. قد قرء ثناؤك لدى العرش وقبلناه فضلاً من عندنا وأثبتناه فى الكتاب. غنى يا أمتى على أفنان دوحة عرفانى إنه ينفعك فى كل عالم من عوالمى يشهد بذلك ربك مرسل الأرياح. يا قلمى الأعلى أذكر من آمن بالله مالك الأسماء ليفرح ويكون من الراسخين. يا يوسف قبل على إنا رأينا إقبالك أقبلنا إليك من هذا المقام الذى جعله الله مقرّ عرشه العظيم. قد رفع الله شأن السّجن إلى مقامٍ يذكر دونه كل مقام

رفيع. اِشْهَدْ بما شهد الله قبل خلق السموات والأرض إنه لا إله إلا هو والذي ينطق إنه لهو الكنز المخزون والغيب المكنون قد ظهر بالحق بسُلطان لم تمنعه جنود الأرض ولا سطوة الظالمين. قل يا إله الأسماء وفاطر السماء أسئلك بالإسم الذي كان مقدساً عن الحروف والألفاظ ومنزهاً عن الألسن والأصوات بأن تؤيدني على الاستقامة على أمرك والقيام على ذكرك وثنائك. أي ربّ أنا الذي توجّهت إلى وجهك أسئلك بأن تجعلني منغمساً في بحر غفرانك ومتمسكاً بحبل عطائك إنك أنت المقتدر المتعالى الغفور الكريم. يا رسول يذكرك مالك الوجود وربّ الجنود من هذا المقام المحمود. إنا نخبرك بالرّسول الذي طار في هوائى ونطق بشنائى بين عبادى وأخذه كوثر بيانى على شأن أنفق روحه فى سبيلى كذلك يذكرك من عنده كتاب محفوظ. يا قلمى الأعلى أذكر عبدى الرّسول الذى إستشهد فى الزّوراء إنه هو الذى فوّض إليه سقاية بيتى الحرام بعد العبد الحاضر لدى عرش الله المهيمن القيوم. أنه خرج فى الإشراق ليسقى بيت الله فى يوم الميثاق إذا قتله المشركون بظلم ناحت به الأشياء والذين طافوا العرش بخضوع وخشوع. أذكره من قبلى وقل أول نفحة تضرّعت من أوراد حديقة المعانى عليك يا أيها الناطق بذكر مالك الأسماء والمتوجّه إلى الأفق الأعلى أشهد إنك سمعت النداء وأقبلت إلى الزّوراء مقرّ عرش ربّك فاطر السماء إلى أن

دخلت المقام المحمود وفزت بقاء الله مالك الغيب والشهود. أنت الذى ما منعتك ضوضاء الامم ولا شؤونات العالم توجهت بوجهك وعينك وقلبك وكل أركانك إلى الله مالك الملوك وكنت طائفاً حول البيت إلى أن شريت رحيق الشهادة فى سبيل المظلوم. عليك بهاء الله وبهاء من فى السموات والارض وبهاء كل من آمن بالله العزيز الودود. إنا نذكر من أقبل إلى أفقى وتمسك بحبل عنايتى الذى سمي بمحمد قبل مهدي ليفرح بذكرى الذى إذ ظهر هدر عندليب البيان على الأفنان إنه لا إله إلا هو ونطقت الأشياء بين الأرض والسماء قد اتى الموعد من سماء العناية والأطاف ونادى الملكوت تالله قد ظهر مالك الجبروت بسطان لا يقوم معه من فى السموات والارض ونادت الحوريات من الفردوس الأعلى. تبارك مالك الأسماء وفاطر السماء الذى ظهر وتجلى بأسمائه الحسنى على من فى ملكوت الامر والخلق. إقبلوا يا ملأ الارض ولا تكونوا من الغافلين. تالله قد ظهر يوم الله وكشف الغطاء من كان مستوراً ومخزوناً ومكنوناً فى حجب الغيب فلما تم الميقات أظهر نفسه فضلاً من عنده إنه لهو المقدر القدير. هذا يوم فيه تكلم منادى الطور وينطق رب الجنود امام العالم انه لا إله إلا أنا الفرد الخبير. طوبى لك بما خرقت الاحجاب واقبلت الى الوهاب اذ اعرض عنه كل غافل بعيد. فانظر الذين ينسبون انفسهم الى

الفرقان ویَدْعُونَ الْعِلْمَ أَنَّهُمْ يَفْتَخِرُونَ بِاسْمِي بَيْنَ عِبَادِي
فَلَمَّا أَظْهَرْتَ نَفْسِي أَعْرَضُوا وَكَفَرُوا بِالَّذِي آمَنُوا كَذَلِكَ
يَذَكِّرُ الْمَظْلُومَ لِتَكُونَ مِنَ الْعَارِفِينَ. افرح بما ذكرت من
قلمي الاعلى تالله انه خير لك عما على الارض يشهد
بذلك لساني في سجنى البعيد ونذكر ابنك الذى فاز
بعناية ربه الغفور الكريم. من اقبل اليوم الى الافق
الاعلى واعترف بما اعترف به مالك الاسماء انه من
اهل البهاء فى لوح حفيظ. نسأل الله ان يوفقك و اياه
ويؤيدكما على الاستقامة على هذا الامر العظيم. طوبى
لك يا هدى بما اقبلت الى الله مالك العرش والثرى
وربّ الاخرة و الاولى فى يوم فيه انشقت الارض ونسفت
الجبال. نعيماً لقوى كسر الاصنام باسم مالك الانام
وشرب الرحيق المختوم باسمه القيوم ونطق بشنائه بين
الاحزاب. انا رأينا اقبالك اقبلنا اليك وسمعنا ندائك
أجبناك بهذا الكتاب الذى اذنزل بالحق صاحت كتب
العالم ونادت تالله قد ظهر أم الكتاب. اطلع من أفق
البيان باسم ربك الرحمن وقل يا ملا الإمكان تالله قد
فتح باب السماء وأتى مالك الاسماء على ظلل
السحاب. فاخرجوا من بيوت الظنون والأوهام لعمر الله
قد أتت الأيام التى تزينت بذكرها الزبر والألواح. إسمع
يا جواد صرير قلم إرادتى وخرير ماء عنائتى وهزير
نسائم الوحي فى أيامى وحفيف سدرة المنتهى التى
ارتفعت بهذا الإسم الذى ذلت له الرقاب. فاسئل الله بان

یجعلک مشتعلاً بنار حبّه وناطقاً بشنآء نفسه و متوجهاً
فی کلّ الأحوال إلی باب فضله الّذی ما قدر له البواب.
خذ كوب البقاء باسم ربّک الّبهی ثمّ اشرب منه الكوثر
الاصفی مرّة باسمی و اخرى بذکری الّذی خضعت له
الاذکار. كذلك طرزّ ديباج کتاب البیان بذکر ربّک
الرّحمن اذا فزت به اشکر وقل لک الحمد یا منزل
آلیات. یا علی یخاطبک المظلوم من هذا المقام
لیأخذک جذب بیان ربّک مالک الوجود. اشهد بما شهد
اللّٰه انه لا اله الاّ هو المهيمن القيّوم. طویى للسان اقرّ
بما اقرّ به لسان القدم ولوجهٍ توجّه الی وجه اللّٰه مالک
الملکوت. قل هذا یومٌ بشرّ به محمّد رسول اللّٰه من قبل
ومن قبله الانجیل والزبور اتّقوا اللّٰه یا قوم ولا تنکروا
هذا الفضل الّذی احاط الغیب والشّهود. دعوا ما عندکم
وخذوا ما عند اللّٰه كذلك یأمرکم مطلع الوحی فی هذا
اللّوح المسطور. تجنّبوا یا قوم عن الّذین اتّبعوا اهوآئهم
وکفروا باللّٰه ربّ ما کان وما یكون. تشبّث بذیل عناية
ربّک وقل لک الحمد بما عرفتنی مظهر نفسک وایدتنی
علی ذکرک وثنانک فی یوم فیہ اسودّت الوجوه. اسئلك
بان تکتب لی ما کتبتہ لاصفیائک الّذین وفوا بميثاقک
ونصروا امرک المحتوم. یا محمّد قبل علی انا نبشّرک
بظهور اللّٰه وسلطانه و قدرته و اقتداره لتفرح وتكون من
الشّاكرین. قد انار افق العالم بنیر اسمنا الاعظم ولكنّ
الامم فی حجاب مبین. قد اشتعلت الاشیاء من نار کلمة

ربك مالك الاسماء ولكن ملا الانشاء اتبعوا اهوآئهم
وأعرضوا عن الذى وعدوا به فى كتاب الله ربّ
العالمين. كلما امنع القلم عن ذكر مالك القدم يأخذ
بأيادى الرّجاء ذيل ربه فاطر السّماء ويقول يا مالك
الامم اسئلك باسمك الاعظم بان لا تجعلنى محروماً
عن ذكرك فى ايامك انك انت المقتدر المتعالى الغفور
الكريم. فأذن لى يا الهى بان اخبر الناس بما علمتنى
من اسرار حكمتك واريتنى لنالى علمك لتجذب بها
افئدة عبادك الّذين اقبلوا اليك اذ اعرض اكثر خلقك
كذلك قضى الامر اذ يمشى جمال القدم فى هذا المنظر
الكريم. طوبى لك بما توجه اليك وجه الله ويكلمك
مكلم الطّور فضلاً من عنده انه لهو الفضال القديم. يا
محمود اسمع ندائى من مقامى المحمود ثمّ اشهد بما
شهد لسان العظمة انه لا اله الاّ انا المهيمن القيوم. قد
ارسلنا الرّسل وانزلنا الكتب وفصلنا فيها ما يرفع العباد
الى الغاية القصوى والجنّة العليا ولكنّ القوم اعرضوا
بما اتبعوا كلّ ناعق مردود. كم من عالم تمسك
بالشريعة وبها افتى على منزلها يشهد بذلك اهل سرادق
عظمتى وفسطاط عصمتى ولكنّ الناس اكثرهم من
الغافلين. طوبى لبصير ما منعه الهوى عن مولى الورى
ولسميع توجه وسمع نداء الله الملك العزيز الودود. يا
رضا تالله من فاز برضائى انه من اهل ملكوتى يصلّى
عليه الملا الاعلى واهل مدائن الاسماء يشهد بذلك

فاطر السّماء فى هذا الكتاب المحتوم. من فاز به فاز
بكلّ الخير والذى منع أنّه من اهل التّابوت. طوبى لنفس
نبذت ما ارادت و اخذت ما اراده الله المهين القيوم.
ليس فى علم الله مقام اعظم منه نعيماً لمن شرب هذا
الرّحيق من يد عطاء ربّه الغفور. لو تعرف لذة بيان ربّك
لتطير فى الهواء وتمشى على الماء وتنادى فى برّية
العالم لبّيك لبّيك يا اله الوجود ولبّيك لبّيك يا
مالك الغيب والشّهود. لبّيك لبّيك يا سلطان الملوك
اشهد بك تشرف العالم وبظهورك اهتزّ الطّور وينادى
ويقول لك الحمد يا من بك نطقت الاشياء وظهرت
الكنوز. كذلك زيتنا افق سماء البيان بنير العرفان اشكر
ثمّ احمد ربّك العزيز الودود. يا علىّ قبل نقىّ انا نذكرك
خالصاً لوجهى ليجذبك ندائى الى ملكوتى ويقرّبك الى
بحر عنايتى انّ ربّك لهو الغفور الكريم. لا يعادل بكلمة
من كلمات ربّك خزائن الارض كلّها فاعرف وكن من
الحامدين. تفكّر فى فضل ربّك أنّه يذكرك فى السّجن
الاعظم بذكر لا يعادله ما عند الملوك والسّلاطين. انك
اذا شريت رحيق بيانى و فزت بكتابى قم مقبلاً الى قبلة
الوجود وقل يا اله الغيب والشّهود اسئلك بنفحات
اياّمك وفوحات قميص عنايتك بان تجعلنى ثابتاً راسخاً
على امرك انك انت المقتدر على ما تشاء وفى
قبضتك ملكوت الاسماء تفعل ما تشاء وتحكم ما
تريد. يا اسد اسمع نداء الفرد الاحد أنّه يدعوك الى الله

ربّ العالمين. من الناس من اراد ان يطفى نور الله قل
تتأ لك يا ايها الغافل البعيد. انه وضع امره على اساس
ثابت راسخ متين. لا تزعزعه ارياح العالم ولا اشارات
الامم كذلك قضى الامر فى لوح حفيظ. قل يا معشر
العلماء لِمَ اعرضتم عن الذى به ارتفعت اسمائكم وعلت
مقاماتكم اتقوا الله ولا تكونوا من الذين كفروا بحجة
الله بعد ظهورها واعرضوا عن نعمة الله بعد انزالها
كذلك ينصحكم مولى الورى فضلاً من عنده وهو
النّاصح العليم. قل بظلمكم ناح رسل الله فى اعلى المقام
واهل الفردوس فى مقام كريم. خافوا الله ولا تفتوا على
الذين به نصب الميزان وظهر صراط الله العزيز الحميد.
أقتلون الذى يدعوكم الى الافق الاعلى وينزل عليكم من
سماء الروح ما ينجذب به اولوالنهي اتقوا الله ولا تكونوا
من الظالمين. قد ظهر بحر العلم امام وجوهكم وانتم فى
هيماء الظنون من المتحيرين. ارفعوا رؤسكم ان الشمس
فى وسط الزوال كذلك يذكركم الله فضلاً من عنده انه
لهو الغفور الرحيم. يا نصر الله اياك ان تحزنك شئوننا
العالم او تخوفك سطوة الامم توكل فى كل الاحوال على
العليم الخبير. انه يشهد ويرى وفى قبضته ملكوت
الآخرة والاولى يكتب لمن اراد اجر من فاز ببقائه
وشرب من بحر وصاله انه لهو المقتدر القدير. قل قد
ظهر ما لاظهر فى العالم اسمعوا يا قوم نداء من ينطق
بين الامم اياكم ان تحجبكم شئوننا الخلق عن الحق

دعوهم بانفسهم واقبلوا الى العزيز الحميد. البهآء من
لذن مالك السماء على كلّ عبد اقبل وآمن وعلى كلّ
امة سمعت وشريت كوثر محبة ربها الغنى العزيز
الجميل. يا قلم الاعلى توجه الى الذين آمنوا بالله فاطر
السماء ولا تمنعهم عن صريك الاحلى انا جعلناك مترجماً
فى الملك من لذن ربك المقتدر المتعالى المهيمن
القيوم. بشرّ عبدنا الذى سمى باسكندر بما ذكره مالك
القدر فى المنظر الاكبر ليفرح ويكون من الشاكرين. قل
انك شريت من ماء الحيوان الذى منع عنه اسكندر الاول
يشهد بذلك سلطان الملل ومزيل العلل الذى ينطق فى
السجن الاعظم بين الامم انه لا اله الا هو العليم الخبير.
انه دار البلاد وما فاز بما اراد وانك فزت به فى البيت
فضلاً من لذن غفور كريم. قل ان ماء الحيوان هو حبّ
الرحمن فى الامكان تعالى من اخذ وشرب باسمى العزيز
البديع. فكّر فى القرون الخالية اين اسكندر وامثاله واين
اعلامهم المنصورة وراياتهم المنصوبة واين رماحهم
المشروعة وسهامهم الطائرة واين اعناقهم المتطاولة
وقصورهم المشيّدّة واين خيامهم المضروبة وخبائهم
المرفوعة واين اوامرهم النافذة ومعاقلمهم العالية واين
صليل سيوفهم وصهيل خيولهم واين تغرّدات طيورهم
ونغمات مغنّياتهم واين هدير ورقائهم وخرير انهارهم
واين من ارتعد من سطوته العالم واضطرب من ظلمه
الامم واين من افتخر بالملك معرضاً عن الملكوت

واین من اخذہ الغرور الی ان اعرض عن مالک الجبروت. این من حکم علی الافاق و این من نقض الميثاق. این الّتی خجل غصن البان عند تمايلها وتطاولها وتوقفت الشمس عند كشف قناعها وظهور جمالها. این قصور القیاصرة وفروع الفراعنة واین شوكة الاكاسرة وجبروت الجبابرة. این من غرته الصّفوف ویری ورائه الالوف واین من طار فی هواء الغرور واعرض عن الله مالک النّشور. این بساطهم ونشاطهم وعزّتهم واقتدارهم واین خزائنهم و زخارفهم و اوامرهم و هیاکلهم. قد انزلهم الله من اعلیٰ غرفات قصورهم الی اسفل دركات قبورهم. لو يتفحص احد فیها هل یقدر ان یمیز جماجم الملوك عن المملوك او براجم الغنی عن الصّعلوك لا و مالک الملكوت وسلطان الجبروت. قد رجعوا الی منازلهم و سكنوا فی مقابرهم. قد اخذت منهم المقامات والشّون انا لله وانا الیه راجعون. كذلك نطق لسان العظمة بین البریة اقرء وقل لك الحمد یا من ذكرتنی ولك الشّناء یا مقصود العالمین. فاسئل الله بان یجعلک مستقیماً علی امر ربّک و یبلّغک الی مقام لا تمنعک جنود الظّالمین. ذکر من لدنا لمن سمی بمحمّد قبل حسن لیقرّبه ذکر الله الی البحر الاعظم الّذی یسمع من خریر امواجه انه لا اله الا هو العزیز الودود. یا اهل الارض لا تجعلوا دین الله سبباً لاختلافکم انه نزل بالحق لاتحاد من فی العالم اتقوا الله ولا تكونوا من

الجاهلین. طویٰ لمن یحبّ العالم خالصاً لوجه ربّه
الکریم. تمسکوا بالکتاب الاقدس الّذی انزله الرّحمن من
جبروته المقدّس المنیع. انه لمیزان الله بینکم یوزن به کلّ
الاعمال من لدن قویّ قدیر. طویٰ لمن وجد منه حلاوة
بیان ربّه وشرب من کلماته کوثر اوامر الله ربّ العالمین.
لا تسبّوا احداً بینکم ولا تتبّعوا خطوات الغافلین. قد
جننا لاتّحاد من علی الارض واتّفاقهم یشهد بذلك ما
ظهر من بحر بیانی بین عبادی ولكنّ القوم اکثرهم فی
بعد مبین. ان یسبّکم احد یمسّکم ضرّ فی سبیل الله
اصبروا وتوکلوا علی السّامع البصیر. انه یشهد ویرى
ويعمل ما اراد بسطان من عنده انه لهو المقتدر القدیر.
قد منعتم عن النّزاع والجدال فی کتاب الله ربّ العرش
العظیم. تمسکوا بما تنتفع به انفسکم واهل العالم
کذلک یامرکم مالک القدم الظّاهر بالاسم الاعظم انه لهو
الامر الحکیم. انک اذا فزت بکتابی قل اشهد انک انت
الذی بک نصب الصّراط ووضع المیزان ونفخ فی الصّور
وانصعق من فی السّموات والارض وظهر لوح حفیظ. قد
اراد وجه الله ان یتوجّه الی احدٍ من عباده ویذکره فضلاً
من عنده انه لهو الفضّال الکریم. یا سیّد قبل اسد ان
المظلوم یذکرک ویدعوک الی الله ربّ العالمین. اشکر
بما تحرّک علی ذکرک قلمی واقبل الیک وجهی وانزل
لک لسان بیانی من ملکوت وحیی ما لو تضعه علی
الجبال لتراها خاضعة متذلّلة لله الفرد المتعالی العزیز

الجميل. قل الهى الهى احبّ عند كلّ حجر ادعوك
 باسمك الكريم وعند كلّ مدر اذكرک باسمک الرّحيم
 واحبّ فى الجبال ارفع ندائى حبا لجمالک وفى الاکام
 صريخى وصيحتى شوقاً للقائک. قدرلى يا الهى ما اراده
 قلم تقديرک فى سبيلک ورضائک. ترى يا الهى عبراتى
 فى فراقک وزفراتى فى وصالک اسئلك بالكلمة العليا
 التى تشيک بين الارض والسّماء بان تكتب لعدک من
 قلمک الاعلى ما يجعله بکله منقطعاً اليک و متمسّكاً
 بک وقائماً على خدمتک و مترصداً امرک. اى ربّ بحر
 الفقر اهتزّ فى نفسه بما رأى امواج بحر غنائک. قدرله
 يا الهى ما ينبغى لک فى ايامک انک انت المقتدر
 على ما تشاء فى قبضتک ملکوت الاشياء
 لا اله الا انت المهيمن العزيز الحكيم. كذلك فتحنا على
 وجهک باب البيان لتشکر ربّک الخبير ونذكر من سمى
 بصادق ليفرح بذكر موله ويكون من الذين توجهوا بکلّهم
 الى الله مالک الرقاب. قل الهى الهى لم خلقت العيون
 لعبادک واعطيتهم بصائر من فضلک ان اعطيتهم
 لمشاهدة جمالک والنظر الى انوار وجهک فاکشف
 الاحجاب عنها بعودک والطافک لتشاهدک مستویاً على
 عرش عظمتک فى ايامک وان خلقتها يا الهى لغيرک اذا
 تشهد الاشياء بأنهم فى خسران لم يكن اعظم منه فى
 مملکتک. وعزّتک يا محبوب فؤادى ومقصود قلبى
 احبّ ان تعذبنى بعذاب لم يكن اكبر منه فى علمک

وتكتب لى عذب لقائك. اى ربّ كنت راقداً هزنى نسيم
يوم ظهورك فلما ايقظنى الهمنى ما كنت غافلاً عنه فى
ايامك. اى ربّ وجدت عرفك سرعت اليك اسئلك بان
لا تجعلنى محروماً عما قدرته فى كتابك من بدائع
فضلك ولا ممنوعاً عن الاستقامة فى امرك فاكتب لى
يا الهى من قلمك الاعلى خير الاخرة والاولى انك انت
المقدر القدير. يا على قلب العالم قد اقبل الى احبائه
وينصحهم بما نصحنا به احد اغصانى الذى سمى ببديع
الله فى كتاب الاسماء و بعلى قبل محمد فى لوح نطق
انه لا اله الا انا العزيز الوهاب. انا نوصى الكل بالصبر
والسكون والامانة التى كانت وديعة الله بين خلقه طوبى
لرافعى اعلامها وحافظى مقامها. قلنا يا بديع كن فى
النعمة منفقاً وفى فقدها شاكراً وفى الحقوق اميناً وفى
الوجه طلقاً وللفقراء كنزاً وللاغنياء ناصحاً وللمنادى
مجيباً وفى الوعد وفياً وفى الامور منصفاً وفى الجمع
صامتاً وفى القضاء عادلاً وللانسان خاضعاً وفى الظلمة
سراجاً وللهموم فرجاً وللظمان بحراً وللمكروب ملجأً
وللمظلوم ناصراً وعضداً وظهرأً وفى الاعمال متقياً
وللغريب وطنأً وللمريض شفاءً وللمستجير حصناً
وللضيرير بصراً ولمن ضلّ صراطاً ولوجه الصّدق جمالاً
ولهيكل الامانة طرازاً وليت الاخلاق عرشاً ولجسد
العالم روحاً ولجنود العدل رايةً ولافق الخير نوراً
وللارض الطيبة رذاذاً ولبحر العلم فلکاً ولسماء الكرم

نجماً ولرأس الحكمة اكليلاً ولجبين الدهر بياضاً
 ولشجر الخشوع ثمراً. فاسئل الله ان يحفظك من حرارة
 الحقد وصبارة البرد انه قريب مجيب. كذلك نطق لسانى
 لاحدا غصانى وذكرناه لاحبائى الذين نبذوا الاوهام واخذوا
 ما امروا به فى يوم فيه اشرفت شمس الايقان من افق
 ارادة الله رب العالمين. يا محمد قبل حسين اسمع ما
 يناديك به المظلوم انه يذكرک خالصاً لوجه الله لتقوم
 على ذكره وثنائه بين العباد. اياک ان تحزنک شئوننا
 الخلق او تخوفک اشارات الذين كفروا بالمبدء والمال.
 ضع ما عند الناس امراً من لدنا وخذ ما اوتيت به فى
 الكتاب. قل يا ملا الارض تالله قد ظهر اللوح المحفوظ
 وانه يمشى بين عباده ويقول هذا يوم وعدتم به فى كتب
 الله من قبل اتقوا الله ولا تتبعوا كل مشرک مرتاب.
 واخرقوا الاحجاب باسمى والسبحات بنا رحبى كذلك
 يا مرکم من نطق بالحق فى اعلى المقام. طوبى لغريب
 قصد الوطن ولبعيدٍ سرع الى بحر القرب ولعليل توجه
 الى كوثر الشفاء فى يوم فيه نطقت الاشياء الملك لله
 رب الارباب. اعرف قدر هذه الايام وخذ قدح الانقطاع
 باسم ربک مالک الانام ثم اشرب منه بالروح والريحان.
 فانظر ثم اذكر الدنيا وما ترى فيها من شئوناتها
 وتغييرها واختلافها تالله انها تدعو فى كل الاحيان
 اهلها وتقول فاعتبروا يا اولى الابصار. انها تذكر الناس
 و تخبرهم بزوالها و فنائها ولكن القوم فى سكر

عجاب. اسمع ندائى ثمّ اعمل بما أمرت به فى هذا الكتاب الذى شهدت له الذرات. كم من عارف غرته العلوم والمعارف وكم من جاهل اقبل الى الافق الاعلى وقال لك الحمد يا من عرفتنى مشرق اياتك فى هذا اليوم الذى فيه ناح الرعد و صاح السحاب بما ورد على اصفياء الله من الذين شغلتهم اموالهم و انفسهم عن الله فى يوم المعاد. طوبى لبصير فاز بانوار الوجه ولقلب اقبل الى قبلة الآفاق. يا طير البيان غرد على الافنان باسم ربك الرحمن ثمّ اذكر من سمى ببهاء الذين ليأخذه جذب آيات ربه على شأن يطير باجنحة الاشتياق فى كلّ الاحيان الى الله مالك يوم الطلاق. هذا كتاب انزله الوهاب اذ اتى على السحاب واعرض عنه كلّ الاحزاب الآمن شاء الله مالك الرقاب. تالله انه لهو الكنز المخزون والغيب المكنون قد اتى من مطلع الروح بآيات عجز عن عرفانها من فى السموات والارض الا من ايدته الله بفضل من عنده انه لهو العزيز العلام. انا سمعنا ما تغرد به عندليب الذى سمى من لسان الله مالك الابدان وسمعنا ذكرك ذكرناك بهذا الكتاب الذى ينطق بين العالم انه لا اله الا انا العزيز الوهاب. طوبى لك ولايبك الذى طار الى افقى وسمع ندائى واخذه جذب آياتى على شأن فدى روحه فى سبيلى يشهد بذلك لسان العظمة فى اعلى المقام. انا نذكره كما ذكرناه من قبل فضلاً من عندنا وانا العزيز الفضال. عليه بهائى وبهاء

اهل ملكوتى وجبروتى وبهاء الذين يطوفون العرش فى العشى والاشراق. اترك تمسك بحبل الحكمة ثم اسئل الله بان يسقيك كوثر الاستقامة بايادى العناية ويكتب لك ما كتبه لكل موقن صبار. يا محمد قبل صادق افرح بما توجه اليك وجه الله الملك المهيمن القيوم ويذكرك بما يتضوع به عرف الرحمن فى الامكان تبارك الله رب ما كان وما يكون. لما انار افق سماء العلم وجرى فرات الحكمة اعرض عنه العلماء وافتوا على الذى تزين بذكره لوح محفوظ. قد كانوا ينتظرون ايام الله فلما ظهرت بالحق كفروا بالشاهد والمشهود. قل يا معشر العلماء اتقوا الله ولا تتبعوا اهوائكم اخرجوا من اماكنكم متوجهين الى الله مالک الوجود. لا تنفعكم اليوم علومكم ولا ما عندكم ضعوا الاوهام وخذوا ما اوتيتم من لدى الله مالک الملكوت. كم من عارف افتى على المعروف وكم من عالم حكم على المعلوم وكم من امي دخل الملكوت باسم ربه العزيز الودود. ان اخذك سكر رحيق بيانى واجتذبك كوثر عرفانى خذ قدح الانقطاع باسمى ثم اشربه بذكري المحبوب. كذلك نطق القلم الاعلى اذا استقر مالک الاسماء على اعلى الجبال بسطان غلب الغيب والشهود. يا قلم الاعلى اذكر عندليب مرة اخرى الذى اقبل الى الله مالک اليجاد اذ اعرض عنه كل عالم واعترض عليه كل عارف وافتى عليه كل ذى حكم كفر بالله رب العالمين. تالله قد

صعدت زفراتى ونزلت عبراتى وبكت عين شفقتى وناح
 قلبى بما ارى العباد معرضين عن بحر رحمتى وشمس
 فضلى وسماء كرمى الذى احاط من فى السموات
 والارضين. يبشرهم لسان المقصود ويدعوهم الى المقام
 المحمود وهم يفتون عليه بظلم مبين. قد نقضوا ميثاق
 الله وعهده وكفروا بالذى آمنوا به من قبل يشهد بذلك
 من عنده لثالى العرفان من لدن عليم حكيم. هذا يوم
 فيه ينادى الميزان تالله قد اتى الرحمن وانا المميز
 الخبير ويصيح فيه الصراط ويقول قد ظهر السبيل
 المستقيم وفيه تنطق الذرات يا ملا الارضين والسموات
 قد اتى منزل الآيات بسطان لا تقوم معه جنود العالم
 ولا سطوة الذين غفلوا عن هذا الامر العظيم. قد ظهر ما
 لا ظهر فى الابداع ولكن الناس اكثرهم من الغافلين. يا
 اشرف انت الذى اقتديت بمولاك انه ما منعه عن الامر
 وضوءاً من على الارض نطق باعلى النداء ودعا الكل
 الى العزيز الحميد. انك قد نصرت دين الله و امره
 واشتغلت بالتبليغ فى هذا الايام التى فيها نطق لسان
 العظمة و بها تزينت كتب الله المقتدر العزيز الجميل.
 انت الذى ما منعتك شئون الدنيا عن ذكر مالك
 الورى يشهد بذلك رب العرش والشرى فى هذا المقام
 الرفيع. لا تحزن من شئ توكل على الله انه معك فى
 كل الاحوال انه لهو الشاهد البصير. قل يا ملا الارض
 اتقوا الله و لا تتبعوا اهوائكم اسرعوا الى البحر الاعظم

الذى ماج بين العالم بسطان غلب العالمين. اذكر اذ
نطق لسان العظمة فى اول الايام فى السّجن الاعظم قد
ماج بحر البلاء واحاطت الامواج فلك الله المهيمن
القيوم. انك انت يا ملاح لا تضرب من الارياح ان فالتق
الاصباح معنا فى هذه الظلمة التى احاطت العالمين.
كذلك اشرفت شمس البيان من افق ارادة ربك الرحمن
ولكنّ الناس اكثرهم من النّائمين. انهم ما انتبهوا من
نداء الله وما وجدوا حلاوة آياته يشهد بذلك كل عارف
بصير. قل يا ملا الارض تالله قد سرت سفينة الله على
بحر البيان وانها تمرّ على البرّ والبحر لو انتم من
العارفين. تمسكوا بها باسم الله ربكم انه ينجيكم فضلاً
من عنده انه لهو الغفور الكريم. انك اذا وجدت عرفى
من قميص بيانى وفزت بكتابى قل لك البهاء
يا محبوب العالم ولك الثناء يا اله من فى السموات
والارضين. افرح بما ذكرك المظلوم مرّة بعد مرّة بآيات
لا تنقطع نفحاتها عن العالم يشهد بذلك مالک القدم
من هذا الافق المنير. يا قلم الاعلى قل بندائى الاحلى
انجذبت الاشياء وباسمى الابهى ماج بحر الاسماء وهاج
عرف الله المهيمن القيوم. قل بهذا الظهور رجع حديث
الطور ونفخ فى الصور وقام العباد لله العزيز الودود. قل
باصبعى فك ختم الرّحيق المختوم وظهر الاسم القيوم
وقام على الامر على شأن ما منعه ضوضاء العباد
وما خوفته سطوة الجنود. يا عيسى افرح بما يذكرك

مالک العرش والثرى لعمر الله هذا مقام لا يعادله شئ
 فى الارض تفكر وقل لك الثناء يا اله الغيب والشهود.
 قل هذه ارض ارتفع فيها نداء ابن مريم الذى بشر الناس
 بهذا الظهور الذى اذ ظهر نطق الملائكة الاعلى قد اتى
 الغيب المكنون بسطان مشهود. هذا مقام طافه الروح
 واهل الفردوس الاعلى يشهد بذلك مالک الاسماء ولكن
 القوم هم لا يسمعون. ضع سوائى وخذ كتابى كذلك
 يا مرق لسان عظمتى من هذا المقر الذى لا يرى فيه الا
 الله مالک الوجود. يا احباء الرحمن فى البلدان اسمعوا
 نداء المظلوم الذى ظهر باسمه القيوم انه يدع الكل الى
 الافق الاعلى والمقام الاسنى يشهد بذلك كل الاشياء
 ولكن الناس اكثرهم من المعرضين. اشهدوا بما شهد الله
 قبل خلق السموات والارض انه لا اله الا انا الفرد
 الواحد العليم الحكيم. انا نوصيكم بما وصيتنا به احد
 اغصانى من قلمى الذى سمى بضياء الله فى لوحى
 الحفيظ. شهد الله اننى آمنت بالذى بذكره شرب المقرّبون
 الرحيق المختوم والمخلصون ما عجز عن ادراكه من فى
 السموات والارض الا من شاء الله رب العالمين. يا
 ضياء كن فى البأساء صابراً و فى الامور راضياً و فى
 الحق موقناً و فى الخير سارعاً و فى الله قانتاً و على
 الناس ساتراً و عن الهوى معرضاً و الى الحق راکضاً
 وللعباد سحاباً و عند الخطاء عطوفاً و لدى العصيان
 غفوراً و فى العهد قائماً و على الامر مستقيماً. كذلك

يوصيك المظلوم ثم بتقوى الله ثم يوصيك بالامانة
والصدق عليك بها ثم عليك بها. طوبى لك ولمن
احبك لوجه الله وويل لمن ابغضك واعرض عما امر به
فى الكتاب. يا ابراهيم اسمع نداء الله الفرد الحكيم انه
سمع نداءك واجابك فضلا من عنده انه لهو الغفور
الكريم. اذا فزت بآياتى ووجدت عرف بيانى ول وجهك
شطرى وقل اشهد بك قام القيام وبظهورك نفخ فى
الصّور وبكلمتك العليا نطقت الاشياء الملك لله الفرد
الخبير. لو تجد لذة بيانى تطير باجنحة الاشتياق فى
هوائى و تشهد بما شهد لسان عظمتى فى ملكوت بيانى
ان ربك لهو المفصل العليم ونذكر اخاك ومن معكما
من الذين اقبلوا الى الله فى يوم فيه ارتعدت فرائص كل
ظالم بعيد. كذلك زيتنا بحر البيان بفلک المعانى وانها
سرت عليه باسمى العزيز البديع. لكم ان تشكروا الله فى
كل الاحوال بهذا الفضل العظيم. يا صفا يذکرک مالک
الاسماء الذى ظهر باسمه القيوم وبه فك ختم الرحيق
المختوم طوبى لقاصد قصد و شرب و قال لك الحمد يا
اله العالمين. قل انه اتى بحجة الله وبرهانه وينطق فى
كل الاحيان الملك لله العليم الخبير. يا ملأ الارض
خافوا الله ولا تتبعوا الذين اعرضوا عن وجهه به انار
ملكوت الله العزيز العظيم. تالله من حركة قلمى تحرك
القلم الاعلى ومن ندائى ارتفع النداء من مكن
الكبرياء ولكن الناس اكثرهم من الغافلين. انه يدع الكل

الى البحر الاعظم ولكن الامم اكثرهم من المعرضين. كذلك انار افق البيان من نير بياني البديع المليح. يا وهاب اسمع ندآء من يناديك فى المآب ويدع الكل الى هذا الافق الذى به ظهر ما كان مسطوراً فى كتب الله المهيمن القيوم. ايتاك ان يحزنك شئ من الاشياء دع العالم ورائك و تمسك بالاسم الاعظم الذى به ظهر ما كان مكنوناً فى حجب الغيب ومخزوناً فى علم الله مالک الوجود. كن على شأن لا تززعك شئون الارض عن هذا الامر الذى به تحرك كل بنیان مرصوص. ستفنى الارض وما فيها وعليها ويبقى ما قدر لاجبائى فى لوحى المحفوظ. يا ابا طالب يذكرک الفرد الاحد بذكر يجد منه المخلصون عرف الله العزيز الودود. قل يا ملا الفرقان قد اتى الرحمن بسلطان مشهود ايتاكم ان تمنعكم شئون الخلق عن الحق دعوا اهوائكم خذوا ما امرتم به من لدى الله مالک الغيب والشهود. قل يا ملا الأنجيل قد فتح باب السماء و اتى من صعد اليها واته ينادى فى البر والبحر ويبشر الكل بهذا الظهور الذى به نطق لسان العظمة قد اتى الوعد وهذا هو الموعود. كن على شأن لا تزلك شئون الارض خذ قدح الاستقامة باسم مالک البرية ثم اشرب منه باذن الله مالک الملكوت. قد ارتفع النعاق فى الافاق وهذا ما اخبرنا العباد به فى كتاب مسطور. ان يأتكم فاسق بكتاب السجين دعوه ورائكم مقبلين الى الله العزيز المحبوب.

سوف تنتشر الواح النار في الديار كذلك يخبركم من عنده علم ما كان و ما يكون. تمسكوا بحبل الله و رحمته التي سبقت الشاهد والمشهود. انا نذكر الالف والقاف قبل الالف والجيم ليشكر ربه الغفور الكريم. يا ملا الارض قد اتى يوم النصر وظهر مكمم الطور بايات عجز عنها من في السموات والارضين. انا منعنا الكل عن الفساد والنزاع و قدرنا النصر في الذكر والبيان كذلك قضى الامر من لدى الرحمن في كتابه المبين. قل لا تفسدوا في الارض ولا تتبعوا اهل انكم اتبعوا ما امرتم به من لدن عالم خبير. تمسكوا بالاستقامة الكبرى في ايام ربكم مالک الوری انه يأمرکم بما ينفعکم لا اله الا هو الغفور الرحيم. انک اذا فزت بلوح الله ووجدت عرف القميص ول وجهک شطر السجن وقل لک الحمد يا الهی بما اسمعتنی ندائک وعرقتنی مشرق آیاتک وعلمتنی سبيلک المستقیم. اسئلک بان لا تمنعنی عما کتبه من قلمک الاعلی لاصفیائک واولیائک انک انت الذی شهدت الکائنات بجودک والطافک وفضلک واقتدارک لا اله الا انت العزيز الحكيم. يا معصوم یذکرک المظلوم ویوصیک بالعصمة التي نزلناها فی الزیر والالواح. من فاز بالاستقامة الكبرى في هذا الامر الذي به ارتعدت فرائص الاسماء انه من اهل العصمة في كتب الله رب الارباب. طوبى لعبد عصمة الله عن الاعراض و هداه الى مطلع آليات. انا خلقنا الخلق لهذا اليوم ولكن

القوم اعرضوا عنه بما اتبعوا مشارق الاوهام. انا قدرنا العلم ليبشر الناس و يهديهم الى هذا الظهور الذى به افتّر ثغر الامكان واما العلماء به اعرضوا عن مطلع الوحي واستكبروا على الله فالق الاصباح. طوبى لقوى خرق الاحجاب باسمى الوهاب. البهاء عليك وعلى اهلك وعلى الذين وفوا بالميثاق. يا لسان البيان ولّ وجهك الى الذين آمنوا بالله المهيمن القيوم. ثم اذكر من سمى بغلام قبل حسين وبشره بنسمة الله التى سرت من حديقة عناية ربه الكريم. قل هذا يوم فيه ظهر كل امر حكيم و هذا يوم قد ربح فيه المقرّبون والمشركون فى خسران مبين. هذا يوم ينادى الله بلسان العظمة ويدع الكلّ الى صراطه المستقيم. يا ملأ الارض اتقوا الله ولا تتبعوا كلّ جاهل بعيد. دعوا ما عندكم وخذوا ما امرتم به من لدى الله الفرد الخبير. كذلك نطق اللسان فى ملكوت البيان ولكنّ الناس اكثرهم من الغافلين. يا محمّد قبل صادق يذكرك الفرد الاحد من هذا المقام الذى يطوفه الملأ الاعلى واهل الفردوس فى العشى والاشراق. طوبى لقاصد قصد افقى ولناطق نطق بشانئى ولمقبل اقبل الى هذا المقام العزيز المنيع. قل تالله قد ظهر ما هو المسطور فى كتب الله ربّ العالمين. انه لهو الذى سمى فى التوراة بيهوه و فى الانجيل بروح الحق وفى الفرقان بالنبأ العظيم. تمسكوا يا قوم بما وعدتم به من قبل بلسان النبيّين والمرسلين. اياكم ان تمنعكم

الواح النار عن المختار و کتاب السجین عن الحق المبين۔
یا ایہا المقبل اشرب من کوثر البیان باسم ربک الرحمن
وقل لک الحمد یا الہ العالمین۔ کتاب من لدی المظلوم
لمن اراد الرحیق المختوم من ید عطاء ربہ المہيمن
القیوم۔ طوبی لک یا صمد بما اقبلت الی اللہ واعرضت
عن الذین کفروا اذ تکلم مکلم الطور۔ لعمریٰ هذا یوم
الریح ولکن القوم لا یشعرون۔ وهذا یوم القیام ولکن
الناس ہم لا یفقهون۔ نعیماً لمن اشتعل الیوم بنار محبة
اللہ وویل لکل غافل محروم۔ قد ظهر بحر البیان فی
قطب الامکان ولکن القوم لا یعلمون۔ قد نبذوا الیقین
ورائهم واخذوا الاوہام والظنون۔ ایاک ان تمنعک اشارات
القوم عن اسمی القیوم کن مستقیماً علی الامر وناطقاً
بهذا الاسم الذی اذ ظهر نادى الملكوت الملك لله مالک
الغیب والشہود۔ قد اظهرنا الامر وانزلنا الآیات ولکن
الناس اکثرهم من المعرضین۔ قد اشرق نیر العلم من افق
الارادة ولکن الناس فی جهل عظیم۔ قد طلع نجم القرب
ولکن القوم فی بعد مبین۔ قد نطقت السدرة بین البریة
والطور یقول لک الحمد یا محبوب العارفين۔ قد تشرق
کل مقام بقدم ربہ وکل کتاب بهذا الاسم العظیم۔ هذا
یوم فیہ یسمع حنین العشاق من کل الافاق یشهد بذلك
مالک الميثاق الذی اتی بمجد کبیر۔ طوبی لک یا غلام
قبل حسین بما اقبلت وفزت بلوح لا یعادلہ شیء فی
الارض ان ربک لہو العلیم الخبیر۔ اشکر اللہ بما توجه

اليك وانزل لك ما تَضَوِّعُ منه عرف الرَّحْمَنِ بين
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ. يَا مَلَأَ الْأَسْمَاءَ قَدْ أَتَى فَاطِرَ السَّمَاءِ
بِأَمْرِ لَا تَقُومُ مَعَهُ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ. قُلْ قَدْ ظَهَرَ
اللَّوْحَ الْمُحْفُوظَ وَأَنْتُمْ مِنَ الْغَافِلِينَ. وَهَذَا لَوْحٌ مَسْطُورٌ
وَأَنَّهُ رَقْمٌ مِنْ قَلَمِي الْأَعْلَى بِأَمْرِ الْمُبْرَمِ الْحَكِيمِ. قَدْ
ارْتَفَعْتَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ وَسَجَدَ الْبِرْهَانَ لَوَجْهِ الرَّحْمَنِ
وَطَاقَتْ الْحُجَّةَ حَوْلَ عَرْشِي الْعَظِيمِ. يَا جِيمُ قَبْلَ الْآلِفِ قَدْ
ظَهَرَ أَمَّ الْكِتَابِ وَخَضَعْتَ لَهُ كَتَبَ الْعَالَمِ وَلَكِنَّ الْأَمَمَ فِي
اعْتِرَاضِ عَظِيمِ. طَوْبِي لِمَنْ نَبَذَ الْأَوْهَامَ وَتَوَجَّهَ بِقَلْبِهِ إِلَى
الْفِرْدِ الْخَبِيرِ. يَا أَهْلَ الْبَصْرِ قَدْ ظَهَرَ الْمَنْظَرُ الْأَكْبَرُ وَفِيهِ
يُنَادِي مَالِكُ الْقَدْرِ بَيْنَ الْبَشَرِ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ مِنْزِلَ
الْآيَاتِ. يَا مَلَأَ الْأَدْيَانَ دَعَا مَا عِنْدَكُمْ تَاللَّهِ قَدْ أَتَى
الرَّحْمَنَ بِالْحُجَّةِ وَالْبِرْهَانَ. انصَفُوا بِاللَّهِ وَتَفَكَّرُوا فِيمَا أَنْزَلَهُ
الْوَهَّابُ فِي الْكِتَابِ. أَيَاكُمْ أَنْ تَمْنَعَكُمْ شَتُونَاتِ الْأَرْضِ عَنِ
مَالِكِ الْأَسْمَاءِ أَوْ إِشَارَاتِ الْخَلْقِ عَنِ الْحَقِّ الَّذِي أَتَى
بِقُدْرَةِ وَسُلْطَانِ. يَا مَهْدِي أَفْرَحُ بِمَا تَوَجَّهَ إِلَيْكَ الْمَظْلُومُ
مِنْ هَذَا الْمَقَامِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَيْهِ أَصْبَعُ الْعِظْمَةِ وَيَقُولُ
وَنَفْسِي هَذَا مَقَامِي قَدْ كُنْتُ نَاطِرًا إِلَيْهِ فِي أَزْلِ الْأَزَالِ.
هَذَا لَهُوَ الْغَيْبُ الْمَكْنُونُ وَالْكَنْزُ الْمَخْزُونُ الَّذِي بَذَرَهُ
تَزَيَّنْتَ الزَّيْرَ وَالْأَلْوَابِ. كَذَلِكَ زَيَّنَّا سَمَاءَ الْبَيَانِ بِنَيْرِ
الْبِرْهَانَ طَوْبِي لِبَصِيرِ عَرَفٍ وَلَسَمِيعِ سَمِعِ هَذَا النَّدَاءِ
الْمَلِيحِ. يَا حَسِينَ أَنْ الْمَظْلُومَ يَذْكُرُكَ إِذَا أَحَاطَتْهُ الْأَحْزَانُ
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ رَبِّ الْأَرْيَابِ. قَدْ كُنْتُ قَائِمًا عَلَى

الامر فى يوم فيه ارتعدت الفرائص واضطربت الاركان.
فلما ارتفع امر الله ظهر عن خلف الحجاب طنين الذباب.
قد نبذوا الانصاف واخذوا الاعتساف اذ تنفس الصبح
وانارت الآفاق من انوار وجه الله مالک المآب. اياک ان
يمنعک ذکر عن هذا الذکر الاعظم اويحجبک شئ عن
مشرق الآيات. تمسک بالله انه يشهد ويرى و هو العزيز
العلام. كذلك سرت السفينة وجرت الانهار ونادت البحار
الملك لله الواحد الستار. يا حرف الباء بعد الباء يذكرک
البهاء الذى اذ ظهر انصعق من فى السموات والارض الآ
من شاء الله رب العالمين. هل الناس يسمعون ولا
يفقهون وهل القوم ينظرون وينكرون. مالهم لا يؤمنون
بالله العزيز الودود الذى اتى برايات الآيات و ينطق اننى
انا الله لا اله الا انا المهيمن القيوم. قل هذا يوم الفرح
الاعظم وانتم لا تشعرون. قد ماج بحر العلم امام عيونكم
وانتم لا تبصرون. قل قد فتح باب فردوسى الاعلى ولكن
الناس عنه معرضون. ان الله يذكر من ذكره ويتوجه الى
من توجه اليه ويقرب الذين نبذوا ما ارادوا واخذوا ما
اراده الله رب ما كان وما يكون. قل ليس لاحد ان
يتوجه الى شطر السجن الا بعد اذنه كذلك انزلنا الامر
وما اراده المقصود. يا محمد قبل ابراهيم يذكرک
المظلوم من هذا الافق الذى به انار افق العالم وظهر كل
امر حكيم. اسمع النداء من شطر سجنى الاعظم ثم ادع
العباد الى الله الفرد الخبير. قل يا قوم انه لا يشار

باشارتكم ولا يمشى فى طرقكم قد ظهر بالحق و اظهر
 صراطه المستقيم. انه لهو المذكور فى صحف القبل و
 الموعود فى كتب الله رب العالمين. انه لهو الذى به
 خرقت الاحجاب و نزلت الآيات و ظهرت البيّنات ولكن
 القوم اكثرهم من الغافلين والناس اكثرهم من المعرضين.
 قد نبذوا اليقين و رأّتهم و اتبعوا كلّ عالم مريب. قل انا
 وضعنا العلم ليهدى الناس الى صراط الله العلى العظيم.
 طوبى لعالم به وجد عرف المعلوم و اقبل الى الافق
 الاعلى بيقين مبين و وبلّ لكلّ عالم به استكبر على
 الله و اعرض عن امره المبرم المتين. اياك ان تمنعك
 القصص الاولى عن مالك الورى كسر اصنام العباد باسم
 ربك مالك الايجاد كذلك يأمرک من دعا الكّل الى
 الله العليم الخبير. انّ المظلوم يذكرک لوجه الله و يأمرک
 بما ينفعک فى الاخرة و الاولى يشهد بذلك كلّ منصف
 بصير. قل يا قوم قد اتى يوم القيام قوموا عن مقاعدكم و
 سبّحوا بحمد ربكم العليم الحكيم. لعمرى لو تجد عرف
 بيانى و تسمع باذن القلب ندأتى تقوم على خدمة الامر
 على شأن لا تمنعک جنود العالم و لا مدافع الذين غفلوا
 عن الله مالك يوم الدين. قد ارتفعت الصيحة و اتت
 الساعة و ظهرت القارعة ولكنّ القوم فى حجاب غليظ.
 دع ما عند الناس و خذ ما اتى به مطلع و حى ربك
 بقوة من عنده و قدرة من لدنه انه لهو المقتدر القدير.
 قل يا من بيدک زمام الكائنات و ازمة الممكنات اسئلك

بالاسم الذی به خرقت الاحجاب و اظهرت امرک فی
المآب بان تؤیدنی علی تدارک مافات عنی فی ایامک
ثمّ اجعلنی من الذین طاروا فی هوائک و شربوا کوثر
الشهادة باسمک و حبّک. ای ربّ انا الفقیر الذی اقبلت
الی افق فضلک و الجاهل الذی قصدت بحر علمک
اسئلک بان لا تخیبنی عمّا عندک. ای ربّ وفقنی علی
خرق حجابات عبادک و خلقک لاعرفهم کتابک العظیم
وصراطک المستقیم و اذکرهم بما یقرّبهم الیک و یمنعهم
عمّا دونک. انک انت المقتدر الذی شهدت الذرات
بعظمتک و اقتدارک لا اله الا انت العلیم الحکیم. ای ربّ
اسئلک بالقلم الاعلیٰ و باسمک الاقدس الاعظم الامنع
العلیّ الابهی بان تغفرلی بجودک و فضلک و تکفر عنی
سیناتی بعنایتک و الطافک ثمّ اجعلنی قائماً علی
خدمتک و ناطقاً بذکرک و ثنائک انک انت المتعالی
الغفور الرحیم. یا اسد اسمع نداء المظلوم الذی حمل
الشّدائد و البلیا فی سبیل اللّٰه مالک الاسماء الی ان
سجن فی اخرج البلاد انه دعا الناس الی الجنّة العلیا
و هم اخذوه و داروا به فی المدن و الدیّار. کم من لیل
طار النّوم عن عیون احبّائی حبّاً لنفسی و کم من یوم
قام علیّ الاحزاب. مرّة رايت نفسی علی اعلی الجبال
واخری فی سجن الطّاء بالسّلاسل و الاغلال. لعمر اللّٰه قد
كنت شاکراً ناطقاً ذاکراً متوجّهاً راضياً خاضعاً خاشعاً فی
کلّ الاحوال. کذلک مضت ایامی الی ان انتهت بهذا

السّجّن الّذی به تزلزلت الارض وناحت السّموات. طویبی
 لک بما نبذت الظّنون اذ اتی الغیب المکنون برایات
 الآیات. انه اخبر النّاس بما ظهر ویظهر ولكنّ القوم فی
 سکر عجاب. یسمعون آیات اللّٰه و ینکرونها کذلک سوّلت
 لهم انفسهم فی هذا الیوم الّذی کان مطلع الاّیام. قد ماج
 امام وجوههم بحر الحیوان و هم یهرعون الی السّراب.
 کذلک نورنا سماء القلوب بنیر الحکمة والبیان. انا نذکر
 فی هذا الحین الحرف الثّالث المؤمن بنفسی الّذی افتی
 علیه مطلع الظّلم من دون بیّنة و لا کتاب. انه توجه الی
 الزّوراء الی ان حضر وقام لدى الباب ودخل بعد الاذن
 تلقاء الوجه وسمع وقال لک الحمد یا اله الغیب
 والشّهود ولک الثناء یا ربّ الارباب. اشهد انک قد
 کنت مکنوناً فی ازل الازال و اظهرت نفسک فی یومک
 هذا طویبی لمن آمن بک و شرب الرّحیق من ید عطائک
 یا من فی قبضتک زمام الکائنات. البهاء المشرق من
 افق لبقآء علیه وعلى الّذین ما منعهم طنین الذّباب
 عن اللّٰه العزیز الوهّاب. یا یوسف ینادیک یوسف البهاء
 من هذه البئر الظّلماء و یدعوک الی مقام القرب والقدس
 المقام الّذی ما اطّلع به الاّ اللّٰه ربّ العالمین. کن
 مستقیماً علی امر اللّٰه وحبّه علی شأن لا تمنعک مقالات
 المشرکین الّذین جادلوا بآیات اللّٰه وبرّهانه واعرضوا عنه
 اذ اتی بسلطان مبین. طویبی لمن وجد نفحات اللّٰه فی
 ایامه وشهد بما شهد اللّٰه قبل خلق السّموات والارض

انه لا اله الا انا العليم الحكيم. اياك ان تحزنك شئوننا
الخلق توكل على الله انه يحب المتوكلين. اعرف قدر
هذه الايام ثم اشكر ربك العزيز المنيع الذي انزل لك
ما لا يعادله شيء من الاشياء يشهد بذلك مالك الاسماء
في هذا المقام الكريم. يا على ان اسمى العلي بشركم و
اخبركم بهذا اليوم الموعود. قال وقوله الحق فتوقعوا
ظهور مكلم الطور تالله انه هذا وينطق باعلى النداء قد
اتى الله على ظلل السحاب ولكن الناس هم لا يفقهون.
تلك كلمة علمه رسول الله من قبل عنده علم كل شيء
في لوح مسطور. قل ان السدرة تنادي باعلى النداء
والطور ينطق قد اتى المكنون بسلطان مشهود. هل من
ذي شمس يجد عرف قميصي وهل من ذي بصر يرى افقى
ومنظري وهل من ذي سمع يسمع هذا النداء الاحلى
الذي به انجذبت الاشياء وهل من منصف ينصف فيما
انزله الله من هذا المقام المحمود. يا على يذكرك مالك
الورى ويبشرك بما بشربه مبشري النقطة الاولى قال
وقوله الاحلى وقد اخذت جوهراً في ذكره وهو انه
لا يشار باشارتي ولا بما ذكر في البيان. ما نزل البيان
الا لذكرى وانه ورقة من حقيقه بياني وخاتم في اصبعي
ان ربك يفعل ما يشاء ويحكم ما اراد. قل انه يزن كل
شيء بالقسطاس الاعظم و يظهر ما كان مكنوناً في الزبر
والالواح ان الذي لا يعرف بكل ما ذكر في البيان. قد
اعترض عليه اهل البيان بكلمة منه الا انهم من اهل

الضلال. قد نبذوا منزل البيان ورآتهم وتمسكوا بما لا
يغنيهم في ايام الله الغنى المتعال. قل موتوا بغيظكم
انه ظهر بالحق ولا تمنعه كتب العالم قد اتى من جبروت
البقاء بقدره وسلطان. يا صادق ان الصّدق ينادى بين
الارض والسماء ويقول هل من احد يحبّنى ويختارنى
لنفسه لوجه الله العليم الحكيم. قد انزلنا فى الصّدق
لوحاً طوبى لمن يقرئه ويتمسك به امراً من لدن امر
خبير. طوبى لك يا صادق بما فزت بعرفان الله فى اول
ايامك واقبلت الى افق اعرض عنه كلّ جبار عنيد.
تمسك بالعروة الوثقى وتشبّث باذيال رحمة ربك الغفور
الكريم. كذلك نطق قلمي الاعلى فى هذا المقام الذى
تزيّن بنفحات وحى ربك السامع البصير. يا حسين اسمع
ما تكلم به مكلم الطور ودع ما سمعته من القصص
والاخبار و فكر فيما تراه اليوم انه يغنيك ويهديك الى
سواء الصراط. ان المظلوم اتى ليذكركم ويهديكم الى
اعلى المقام. من الناس من سمع واقبل ومنهم من
اعرض عن الله ربّ الارباب. قد ظهر الملكوت واستقرّ
عليه العرش ثم استوى عليه من عنده ام الكتاب. قل يا
قوم لا تحرموا انفسكم عن الفضل الاكبر ولا تتبعوا كلّ
جاهل مرتاب. قوموا وتداركوا مافات عنكم ثم ارجعوا
الى الله بخضوع وانا ب. تالله سيفنى ما ترونه اليوم و
يبقى ما قدر من القلم الاعلى من لدى الله مسخر
الارياح. يا قلم الاعلى اذكر من سمى بالحسين فى

ملكوت الاسماء وبشره بما نطق به لسان القدم في مقام جعله الله مقرّ عرشه العظيم. انه ينطق بالحق ويذكر الذين اقبلوا اليه بوجوه نورآء انه لهو الغفور الكريم. انا نوصي احبائى بما يرتفع به امر الله فيما سوته وبالامانة التى بها يرتفع مقام الانسان ويظهر شأنه بين العباد يشهد بذلك من سخر العالم باسمه القويّ القدير. اشكر بما تحرك على ذكرى قلمي ولسانى فى ملكوتى العزيز المنيع. قل يا قوم لا تفسدوا فى الارض ولا تسفكوا الدماء ولا تأكلوا اموال الناس بالباطل ولا تتبعوا كل ناعق رجيم. انك اذا فزت بايات ربك قم عن مقامك مقبلاً الى الله العليم الحكيم. قل سبحانك يا اله الوجود من الغيب والشهود اسئلك بالاسم الذى به تزلزلت الارض وانفطرت السماء ومرت الجبال واضطربت الاقطار بان تؤيدنى على ذكرى وثنائك على شأن لا تمنعنى حجابات البشر الذين اعرضوا عن مشرق وحيك ومطلع الهامك انك انت المقتدر العزيز الحكيم. يا نصير يذكرى الخير ويذكر الايتام التى كنت قائماً لدى الباب وسمعت نداء الله ربّ الارباب انت الذى اقبلت الى الافق الاعلى وقطعت البر والبحر الى ان دخلت وحضرت ورأيت وسمعت من ايات ربك مالك الرقاب. انه يذكرى من بعد كما ذكرى من قبل ويقرىك حين توجهك ويقدمك حين ارتقائك الى الله مالك الابدان. انظر ثم اذكر اذ تكلم معك مكلّم الطور وتوجه اليك

وجه الظهور فى هذا المقام الذى طافه البيت المعمور فى
العشى والاشراق. طوبى للذين يراعون حق اوليائى
ويخدمونهم حبا لجمالى آلا انهم من اهل خبا مجدى
وفسباط عنايتى التى سبقت العباد. انا نوصى عباد الله
بالصبر والاصطبار وبالسكينة والوقار ليظهر امرالله لمن
فى الارضين والسموات. البهاء عليك وعلى الذين نبذوا
الاوهام واتخذوا لانفسهم سبيلا الى الله مالک المأب. يا
محمد قبل على يذكرك المظلوم فى السجن الاعظم ليقرّبك
الى الله مولى العالم الذى ظهر بمظهر نفسه ومشرق
آياته ان ربك لهو المقتدر القدير. طوبى لمقبل اقبل الى
افقى ولسامع سمع آياتى ولبصير شهد بما شهد لسان
عظمتى قبل خلق السموات والارض انه لا اله الا انا
العزیز العظيم. احمد الله بما توجه اليك وجه المظلوم
وانزل لك ما وجد منه المخلصون عرف الله المقتدر
المهيمن العزیز العليم. اياك ان تمنعك شئوننا الدنيا
عن مالک الاسماء لعمر الله سيفنى ما على الارض
ويبقى لك ما نزل من سماء مشية ربك العزیز الكريم.
كذلك انار افق اللوح من نير بيان ربك العظوف الرحيم.
يا محمد قبل على اسمع حفيف سدره المنتهى الذى
ارتفع بين الارض والسماء انه يبشر العالم ولكن الامم
فى حجاب مبین الا من كسر اصنام الهوى باسم ربه
مالک الورى و قام على الامر على شأن ما منعته
شبهات العلماء الذين اعرضوا عن الله رب العالمين.

فانظر ثم اذكر قرون الاولين الذين نبذوا آيات الله ورائهم
وافتوا على مظاهر الامر بظلم مبين. كم من عالم ناح
فى الفراق وكان آملاً سائلاً فى اللئالى والايام بان
يتشرف بظهور اسم من الاسماء فلما اتى فاطر السماء
اعرض عنه وانكر حجة الله وبرهانه وقام على ظلم به
ذرفت عيون المرسلين. انك لا تحزن من شئ توكل على
الله فى كل الامور انه يسمع ويرى وهو السميع البصير.
كذلك زينناك بطراز الذكر اشكر وقل لك الحمد يا
مقصود العالمين. انا رأيناك وسمعنا ندائك اجبناك
بهذا البيان الذى يطوفه الملاء الاعلى واهل هذا المنظر
المنير. قم على ذكرى وثنائى بين عبادى وقل تالله قد
قضى الميقات واتى منزل الآيات بامر بديع. انه لبديع
السموات والارض طوبى لمن عرف و شهد بهذا اليوم
العظيم. طوبى لك بما شريت الرحيق من يد عطاء ربك
الكريم. انا نوصيك واحبائى بالاستقامة الكبرى على
هذا الامر الذى به زلت الاقدام واضطربت افئدة العارفين.
البهاء عليك وعلى الذين فازوا بهذا الذكر الاعظم
العظيم. يا عندليب انا انزلنا الآيات لكل اسم كان فى
كتابك فضلاً من لدنا ان ربك لهو الفضال القديم. قم
على خدمة الامر وذكر الناس بيوم الله وظهوره بالحكمة
التي انزلناها فى كتاب مبين. كبر من قبلى على وجوه
احبائى وبشرهم برحمتى وعنايتى وفضلى الذى احاط
من فى السموات والارضين. انا نوصيهم فى آخر الكتاب

بما يظهر به مقام الانسان في الامكان هذا خير لهم عمّا على الارض انّ ربّك لهو الصّادق المبيّن العليم الحكيم. قل اياكم ان تمنعكم الشّئون الفانية عن مالک البريّة دعوا ما عندکم وخذوا ما أمرتم به بقوة من لدى الله المقتدر القدير. البهآء عليكم وعلى امآئى اللآئى اقبلن وسمعن واجبن مالک يوم الدين الحمد لله ربّ العالمين.

(۲) هو الشاهد السامع العليم الحكيم

قد تحرك القلم الأعلى و أراد أن يذكر أوليائه الذين
أقبلوا إلى مشرق وحى ربهم العزيز الحميد لتجذبهم
نفحات الذكر إلى الذروة العليا والغاية القصوى وتقربهم
إلى الله رب العالمين. يا حزب الله قد أرسل اليكم
كتاب رقم من قلم الله رب العرش العظيم. خذوا الكتاب
باستقامة لا تمنعكم شبهات الذين يدعون العلم من دون
بيّنة و لا كتاب مبین. أولئك نقضوا عهد الله و ميثاقه
فى القرون و الأعصار يشهد بذلك مطلع الأسرار فى هذا
المقام العزيز المنيع. هم الذين أنكروا نعمة الله بعد
إنزالها و أفتوا على الذى كانوا أن يذكره فى اللّيالى
و الأليام و فى البكور و الأصيل. قد أنكروا علماء الاحزاب
إذ أتى محمد رسول الله و علماء التوراة إذ أتى الروح
بسلطان مبین. قد ناح من ظلمهم الملا الأعلى و سکان
الفردوس لو أتم من العارفين. منهم ظهرت الفتنة و
إليهم رجعت و القوم أكثرهم من الغافلين. أنظروا ثم
أذكروا إذ أتى منزل البيان أعرض عنه العلماء و كفروا
به و بآياته إلى أن أفتوا على سفك دمه الأظهر الأقدس
المنير. كانوا ان ينتظروا أيام الله و ظهوره فلما لاح أفق
سماء الظهور و أتى مكلم الطور سلوا عليه سيوف
البغضاء كذلك سولت لهم أنفسهم ما سقر به السعير.
بإعراضهم أعرض الامراء و الذين اتبعوهم فيما عملوا ألا

أَنَّهُمْ مِنَ الْأَخْسَرِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ. قَدْ
 نَقَضُوا مِيثَاقَ اللَّهِ وَعَهْدَهُ وَانْكُرُوا حَقَّهُ وَنَبَذُوا كِتَابَهُ أَلَا
 أَنَّهُمْ مِنَ الظَّالِمِينَ. يَا حِزْبَ اللَّهِ أَسْمَعُوا مَا تَنْطِقُ بِهِ
 يِرَاعَةَ اللَّهِ فِي هَذَا الْمَقَامِ الرَّفِيعِ. إِيَّاكُمْ أَنْ تَمْنَعَكُمْ
 شَبَهَاتُ الْفُقَهَاءِ أَوْ إِشَارَاتُ الْعُرَفَاءِ أَوْ سَطْوَةُ الْأَمْرَاءِ
 اقْبَلُوا بِوَجْهِهِ نُورًا وَبِالِاسْتِقَامَةِ الْكِبْرِيَّ وَخَذُوا كَأْسَ
 الْبَقَاءِ مِنْ أَيْدِي عِنَايَةِ رَبِّكُمْ الْأَبْهَى ثُمَّ اشْرَبُوا مِنْهَا أَمَامَ
 وَجْهِهِ الْوَرَى مَرَّةً بِاسْمِي وَأُخْرَى بِذِكْرِي الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ.
 إِيَّاكُمْ أَنْ تَخَوْفَكُمْ ضَوْضَاءَ الْأَحْزَابِ سَتْفَنِي الدُّنْيَا وَمَا
 تَرُونَهُ الْيَوْمَ وَيَبْقَى الْمَلِكُ وَالْمَلَكُوتُ لِلَّهِ الْعَلِيمِ الْخَبِيرِ.
 كَمْ مِنْ عَالِمٍ مَنَعَ عَنِ الْمَعْلُومِ وَكَمْ مِنْ أُمَمٍ سَرَعَ وَأَخَذَ
 رَحِيقِي الْمَخْتُومِ وَشَرِبَ بِاسْمِي الْقَيُّومِ أَلَا إِنَّهُ مِنْ
 الْمُقَرَّبِينَ فِي كِتَابِي الْعَظِيمِ. يَا أَهْلَ الدَّالِّ وَالْهَاءِ إِنَّا
 أَسْمَعْنَاكُمْ صَرِيرَ الْقَلَمِ الْأَعْلَى اسْمَعُوا مَرَّةً أُخْرَى نَدَاءً
 رَبِّكُمْ الْأَبْهَى مِنَ السَّدْرَةِ الْمُرْتَفَعَةِ عَلَى الْبَقْعَةِ النُّورَاءِ إِنَّهُ
 يَعْرِفُكُمْ سِرَّ التَّوْحِيدِ وَيَهْدِيكُمْ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. إِنَّا
 ظَهَرْنَا وَآظَهَرْنَا مَا كَانَ مَكْنُونًا فِي الْعِلْمِ وَمَخْزُونًا فِي
 كِنَانَتِ عَصْمَةِ رَبِّكُمْ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ. قَدْ ارْتَفَعَ خَبَاءُ الْمَجْدِ
 عَلَى الْأَعْلَى الْأَعْلَامِ وَنَصَبَتْ رَايَةَ أَنَّهُ هُوَ اللَّهُ عَلَى الْأَعْلَى
 الْمَقَامِ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ أَكْثَرَهُمْ مِنَ الْمَعْرُضِينَ. قُلْ إِنْ تَنْكُرُوا
 هَذَا النُّورَ وَمَا ظَهَرَ مِنْ عِنْدِهِ بَائِيَّ أَمْرٍ تَطْمَئِنُّ أَنْفُسُكُمْ
 فَاتُوا بِهِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الصَّابِرِينَ. قُلْ هَذَا يَوْمٌ لَا
 يَنْفَعُكُمْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ اتَّقُوا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ وَلَا

تكونوا من الصّاعرين. انظروا ثم اذكروا ما اكتسبت ايادي اهل البيان كتبوا ما صاح به كلّ ولى و ناح به كل رسول امين. قل يا ملا البيان قد اتى مولى العباد فى يوم الميعاد و يدعوكم الى الله مالک يوم التناد اتقوا الله ولا تكونوا من الخاسرين. قل ضعوا الاوهام و الظنون توبوا الى الله ثم ارجعوا اليه انه هو التواب الرحيم قل أتعترضون على الذى بقبوله علق البيان و كتب الله العزيز الجميل. قل لا تنفعكم اليوم كتب العالم و لا ما عند الامم الا بهذا الكتاب الذى اذ نزل نطق اهل الملكوت الملك لله الامر لله العظمة لله المقتدر المشفق الكريم. قل يا اهل المجمع بكم تزعزعت اركان الانصاف و ناح العدل و بكت عيون المقرين. قد نطقت السنكم بما نطق لسان نضر امام وجه الرسول اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم. ان قلمى الاعلى ينوح و يقول يا اهل الكاف و الرء انصفوا فى امر الله و ما ظهر فى هذا الظهور و لا تكونوا من الذين اعرضوا عن الحق اذ اتى بسلطان مبين. هذا هو الذى قام فى اول الايام امام وجوه الانام و دعا الكل الى الله مقصود العارفين و ما ستر نفسه و ما حفظها فى اقل من ان يشهد بذلك كلّ منصف بصير. هل الذى اظهر نفسه خير ام الذى كان خلف الحجاب اتقوا الله و لا تكونوا من المعتدين. طوبى لمن نطق بالحق و ويل لكلّ كذاب تلعب

به ارياح النفس والهوى و تحرّكه كيف تشاء. كذلك يقصّ
لکم المظلوم وينصحکم فضلاً من عنده وهو الناصح
العليم. انا ذکرناکم في اول الكتاب رحمة من لدنا و امرأ
من عندنا و انا الفضال الکریم. طوبى لک يا اسمى بما
دخلت بقعة الفردوس المقام الذى تجلّت عليه انوار الوجه
من مشرق الجمال بامر مبين. وحضرت منظر اللّٰه
العلی الاعلى وسمعت نداء ربّک الرّحمن الرّحيم. مرّت
عليک نسمات الوحی من شطر الالهام من لدى اللّٰه
المقتدر العزيز العليم. يا جمال القدم بشر من كان قائماً
امام العرش بما قدر له من قلمک الاعلى فى لوح
حفيظ. قل ان ورودک على شاطئ البحر الاعظم خير لک
عمّا خلق فى الارض ان ربّک هو العليم الخبير. خذ
نصيبتک مرّة بعد مرّة من هذا البحر الموج و لا تجعل
نفسک محرومة عمّا قدر لها من قلم السامع البصير.
قل يا حزب اللّٰه قولوا بسم اللّٰه و باللّٰه ثم اغترفوا غرفةً
من بحر الحيوان و رشوا منه على الكائنات ليطهرها من
حجبات البشر و يقربها الى المنظر الاکبر هذا المقرّ
المقدّس المنير. ان وجدت مقبلاً الق عليه الآيات ثم
اظهر له لنالى الحكمة والبيان من عمّان رحمة ربّک
العزيز الحكيم و ان رايت معرضاً فاعرض عنه متوكلاً
على اللّٰه ربّ العالمين. يا حزب اللّٰه لا تعترضوا على
من اعترض عليكم ذروه فى خوضه مقبلين الى الفرد
العليم. من يفتح اليوم شفّيته بذكر هذا الذکر الاعظم

يطوفه الملاً الاعلى باعلام من النور كذلك قدر من لدن مقتدر قدير. قل يا ملاً البيان فاعلموا ان لله خلف قاف القدرة رجال ينصرونه بجنود الحكمة و البيان على شأن لا تمنعهم سطوة العالم و لا اعراض الامم يشهدون بما شهد الله انه لا اله الا انا الامر الحكيم. طوبى للذين لم تحزنهم ضوضاء العباد فى سبيل الله مالک الایجاد ولم تمنعهم لومة اللاتمين. يا اسمى بشر الاولياء بلوح الله و اثره انا انزلناهم ما اطمننت به افئدة الاصفياء واضطربت قلوب المشركين. قل يا قوم انه جاء من الافق الاعلى نبأ الله العلى العظيم. و فى يده حجة زنها بقسطاس الحق و بما عندكم من حجج النبيين والمرسلين. فلما ظهرت خضعت لها حجج العالم اتقوا الله و لا تكونوا من الظالمين. اياكم ان تدحضوا الحق بما عندكم خافوا الله و لا تكونوا من الغافلين. هذه آيات الله نزلت بالفضل و بها توضع عرف البيان فى الامكان اتقوا الرحمن و لا تكونوا من المعتدين. انا اظهرنا الصحيفة المكنونة المحتومة المختومة التى كانت مرقومة باصبع الاقتدار و مستورة خلف حجب الغيب فضلاً من عندنا و انا العزيز الفضال. لا يعزب عن علم ربكم شئ و لا يعجزه امر ظهر و اظهر ما اراد انه هو المقتدر المختار. قل قد جاءت الكرة الاخرى و بسطنا يد الاقتدار و اظهرنا من سرتنا الاعظم على الحق الخالص سراً اقل عما يحصى اذا انصعق الطوريون عند مطلع هذه

الآية الحمراء على بقعة سيناء كذلك اتى الرحمن على
 ظلل البرهان و نظقت الاشياء الملك لله رب الارباب. ان
 الذين جادلوا بحجة الله و سلطانه اولئك غلبت عليهم
 اهوآتهم و ارجعتهم الى مقرهم فى النار و بشس مقر كل
 منكر كفار. طوبى لمن اقبل الى الافق الاعلى متمسكاً
 بآياته و متشبثاً بذيله و ناطقاً بشنائه و قائماً على خدمة
 امره الذى به زلت الاقدام. فلما نشر صبح الظهور لوآنه و
 اتى مكم الطور برايات الآيات و اعلام البيئات اعرض
 عنه الناس و اعترضوا عليه بظلم صاح به السحاب. قل
 اياكم ان تسدوا باب الفضل على وجوهكم اتقوا الله يا
 اهل الكتاب. اياكم ان تعملوا ما عمله الاحزاب فى يوم
 فيه صاحت الصخرة و ارتفعت الصيحة و مرت الجبال.
 قل ضعوا الاوهام تالله انها لا تنفكم قد شهد بذلك
 من استوى على العرش فى اول الايام. طوبى لمن فاز
 بيوم فيه ارتفع صرير القلم الاعلى و نطق لسان العظمة
 تعالوا تعالوا يا ملا الارض هذا يوم فيه ظهر من كان
 مكنوناً فى ازل الازال. انا نوصيكم بما وصينا به اوليائى
 من قبل بالامانة و الصدق و الصفاء و العفة و المحبة و
 الوفاء دعوا ما عند القوم اخذين ما اوتيتم من لدى الله
 مالک الرقاب. انا نذكر من سمى بعلى اكبر الذى امن
 بالله فى يوم فيه ذابت الاكباد من خشية الله مالک
 الماب. نشهد انك اقبلت و سمعت النداء و اجبت مولتك
 اذ اعرض عنه اهل المدن و الديار. كن مقبلاً بقلبك الى

الافق الاعلى ثم زين نفسك بطراز التقوى و فؤادك بالتوكل على الله مولى الورى و لسانك بما نزل فى الزبر و الالواح. اسلك سبيل الرضا بوقار الله وسكينته ليظهر منك اثاره فى العالم هذا ما امرت به من لدن ربك العزيز الوهاب. طوبى لنفس اشتعلت بنار اوقدها الرحمن فى الامكان التى يسمع من زفيرها قد اتى المقصود بسلطان لم تخوفه صفوف العلماء ولا جنود الامراء ينادى باعلى النداء امام من فى الارض والسماء قد اتى الوعد وهذا من كان مسطوراً فى الكتاب من قلم الله منزل الآيات. طوبى لك بما ذكرت من قلم الوحي اذ كان المظلوم بين ايدى الفجار. سوف تبنى الدنيا و ما فيها و يبقى لك ما نزل من لدى الله رب العرش و الشرى. يا موسى اسمع النداء من السدرة المباركة الابدية القدمية الملك لله فالحق الاصباح. قد رجع حديث الطور و مكلّمه ينطق فى هذا الظهور انه لا اله الا انا الفرد الواحد العزيز الغفار. قد اشتعل العالم من نار محبة ربك ولكن القوم فى غفلة و حجاب. قل تالله قد اتى منزل الآيات برايات الحجّة و البيان اتقوا الله يا ملا البيان و لا تكونوا من الذين انتظروا ايامى فلما اظهرت نفسى كفروا بها يشهد بذلك من عنده امّ البيان. كذلك اظهر البحر امواجه و النور اشراقه طوبى لمن رأى و اقبل و ويل لكل معرض كفار. هذا يوم يطوف نقطة البيان حول عرش ربه الرحمن و نقطة الفرقان يبشر العالم

بمالك القدم و الروح فى بيداء الاشتياق يقول لبيك
لبيك يا مقصود الامم لبيك لبيك يا نور الآفاق. بك
ظهر ما كان مكنوناً فى العلم و مسطوراً فى كتب الله
مولى الانام. يا ابا الحسن يذكر المظلوم الذى اتى من
سماء البيان بالحجة و البرهان و دعا الكل الى الله
العليم الخبير. هو الذى فدى فى سبيله جواهر الوجود
بارواحهم و ما عندهم كذلك انجذبت الافئدة و القلوب
من نداء ريبك العزيز العظيم. اسمع صرير قلمي الاعلى
من يمين البقعة النوراء من سدرة المنتهى امام وجوه
الورى انه لا اله الا هو الفرد الواحد العليم الحكيم.
قد خلقنا الاذان لاصغاء ندائى الاحلى و الابصار لمشاهدة
انوار الوجه من الافق الاعلى و الالسن لذكرى و ثنائى
فى ناسوت الانشاء و الايادى لاخت كتابى و التمسك
بحبلى المتين. قد ظهر العالم لنفسى و ماج بحر العرفان
باسمى و اشرفت شمس البيان بذكرى العزيز البديع. قل يا
ملا الارض افتحوا ابصاركم انا زيننا سماء البيان بانجم
الايقان اقبلوا بصدور نوراء و وجوه بيضاء تالله قد ماج
بحر العلم امام العالم و هاج عرف الله العزيز الحكيم.
هذا يوم فيه نطق لسان الرحمن فى ملكوت البيان و انار
افق العالم بنير الاسم الاعظم و شهدت الاشياء تالله اتى
اليوم و القوم فى ريب مبين. طوبى لمن كسر اصنام
الهوى و قام على خدمة الله رب العرش و الشرى
باستقامة ما منعها الجنود و الصفوف و ما خوفتها

الکتاب و الالوف نطق امام الوجوه بما کان نوراً للابرار و ناراً للفسار ان ربک هو المقتدر علی ما یشاء لا اله الا هو الفرد الواحد القوی القدير. اشکر الله بما ذکرک فی السجّن و انزل لک ما کان ذخراً لک فی ملکوته العزيز المنيع. لا تحزن من شیء بلغ امر ربک بالحکمة و البيان هذا ما امرت به من لدن مقتدر قدير. كذلك اظهر الكنز اسراره و السدرة اثمارها طویب لمن شهد و رای و قال لک الحمد یا مقصود العالمين. یا محمد تقی اسمع النداء من الافق الاعلی من لدى الله مالک الاسماء انه لا اله الا انا الغفور الکریم. طویب لمن شهد بما شهد به الله و اعترف بما اعترف لسانه اذ استوی علی العرش و کان النور مشرقاً من افق الزوراء و فی هذا الحصن المتين. خذ کتاب الله بقوة من عنده علی شأن لا یمنعک علماء العصر کن ناطقاً بشناء مولاک و قائماً علی خدمة الامر انه انزل لک الدلیل و اوضح صراطه المستقیم. هذا يوم لا تعادله القرون و هذا امر لا تقوم معه جنود السموات و الارض یشهد بذلك کلّ صادق بصیر. قل الهی الهی تری الفقیر قصد باب غنائک و المريض سرع الی بحر شفائک و المظلوم اراد عدلک و الطافک اسئلک بانوار صبح ظهورک و بکلمة الّتی بها انجذبت افئدة اصفیائک بان لا تمنعنی من فیوضات ایامک و نفحات ایاتک. ای ربّ ترانی مقبلاً الی افقک الاعلی و معتصماً بحبلک یا مولی الوری و مالک

الآخرة و الأولى اسئلك ان لا تخيبنى عمّا عندك و ما قدرته لخيرتك الذين ما نقضوا عهدك و ميثاقتك و سرعوا الى مقرّ الفداء شوقاً للقائك و انفقوا ارواحهم فى سبيلك. اسئلك يا اله الاسماء و فاطر السماء باسمك العلىّ الأبهى بان تغفرلى و لوالدىّ و لمن تمسك بحبلك و تشبث بذيلك. اى ربّ انت الذى شهدت بكرمك الكائنات و بجودك الممكنات لا اله الا انت العليم الحكيم. يا على اكبر قد احاط الآفاق فضل الله ربك و الناس اكثرهم لا يفقهون. قد ظهر امر الله المكنون و سرّه المخزون و القوم اكثرهم لا يشعرون. هذا يوم فيه تنادى الأشياء يا ملأ الأرض قد اشرق افق الظهور بنير البيان و اتى الرحمن بسطان مشهود. لما اتى الوعد و ظهر الموعد قام العلماء على الأعراض و ارتكبوا ما ناح به اهل الفردوس ثمّ الملأ الأعلى فى الاصيل و البكور. ورد علينا فى سبيل الله ما لا ورد على احد من قبل يشهد بذلك من ينطق فى كلّ شأن أنّه لا اله الا انا المهيمن القيوم. يا ملأ الارض هذا يوم الله و انتم لا تعرفون و هذا يوم البيان و انتم صامتون. اذكر ما انزله الرحمن فى الفرقان يوم يقوم الناس لربّ العالمين. هذا يوم فيه نرى ملأ البيان سكارى و ما هم بسكارى ولكنّ عذاب الله شديد. هذا يوم فيه اتى ربك و احاطت الآيات مظاهر الاسماء و الصفات طوبى لمن فاز و وىلّ للمعرضين. انا نوصيك و الذين امنوا بما

ينبغي لآيام الله ربّ العرش العظيم. قد رجع حديث
الاوهام و القوم اكثرهم من الهائمين. يا قوم اتقوا الله و
لا تتبعوا اهواء كلّ ظالم عنيد. هذا يوم فيه ظهر ما
كان مستوراً عن الابصار و مخزوناً في علم الله العزيز
الحميد. يا على اكبر اسمع النداء من شطر الوادي
الايمن المقام الذي فيه نطق لسان العظمة الملك لله
الفرد الخبير. قد حضر اسمك لدى المظلوم ذكرناك بهذا
الذكر البديع الذي اذ ظهر خضعت له اذكار العالم و
طاف حوله الملائكة الاعلى برايات الايات يشهد بذلك امّ
الكتاب في هذا المقام الرفيع. اذا وجدت عرف البيان و
اخذك سكر سلسبيل العرفان قل الهى الهى قد اهلكنى
فراقك و اضناني هجرک و ما ورد عليك في سبيلك.
الهى الهى اذنى ارادت ان تسمع ما خلقت له لا تمنعها
عن ترنماتك و ندائك و بصرى اراد ان ينظر اشراقات
انوار افقك الاعلى لا تحرمه عما اظهرته له. الهى الهى
مالى اسمع نداء العباد و لا اسمع ندائك وارى خلقك
و لا ارى مشرق وحيك و مطلع آياتك. طوبى لذي شمّ
وجد عرف قميصك و اخذته نفحات آيامك الى ان انقطع
عن دونك. اسئلك يا ربى الرحمن بملكوت بيانك و
البحر الذي لم تحصره سفائن العالم و السفينة التي لا
تمنعها امواج ضغائن الامم بان تؤيدنى فى كلّ الاحوال
كما ايدتنى من قبل و من بعد ثمّ انزل من سماء
رحمتك على عبادك ما يقربهم اليك و يعرفهم ما

اردت لهم بجدوك و فضلک و يهديهم الى صراطک الذى
 ينادى باعلى النداء فى الصباح و المساء.. تالله انى انا
 لصراط المستقيم. و انا الميزان الذى به يوزن كل صغير
 و كبير. اى رب لا تحرم عبادک من حفيف سدره
 المنتهى و صرير قلمک الاعلى انک انت الذى شهدت
 بكرمک الموجودات و بفضلک الكائنات لا اله الا انت
 منزل الآيات و مالک الارضين و السموات. قد انزلنا لک
 ما انزلنا لاحد اوليائى فضلاً من عندى لتشکر ربک
 الغفور الکریم. قل الهى الهى ان تمنعنى عن التقرب
 اليک و الحضور امام عرشک و القيام لى باب عظمتک
 فاكتب لى من قلمک الاعلى اجر لقائک و الذين طاروا
 فى هواء الشوق و الاشتياق الى ان حضروا و سمعوا
 ندائک الاحلى و راوا افقک الابهى. اسئلک يا اله
 الوجود و مالک الغيب و الشهود بسجنک و مظلوميّک
 و ما ورد عليك من خلقک بان لا تخيبنى عما عندک
 و لا تمنعنى عما احييت به من فى القبور انک انت
 مالک الظهور و المستوى على العرش فى يوم النشور لا اله
 الا انت العليم الحكيم. يا حسين يذکرک الحسين لوجه
 الله العزيز الجميل كما ذکر العباد و دعاهم الى الافق
 الاعلى المقام الذى نطقت السدره انه لا اله الا انا رب
 الكرسي الرفيع. قد اتى الوهاب فى الماب من الناس من
 انكره و منهم من اعرض و منهم من ظهر بظلم عظيم.
 قل يا ملا الارض تالله قد اتى الرحمن بملکوت البرهان

اسرعوا و لا تكونوا من المتوقفين. اياكم ان تمنعكم
كأس الاسماء عن كوثر البقاء ضعوا ما عند القوم
متمسكين بما عند الله العزيز الحكيم. قل يا قوم لا
تمنعوا انفسكم عن مشرق الوحي تالله قد نزلت الايات و
ظهرت البينات و اشرق نير البيان من افق سماء البرهان
اتقوا الرحمن و لا تكونوا من المبعدين. تعالوا تعالوا يا
معشر البشر لاريكم المنظر الاكبر و اسمعكم نداء الله
العزيز الحميد. كذلك اظهر بحر العرفان امواج البيان و
سماء المعاني انجمها طويى للفائزين. يا امتى اسمعى
ندائى من شطر سجنى اذ احاطنى اعدائى الذين انكروا
القيمة و آثارها و الساعة و اشراطها الا انهم من
الصاغرين. طويى لابنك الذى صعد الى الله و شرب
الرحيق المختوم اذ فك بيد القدرة و الاقتدار. يا على
رضا يذكرك مالك الاسماء و فاطر السماء انه اتى
برايات الآيات و اعلام البينات فى يوم فيه تزعزت اركان
الوجود من خشية الله رب الارباب. نشهد انك اقبلت و
امنت و اجبت مولئك اذ اتى بقدرة و سلطان. قد فزت
قبل الصعود بعرف عرفان ربك و بعده بآيات الله مالك
الايجاد. طويى لنفس فازت بذكر قلمى الاعلى و لوجه
توجه الى الوجه و لقلب اقبل الى افق اشرق منه نير
الحجة والبرهان. يا اهل البهائم خذوا كتاب الله بقوة من
عنده و لا تكونوا من الذين كفروا بالله مولى الأنام. يا
محمد افرح بعناية ربك انه ذكرك من شطر السجن

بآيات لا تغيرها القرون والاعصار. اسمع اسمع ان القلم
الاعلى يريد ان يتكلم معك انظر انظر ان وجه القدم
توجه اليك من شطر سجنه الاعظم اذا سمعت و رايت
قم و قل لك الحمد يا مقصود العالم و لك الثناء يا
منور الآفاق. قد اشتعل العالم من آيات ربك و ملأ
البيان في رب عجاب. انظر الافق الاعلى ببصرك ثم
اسمع ندائه باذنك هذا ما امرت به في الزبر و الالواح
من ينظره بعين غيره لن يعرفه ابدأ هذا ما جعله الله
مخصوصاً لهذا الظهور الذى اذ ظهر ارتعدت فرآنص
الاسماء و انصعقت الاصنام و ناحت البلاد. كذلك انزلنا
لك الآيات و ارسلناها اليك فضلاً من لدنا و انا العزيز
الفضال. يا جعفر قد تزین المنظر الاكبر و ظهر السر
المستتر و مالک القدر ينادى و يقول يا معشر البشر قد
اتت الساعة و انشق القمر طوبى لعبد شهد و فاز و ويل
لكل منكر مكار. اياك ان تمنعك شبهات اهل البيان قم
و قل يا قوم خافوا الله و لا تكونوا من اصحاب الضلال.
قل يا حزب الله اليوم يومكم اذكروا ربكم الرحمن
بالحكمة و البيان و لا تتبعوا كل مشرك كفر بالله منزل
الآيات. هذا يوم فيه ينادى السبيل انظروا انظروا يا اهل
البهاء تالله قد خلقت لكم رغباً للذين احلوا قومهم دار
البوار و الدليل يصيح و ينادى يا حزب الله قد اظهرنى
الله لكم اقبلوا و لا تكونوا من الذين انكروا ربهم فى
المبدء و المآب. يا محمود ان الموعود يذكرک فى

مقامه المحمود و يبشرك بعنايه الله ربك مالك يوم
المعاد. كن متمسكاً بفضله وقائماً على خدمة امره و
ناطقاً بشأنه فى العشى والاشراق. انا انزلنا الآيات و
اظهرنا للعباد ما يقربهم الى الافق الاعلى اقبلوا اليه يا
اولى الابصار. ثم اعلم ان ملا البيان انكروا هذا الفضل
الذى ما رأت شبهه عين الابداع اولئك اتبعوا اهوآئهم و
كفروا بالذى اتى من مطلع الاقتدار بآيات الله المقتدر
المختار. كذلك زينت لهم انفسهم اعمالهم و هم اليوم
من اهل الضلال لدى الغنى المتعال. قل خافوا الله انه
اتى بآيات لا تعادلها كتب العالم يشهد بذلك من عنده
ملكوت الحجة والبرهان. قل تعالوا لاريكم ما نزل من
ملكوت البيان و اسمعكم ما تغردت حمامة الفردوس
على اعلى الاغصان تالله لا يعادل اليوم بآيات الله ما
عند القوم فاعتبروا يا اولى الالباب. ان الذين انكروا هذا
الامر باى شئ يثبت ما عندهم قل فاتوا به يا مطالع
الاهام. يا على اكبر انه اتى من سماء الامر و معه
راية يفعل ما يشاء هل ينبغى الاعراض لا و نفسى
المهيمنة على من فى الارضين و السموات. قد ظهر ما
لا ظهر فى الابداع و القوم فى وهم عجاب. يعبدون
الاهام و لا يفقهون و يعبدون الاصنام و لا يشعرون. قد
زينوا رؤسهم بالعمائم ضلوا و اضلوا الا انهم لا يعلمون.
قد خسر الذين كذبوا بآيات الله بعد انزلها و اعرضوا عن
الذى به اقترن الكاف بالنون و ظهر كل امر مستور.

اشكر الله ربك انه ايدك على الاقبال في يوم فيه اعرض
الناس عن الله المهيمن القيوم. انا اردنا ان نذكر من
سمى بعلى اكبر الذي اقبل الى الافق الاعلى و قطع البر
و البحر الى ان ورد شاطئ البحر الأعظم وسمع النداء
من مطلع بيان ربه مالك الاسماء و رأى ما لا رأت
العيون. نشهد انه سمع و اقبل و سرع الى ان دخل
الوادي الايمن المقام الذي فيه تَضَوَّع عرف الله مولى
السِّرِّ والعلن و شهد بما شهد الله انه لا اله الا هو الحق
علام الغيوب. سمع الصرير و الحفيف و رأى الآية الكبرى
من سدرة المنتهى و ما لا ادركته القلوب و العقول. انه
آمن بالله في يوم فيه كفر علماء الارض و فقهاؤها ثم
الذين اتبعوهم من دون بينة من الله العزيز الودود.
ونذكر ابنه الذي سميناه بالبديع و امه التي سمعت و
اجابت و اخذت كأس القرب و اللقَاء و شربت منها باسم
ربها مالك الوجود. يا ام بديع لا تحزنى من شئ انا
نوصيك في كل الأحوال بالصبر و الاضطبار كما وصينا
امائى من قبل ان ربك هو الصبار الشكور. هذا يوم لا
يذكر فيه الا هو قل اتقوا الرحمن يا ملا البيان و لا
تعترضوا على الذي اتى من سماء البرهان برايات العرفان
لو انتم تعلمون. قل يا ملا البيان لا تقتلونى بسيوف
الاعراض تالله كنت نائماً ايقظتنى يد ارادة ربكم الرحمن
و امرنى بالنداء بين الارض و السماء ليس هذا من
عندى لو انتم تعرفون. لو يرى احداً ناطقاً قائماً على

الامر ما اقامنى و ما انطقنى بكلمة و ما اظهر نفسى بين هؤلاء يشهد بذلك كتاب سطرت آياته من يراعة الله ربّ ما كان و ما يكون. قد اخذ المختار من كفى زمام الاختيار و اقامنى كيف شاء و انطقنى كيف اراد انه هو المقتدر على ما يشاء بقوله كن فيكون. يا قلم طوبى لك بما جعلتنى راضياً عنك حيث نطقت على شأن العباد و مقاماتهم نسئل الله ان يجزيك احسن الجزاء و يؤيد اوليائه على الاستقامة على هذا الامر المحتوم. يا حسين قد ورد علىّ فى سبيل الله ما ناح به الملا الاعلى و اهل الجنة العليا و الذين طافوا عرش الله مالك الملكوت. يا ملا الارض خافوا الله و لا تنكروا الذى به ظهر امر الله من الاول الذى لا اول له و به ارسل كلّ رسول و نزل كلّ كتابٍ نطق انه لا اله الا هو المهيمن القيوم. يا قلمى الاعلى نامرك بالصمت ان ملا البيان على مسمع منك ليسمعوا ما يعترضون به على الله ربّ ما كان و ما يكون. قد كنا قائماً امام الوجوه فى ايام فيها اقشعرت الجلود من سطوة الامراء و العلماء فلما سكنت امواج البغضاء ارتفع عن خلف الحجاب طنين الذباب و ارتكبوا ما لا ارتكبه الاولون. كذلك انزلنا الآيات و ارسلناها اليك لتشكر ربك مالك الملوك. اياك ان يمنعك شئ من الاشياء عن مالك الاسماء ضع ما عند القوم متمسكاً بما امرت به من لدى الله الغفور العطوف. يا على ان المظلوم يذكرک و

یذکرک بآیات اللہ ربّ العرش العظیم. قد حضر اسمی
 علیہ بہائی بورقہ فیہا اسمک ذکرناک من شطر السّجن
 لتفرح وتکون من الشاکرین. هذا یوم فیہ ماج بحر
 العرفان وهاج عرف الرّحمن طویب لمن رأى و وجد ویلّ
 للغافلین. یا علی اذکر علیاً الذی اقبل الی مقرّ الفداء
 فی ارض الطّاء و انفق روحه فی سبیل اللّٰه ربّ العالمین.
 کم من ذبیح فدی نفسه فی سبیلی و کم من عالم انفق
 روحه لاسمی العزیز البدیع. قل یا ملا البیان دعونی
 لاهل الفرقان انهم احاطونی اتقوا اللّٰه ولا تكونوا من
 الظّالمین. قل هل ینفعکم ما عندکم بعد اذ علّق کلّ شیء
 بقبولی انصفوا ولا تكونوا من المعرضین. قد فنت
 الاشیاء و هذا وجه ربّکم العلیم الحکیم. کم من عالم
 اعرض و کم من امی سرع و شرب و قال لک الحمد یا
 مقصود العارفین. کن فی کلّ الاحوال متوکلاً علی اللّٰه
 ربّک و ربّ ابّانک الاولین. قل الھی الھی تعلم ما عندی
 و لا اعلم ما عندک اشهد انّ زمام العلم فی یمینک
 و العرفان فی قبضة اقتدارک اسئلک بالکلمة الّتی بها
 سخرت من فی الارض و السّماء بان تقدّرتلی من قلمک
 الاعلیٰ ما ینفعنی فی کلّ عالم من عوالمک اتک انت
 المقتدر القدير. یا علی اصغر انظر ثمّ فکّر فی الدنیا و
 ما حدث فیہا انّها ترشدک و تهديک الی مقام تجد
 نفسک فارغاً عمّا سوی اللّٰه و متمسکاً بحبلہ المتین.
 انّها تریک زوالها و فنائها و تغییرها و ما حدث فیہا

امراً من لدن مقتدر قدير. كن على الامر مستقيماً و في
الحبّ ثابتاً و في البيان صادقاً و في الامور منصفاً و
في الاموال اميناً. كذلك ينصحكم قلم الابهي في هذا
المقام الاعلى انّ ربّك هو الناصح العليم. قد ارتفع
النّعاق في الافاق و ظهر ما اخبرناكم به اذ كان النور
مشرقاً من افق العراق و في ارض السّرّ و هذا السّجن
العظيم. ما ظهر من امر الآ و قد اخبر الناس به في
الكتاب انّ ربّك هو العالم الخبير. يا اهل الدالّ و الهاء
نوصيكم بالعمل بما نزل من قلم امر ربّكم المقتدر العزيز
العظيم. كذلك اشرفت شمس العرفان من افق عناية ربّكم
الرّحمن اشكروا و قولوا لك الحمد يا مقصود العالمين.
يا حسن نشهد انّ الذي اقبل و سمع انه من المخلصين
في كتاب مبين. اول الامر عرفان الله و اخره هو
التّمسك بما نزل من سماء مشيّة المهيمنة على من في
السّموات و الارضين. من شرب اليوم رحيقى المختوم
باسمى القيوم انه من اهل البهاء في كتاب الله العزيز
الحميد و الذي اعرض عن هذا الامر انه من اصحاب
السّعير. قل يا ملاّ البيان لو كان الامر بيدي ما اظهرت
نفسى اتقوا الله و لاتعترضوا على الذي اتى بما عندكم
من حجج المرسلين. كنت قاعداً اقامنى ربّكم المقتدر
القدير و كنت صامتاً انطقنى بامرہ المحكم المتين و
كنت نائماً ايقظنى و انزل لى ما عجز عن احصائه كلّ
محص عليم. قل اقرؤا ما نزل من القلم الاعلى و ما

عندكم ثم انصفوا و لا تكونوا من المعتدين. اشكو بشى
وحزنى الى الله اى ربّ افرغ علىّ صبراً و انصرنى على
القوم الظّالمين. يا محمد على قد فتح باب السّماء و اتى
مالك الاسماء بقبيل من الملائة الأعلى طوبى لمن اقبل
ويل للمعرضين. به ارتفع خبآء المجد و نفخ فى الصّور
وانصعق من فى السّموات و الارض الاّ من اتى الرّحمن
بقلب منير. لعمر الله لو يطّلع احد على ما ورد علىّ
فى سبيل الله ينوح كنوح الفاقدين. قد انكر ملاّ البيان
حجة الله و برهانه الاّ من وجد نفحات الوحي و شهد بما
شهد الله انه لا اله الاّ انا الغفور الكريم. انا سمعنا
ندائك اجناك بايات لا يعادلها ما تراه اليوم اشكر الله
رتك بهذا الفضل العظيم. هذا يوم فيه ظهر ما كان
مكنوناً فى علم الله و مخزوناً فى افئدة المقرّبين. قل
هذا كتاب الله ينطق بينكم اسمعوا و لا تكونوا من
الغافلين. قد تجلّى الله باسمه الرّحمن على من فى
الامكان من النّاس من اقبل و فاز و منهم من اعرض و
منهم من كفر بالله العزيز الحميد. لله رجال خلف العرش
ينصرونه بجنود الذّكر و البيان الاّ انهم من المقرّبين فى
كتاب مبين. لا تمنعهم شبهات عبدة الاسماء و لا تحجبهم
حجبات المعتدين. يا قاسم اسمع نداء المظلوم انه
يوصيك بما يرتفع به امر الله رتك ربّ العرش العظيم.
انّ الذين اتخذوا الاوهام لانفسهم ارباباً من دون الله
اولئك اصحاب النّار فى كتاب الله طوبى لمن عرف ويلّ

للمنكرين. انك اذا فزت بكتابي و وجدت عرف بياني قل
 الهى الهى اشهد انك خلقتنى للقاءك و الورد فى
 بساط عزك و الوقوف فى فناء بابك و القيام امام
 وجهك. اى ربّ لا تمنع اذنى عن اصغاء نداءك و لا
 بصرى عن مشاهدة مشرق وحيك و مطلع امرک و مظهر
 نفسك و مصدر احكامك. اى ربّ ترى عبرات المقرّبين
 فى فراقك و زفرات المخلصين فى هجرک ارحم عبادک
 و خلقتک و لا تمنعهم عمّا خلقتهم له انک انت المقتدر
 على ما تشاء. اى ربّ ذاب كبدى بما طالت ايام هجرک
 اسئلك بنفحات وحيك و اسرار كتابك و امواج بحر
 علمك و اشراقات انوار نير ظهورک بان تقدّر لى ما
 يقربنى اليك. لو تمنعنى يا الهى عمّا اردته بقضائك
 المبرم فاكتب لى من قلمك الاعلى اجر اللقاء انک انت
 الذى لا يعجزک شى من الاشياء و لا يمنعک اسم من
 الاسماء لا اله الا انت القوى القدير. يا محمد باقر رأينا
 اسمک ذکرناک بهذا الذکر البديع ليجعلک الذکر ثابتاً
 راسخاً بحيث لا تزلك الشبهات و لا تمنعک الاشارات و
 لا تضعفک قوّة العالم و لا تخوفک سطوة الامم ان ربّک
 هو المشفق الکریم. تالله خضعت الاقلام اذ تحرک القلم
 الاعلى و القوم هم لا يعرفون اقبلوا الى مطالع الاوهام
 معرضين عن الله المهيمن القيوم. تمرّ عليهم الايات فى
 كل الاحيان و هم عنها معرضون. يعبدون الاصنام و لا
 يشعرون وقالوا ما قاله الاولون. قل الهى الهى اسئلك

ببهر آیاتک و سماء فضلک و شمس جودک بان تؤیدنی
 على ما يجد منه المخلصون عرف الاستقامة على امرک
 ای ربّ لا تجعلنی محروماً من نفحات ایامک و لا
 ممنوعاً عن اصغاء آیاتک قدر لی من قلمک الاعلی
 خیر الاخرة و الاولی. ای ربّ اشهد انی لست قابلاً بدائع
 فضلک و مستحقاً ما انزلت لی من سماء عطائک
 اسئلك بسفائن قدرتك و بحور اقتدارک الذین ما
 منعتهم سطوة الملوک عن التّقرّب الیک و لا قدرة
 المملوک عن النّظر الی افقک ان تقدّر لی ما ینبغی
 لجودک و فضلک انک انت الغفور العطوف. یا عبد
 الرّحیم قد احاطت المظلوم ذناب الارض و اشرارها انکروه
 بعد اذ اتی بآیات لا تعادلها کتب العالم و لاما عند الامم
 و ببرهان انارت به افاق المعانی و البیان. طویبی لنفس
 شهدت بما شهد به القلم الاعلی و یلّ لكلّ غافل جادل
 بآیات اللّٰه المهیمن القیوم. کم من عالم منعه العلم عن
 المعلوم و کم من جاهل شرب رحیق الوصال من کأس
 عطاء ربّه مالک الغیب و الشّهود. انا نوصی الكلّ
 بالحکمة کما وصینا العباد بها من قبل و انا النّاصح
 العلیم. یا ملأ البیان ابسطوا اذیال الطّلب انّ البحر
 الاعظم اراد ان یقذف الیکم لثالی الحکمة و البیان انه
 هو الفیاض الکریم. طویبی لمن فاز بانوار الملکوت و ما
 قذف علیه من هذا النّبأ العظیم الذی ذکر مرّة بالبحر
 و اخری بالقلم الاعلی و طوراً بمکلم الطّور و سدره

المنتهى فى الصّحيفة الحمراء و بالسّر المكنون و الغيب
المخزون فى كتب الله العزيز الجميل. انّ الذين اعرضوا
اولئك ليس لهم نصيب فى كتاب الله ربّ العالمين. يا
زين العابدين ينوح قلمى ويقصّ ما ورد علىّ من جنود
الظّالمين. انّ الذى حفظناه فى سنين متواليات تحت
جناح الفضل قام على الاعراض و ارتكب ما ذرفت به
عيون العارفين لعمر الله سلّ على وجهى سيف الاعراض
بما اغواه احد من عبادى ثمّ صاح فى نفسه يشهد بذلك
كلّ صادق امين. يا ملاّ البيان انصفوا بالله من رفع
الامر و حفظ من اخذتموه ولياً لانفسكم اتقوا الله و لا
تكونوا من المنكرين. انا حفظناه من حرارة الشّمس و
صبارة البرد فلما اطمئنّ اراد سفك دمي كذلك سولت
له نفسه و كان من المعتدين. راينا فى سبيل الله ما
ذابت به اكباد المخلصين. قد انكرنى المعارف و
اصدقائى من سطوة الامراء و العلماء الى ان اخرجونا
من ارض الطّاء الى الزوراء و منها الى ارض السّر
و منها الى هذا السّجن الاعظم الذى فيه اشتعلت نار
البغضاء التى عجز عن ذكرها كلّ لسان طلق و كلّ قلم
سريع. يا حسين خذ المعروف امراً من لدى الله ربّ
العالمين. زين رأسك باكليل الامانة و هيكلك بتقوى
الله ربّ العرش العظيم. لا تنس فضل الله انه اظهر
مشرق آياته و ايدك على عرفانه فى يوم فيه ارتفع
نحيب البكاء بين الارض و السّماء بما اكتسبت ايدى

الغافلين. انا نوصيك و الذين آمنوا بحفظ ما اوتيتهم
لمن لدى الله مقصود العارفين. كم من ملك منع عن
العرفان و كم من مملوك فاز بعناية ربه الكريم. كم من
بصير منع عن المشاهدة و كم من ضرير رأى و قال لك
الحمد يا من ذكرتنى اذ كنت بين ايدي الظالمين. كم
من قوى اضعفه اقتدار الظهور و كم من ضعيف شتت
شمل صفوف الاوهام باسم ربه القوى الغالب القدير.
كذلك اورثنا الضعفاء ماللاقوياء امراً من عندنا انا كنا
قادرين. انك اذا سمعت النداء اقبل بقلبك الى الافق
الاعلى و قل لك الحمد يا مولى العالم بما ايدتنى و
عرفتنى و هديتنى الى صراطك المستقيم. اشهد ان
الصراط صراطك و الظهور ظهورك و الامر امرك العزيز
البديع. يا محمد قبل ج يذكرك مطلع الآيات لعل الناس
يجدون عرف بيان ربهم الرحمن فى يوم فيه نادى المناد
الملك لله الواحد الغفار. انا نذكرك لوجه الله ليجعلك
الذكر مستقيماً على سواء الصراط. كن منقطعاً عن دونه
و ناظراً الى افقه و ناطقاً بشأنه فى الليالى و الايام. لا
ينفعكم اليوم ما عند القوم ضعه امرأ من عندى و
خذوا ما امرتم به من لدى الله رب الارباب. قل يا ملا
البيان اتقوا الله و لا تتبعوا الظنون و الاوهام اتبعوا
الذى باسمه نصبت راية الامر على اعلى المقام. قل
ارحموا على انفسكم و على الذى به اشرق النير الاعظم
من افق العالم و اتى الرحمن بقدرة و سلطان. لو لا

البهآء من رفع الامر انصفوا و لا تكونوا من الذين
انكروا الحجّة و البرهان. قد كنت قائماً امام الوجوه
و ناطقاً بشنآء الله مولى الانام. فلما ارتفع الامر ارتفع
النّعيق فى المدن و الدّيار. كذلك قضى الامر و القوم
فى وهم عجاب. يا ابن المهاجر اسمع ندآء ربك انه
ارتفع من شطر السّجن و يدع الكلّ الى مشرق الايات.
هذا كتاب من لدنا الى من على الارض ليجذبهم الى
افق منه اشرفت الانوار و يذكرهم بما نزل من القلم
الاعلى فى الزّبر و الالواح. قد ظهر ما اخبرنا العباد به
من قبل اذ كان الزورآء مقرّ العرش و انا العزيز العلام.
يا احزاب الارض انصفوا فى هذا الامر الذى به غرّدت
حمامة الفردوس على اعلى الاغصان انه لا اله الا هو
الفرد الواحد المقتدر المختار. به ظهر صراط الله فى
العالم و برز حكم الميزان. هذا يوم فيه ظهر الكنز
المخزون و مرّت الجبال كمرّ السّحاب. طوبى لنفس فازت
بطراز العدل وبلّ لكلّ ظالم كفّار. يا قلم الاعلى قل يا
ملا البيان اتقوا الرّحمن و لا تكونوا من اصحاب الضّلال.
زنوا ما نزل من ملكوت البيان بميزان العدل و الانصاف
لعمر الله ما اردت ان اظهر نفسى و لا ان اتكلّم بكلمة
ولكنّ ارادة الله غلبت ارادتى و اظهرنى كيف شاء و اراد
بذلك ورد علىّ ما ناح به الفردوس الاعلى و الذين
طافوا العرش فى العشىّ و الاشراق. انّ الذى ربّيناه اراد
سفك دمي فلما ظهر الامر صاح فى نفسه متمسكاً

بمفتریات لا ذکر لها عند الله مالک الرقاب. يا ميرزا
 يذکرک مولی الاسماء فی هذا المقام الذى جعله الله
 مطلع الاذکار. ان قلمی الاعلى ينوح و يبکی بما ورد
 على من الذين كفروا بالمبدء و المآب. يذکرون نقطة
 البيان و يفتون على مرسله و یقرؤن الآيات و ینکرون
 منزلها فاعتبروا يا اولی الابصار. یرون نعمة الله و
 ینکرونها یسمعون آیات الله و یعرضون عنها ألا انهم من
 اصحاب النار. يا ملا الارض تالله ما جننا الا لتطهير
 نفوسکم من الضغينة و البغضاء یشهد بذلك من عنده ام
 الكتاب. قد ماج بحر البيان و هاج عرف الرحمن اقبلوا
 يا قوم بوجوه نوراء الى افق منه انارت الافاق. كذلك
 زینا ديباج کتاب الظهور بذكر مکلم الطور طویى لمن
 عرف ویل لكل جاهل مرتاب. يا عباد الرحمن اذا جائکم
 ناعق دعوه بنفسه متوکلين على الله مشرق الالهام. لا
 تعترضوا على العباد ان وجدتم من احد رائحة البغضاء
 ذروه فی خوضه متشبثين باذیال رداء عناية ربکم فالق
 الاصباح. شأن الانسان هو المحبة و الامانة و العفو
 و الوفاء و ما يظهر به تقديس ذاته بين الاحزاب. يا ابن
 النداف یذکرک من انکره العباد بعد اذ جاء من مطلع
 الامر بحجة خضعت لها حجج الذين تمسکوا بما عندهم
 من الظنون و الالهام. يا ابن النداف اسمع النداء الذى
 ارتفع بالحق انه یهدیک الى سواء الصراط و یلقى على
 من على الارض كلمة الله رب ما یكون و ما قد کان. يا

ملأ البيان تالله كنت راقداً ايقظتنى ارادة الله منزل
 الآيات و كنت صامتاً انطقنى بما لا يعادله ما عند
 العباد و كنت قاعداً اقامنى بقدره من عنده و هو المقتدر
 المختار. ان كان ذنبى آياتى و بيناتى قد سبقنى نقطة
 البيان و من قبله رسل الله مالك المبدء و المآب. يا
 ملأ البيان ان وصاكم النقطة بالاعراض ما فعلتم بهذا
 النور المشرق من افق الانصاف. انه وصاكم بالاقبال قتم
 على اعراض صاح به السحاب و امركم بالخضوع و انتم
 اقبلتم اليه بالاسنة و السيوف يا اصحاب الضلال. قد
 عرضتم عن الذى باقباله ابتسم ثغر العرفان فى الامكان.
 قل اسمعوا لوجه الرحمن ما نطق به النقطة فى البيان ان
 لا تنصروه لا تحزنوه انتم نبذتم امرالله ورائكم و ارتكبتم
 ما ذابت به الاكباد. تالله ان البيان ما نزل الا لذكرى و
 ما بشر العباد الا بظهورى الذى به اشرفت الانوار. تالله
 ان المحبوب كان خاضعاً لذكرى فكيف لنفسى انصفوا و
 لا تكونوا من اهل الظلم و الاعتساف. قل ان كنتم فى
 رب اقرؤا آيات الله و ما عندكم ثم انصفوا يا اولى
 الابصار. تالله ان المظلوم ما اراد منكم الايمان دعوه
 بنفسه لوجه الله مالك الرقاب. انظروا ثم اذكروا اذ كنت
 قائماً امام الوجوه فى يوم فيه اضطربت النفوس و سكرت
 الابصار. انه قال لو يأتىكم بآية لا تعترضوا عليه وانتم
 كفرتم به بعد اذ اتاكم بما لا تعادله الكتب و اللوح. يا
 ملأ البيان اتقوا الرحمن و لا تسفكوا دم الذى نصركم فى

الليالى و الايام بجنود الوحي و الالهام. لما بلغ الذكر الى هذا المقام سمعت حنين قلمي الاعلى و به ارتفع نحيب البكاء من الفردوس الاعلى و السفينة الحمراء و ذرفت عيون الابرار. تالله سمعت ضجيج نقطة البيان و اسفه على نفسى و صريخ الاخيار فى هذا الحزن الذى به ناحت السدرة و تزعزعت الاركان. يا ابن نذاف كم من عارفٍ منع عن المقصود و كم من امى اخذه سكر كوثر البيان حيث نبذ العالم شوقاً للقاء الله منزل الآيات. كم من علامٍ منع عن البحر الاعظم و كم من نذافٍ سرع و شرب و قال لك الحمد يا مطلع العناية و اللطاف. يا محمد على طوبى لمن فاز بذكر مولى العالم فى السجن الاعظم و شهد بما شهد الرحمن فى اعلى المقام. طوبى لاسم فاز بحركة قلمي الاعلى و لغريب قصد وطنه الابهى و لبعيدٍ تقرب الى الله مظهر البيئات. و طوبى لعارفٍ فاز بالمعروف و لطالبٍ بلغ و قال لك الحمد يا من فى قبضتك زمام الاديان. طوبى لمن شرب كوثر البقاء من يد الفضل و العطاء و لذى شمّ وجد عرف القميص اذ توضع فى الاقطار. طوبى لفقير قصد بحر الغناء و لعليل توجه الى مطلع الشفاء و لضعيفٍ اقبل الى افق الاقتدار. طوبى لدم سفك فى سبيلى و لارض تشرفت بقدمى و لنسيم مرّ من شطر عنايتى على من فى البلاد. طوبى لبحر سرت عليه سفينة امرى و لجبل نصب عليه خباء مجدى و لوجه تنور بنور الايام. طوبى لبيت ارتفع فيه

ذكرى ولهواء تَضَوَّعت فيه نفحات الوحي فى الغدو و
الاصال. قد فاز العالم بنير الاسم الاعظم و القوم فى
غفلة و ضلال. قد انتشر جراد البغضاء هذا ما اخبركم به
القلم الاعلى اذ كان النور مشرقاً من افق العراق. يا اهل
الارض اسمعوا ندائى من حول عرشى ليقرّبكم الى الله
مالك الرقاب. قد انكرنى من خلق لخدمتى فاعتبروا يا
اولى الانظار. قد اراد سفك دمى من حفظته تحت جناح
الفضل فى سنين متواليات. تالله قد اتى الرحمن بقدرة و
سلطان. قل يا ملا الارض هل منكم احد يجول مع
فارس المعانى فى مضمار الحكمة و البيان لا و نفسى
الحق يشهد بذلك من عنده علم كل شئ فى الكتاب. يا
قلم الاعلى ولى وجهك شطر الدال و الهاء ثم اذكر
على رضا الذى حضر اسمه لدى المظلوم اذ كان بين ايدى
الاشرار. رأينا ذكرك ذكرناك لتفرح و تشكر ربك العزيز
الفضال. قد انزلنا الايات و اظهرنا البينات طوبى لمن
سمع و رأى ويل لكل منكر كفار. لما اتى الوعد و ظهر
الموعود قام عليه العباد بظلم ما رأت شبهه عين
الابداع. قل موتوا بغيظكم قد اتى من ارتعدت به فرائص
العالم و زلت به الاقدام. الا الذين ما نقضوا عهدهم
واتبعوا ما انزله الله فى الكتاب. قل يا اهل الارض
ليس لاحد ان يمتحن الله ربه او يجربه بل له ان يمتحن
عباده انه هو المقتدر المختار. ضعوا ما عندكم و ما
عند القوم اتقوا الله و لاتتبعوا اهوآئكم اتبعوا من اتى

بآياتٍ احاطت الامصار. قد انزلنا لاهل منشاد ما يرشد
المنصفين و يهديهم الى الله فالق الاصباح. من فاز
اليوم برضائى انه من اهل الله فى الزير و الالواح. انا
ما اردنا منكم شيئاً نذكركم لوجه الله من آمن لنفسه
من اعرض انه هو الغنى المتعال. يا اهل الارض اسمعوا
تالله هذا نداء سمعه الحبيب فى المعراج و الكلیم فى
طور الابتهاج و الروح حين صعوده الى الله منزل الاوامر
و الاحكام. كذلك نطق لسان العظمة اذ كان القوم فى
مرية و شقاق. يا ابن ابى طالب يذكر المظلوم من على
الارض بما يذكّرههم و يقربهم الى مشرق الالهام. قد اتى
المظلوم لنجاة العالم ولكن الامم قاموا عليه بظلم تغيرت
به الآفاق. كم من ليل طار فيه النوم عن عينى و كم
من يوم كنت تحت السلاسل و الاغلال. قد ناح لضرى
من فى ملكوت الامر و الخلق شهد بذلك كل منصف و
كل عالم ما منعه العلم عن العزيز العلام. يا قلم نبى
العالم بهذا الظهور الاعظم قل يا قوم اتقوا الله و لا
تكونوا من الذين انكروا حجة الله و برهانه اذ اتى
بملكوت الآيات. هذا هو الذى بشركم به محمد رسول الله
خافوا الله يا معشر الاحزاب. هذا هو الذى ذكرتموه فى
القرون و الاعصار به استمد كل عامل و استقرب كل
بعيد و استرفع كل وضع و نطق كل كليل و قام كل
قاعد منع عن القيام. قد اهتز العالم شوقاً للقاءه و القوم
اكثرهم فى غفلة و شقاق. اقرؤا ما عندكم و ما نزل من

سماء مشيئة ريتكم مالک يوم القيام ليظهر لكم ما ستر
 عنكم ان ريتكم الرحمن هو الكريم الفضال. ونذكر من
 سمى بالحسين الذى حضر اسمه لدى المظلوم ونوصيه
 بما وصينا به اكثر العباد. قد جئت من مطلع الفضل
 لاصلاح العالم طوبى لمن شهد بما شهد به الله ويل لكل
 منكر مكار. طوبى لمن شرب رحيق البيان من يد عناية
 ربه الرحمن ويل لكل معرض قام على الاعراض. ايم الله
 لا اقدر ان اذكر ما ورد على نفسى بما اكتسبت ايدى
 الفجار. يا قلمى نح على نفسى وما ورد على من طغاة
 خلقى و قل الهى الهى كنت راقداً ايقظتنى و اقمتنى
 وانطقتنى ثم تركتنى تحت مخالبا البغضاء ترى و تسمع
 ما ورد على و ما قالوا فى حقى و عزتك يا الهى و يا
 ايها المذكور فى قلبى لو يجتمع على ضرر البهائم من
 فى الارض لا ينقطع عن لسانه ذكرك و ثنائك و لا
 يتوقف اقل من آن فى اظهار ما امرته باظهاره بين
 عبادك و عظمتك و سلطانتك يا من بقريك اهتزت
 البلاد و فى هجرك ذابت الاكباد. لا ابدل ذلى الذى ورد
 فى سبيلك بعز العالم و لا هذا الضعف بقوة الامم و لا
 هذا الفقر بشروة من فى ارضك. كل ما ورد على فى
 حبك هو مقصود قلبى و محبوب فؤادى يشهد بذلك
 سكان مدائن عدلك و المنصفون من عبادك و خلقك.
 اى رب تعلم بانى ما اردت الا حرية عبادك و نجاتهم
 من سلاسل التقليد و الاوهام ايدهم يا الهى على ما

تحبّ وترضى أنّك انت المقتدر العليم الحكيم. يا ابا
 الحسن كم من عبد منعته الدنيا و كم من عبد خرق
 الاحجاب مقبلاً الى الله ربّ العالمين. كن راسخاً على
 الامر و ناطقاً بهذا النبأ العظيم. قد حضرت ورقة عند
 المظلوم و كانت مزينة باسماء الذين آمنوا بالله العزيز
 الحميد. قد انزلنا لكلّ واحد ما يقربه الى الفرد الخبير.
 انا نوصيكم مرّة أخرى بالعدل و الانصاف و بحفظ هذا
 الكتاب الذى يهديكم الى صراط الله المستقيم و نذكر
 الذين ما حضرت اسمائهم فى السجن و نبشّرههم بعناية
 ربّهم الفضال الكريم. اول الامر هو عرفان الله و اخره
 الاستقامة عليه كذلك قدر من لدن قوى قدير. قل يا
 ملا البيان باعراضكم لا يمنع البحر امواجه و لا الشمس
 اشراقها انظروا ثم انصفوا و لا تكونوا من الجاهلين.
 سوف يبعث الله رجلاً ينصرون المظلوم بالحكمة و البيان
 انه هو العليم الخبير. و نذكر امائى هناك اللآئى آمنّ
 بالله اذ اتى بامر بديع و فزن بايامه و سمعن و اقبلن
 الى الافق الاعلى اذ كان الارض فى ريب مبین. انه
 معكنّ فى كلّ الاحوال يسمع و يرى و هو السميع
 البصير. افرحن بما جرى ذكركنّ من لسان العظمة اذ كان
 المظلوم فى سجن عظيم. نسئل الله ان يؤيدكنّ و يوفقكنّ
 و يكتب لكنّ ما ينبغى لسماء جوده و بحر فضله انه
 ارحم الراحمين. و نذكر ابا الحسين و نوصيه بما نزل فى
 كتاب الله ربّ العرش العظيم. خذ الكتاب بقوة من عنده

انه يحبّ العاملين. لك و للذين آمنوا هناك ان تقرؤا
ما ناجينا به الله ربّ الكرسي الرفيع. هو الذّاكر و
المذكور. الهى الهى هجرک اهلکنى و فراقک احرقنى و
بعدک اذابنى و ذکرک اشعلنى و ندأنک هزنى و عزتک
و جمالک لو يفحص احد قلوب عاشقیک لیراها مشبّكة
من سهام فراقک و اکبادهم محترقة من نار هجرک. اى
ربّ اجد عرف ظهورک و لم ادر اىّ مکان تنور بنور
معرفتک و تزین بانوار وجهک و تشرف بقدمک اسئلک
بجمالک المشرق من افقک الاعلى و اسرار علمک یا
مالک الاسماء و فاطر السماء بان تقدّر لعبادک الحضور
امام وجهک و القيام لدى باب عظمتک. اى ربّ اشهد
انک خلقت الاذان لاصغاء ندأنک فى یومک و العیون
لمشاهدة انوار مشرق وحیک و مطلع آیاتک و مصدر
ظهورات قدرتک و الطافک. اى ربّ لا تحرم الاذان عمّا
خلقت له و الابصار عمّا بدعت له انت الذى سبقت
رحمتک الممكنات و احاط فضلک الکائنات. اى ربّ قد
اخذتنى نفحات قميص ظهورک واجتذبتنى آیات عظمتک
بحیث نسیت نفسى و ذاتى و ما خلق فى ارضک و
سمآئک. فاه آه لم ادر باىّ عمل اقوم امام وجهک
ليتضوّع منه عرف رضآئک لا و عزتک فضلک احاطنى
و جودک شجعنى. انّ عبدک هذا قد کان موقناً بفضلك
و عطآئک و قبول ما ظهر منى فى ایامک و عزتک و
جلالک و قدرتک و جمالک احبّ ان اضع وجهى وجبینى

علی کلّ بقعة من بقاع ارضک لعلّ یقع علی تراب
 تشرّف بقدم اصفیائک و سفرآئک. اسئلک یا فاطر
 السماء بمشارق قدرتک و اقتدارک ان تکتب لی ما
 ینفعنی فی کلّ عالم من عوالمک ثمّ ارزقنی ما هو
 خیر فی کتابک انک انت المعطى البازل المشفق العظیم
 الحکیم. واسئلک یا مالک البقاء و مطلع العطاء بآیاتک
 الکبریٰ و اسمک الاعظم الابهی بان تجعلنی طائفاً حول
 عرشک و قائماً لدى باب عظمتک فی کلّ عالم من
 عوالمک ثمّ زین هیکلی و قلبی و صدري بانوار
 معرفتک و بطراز القبول بجودک و کرمک. ای ربّ هذا
 یوم قد ماج فیہ بحر عطائک و انار افق العالم بنیر
 فضلک اسئلک ان لا تمنعنی عما عندک ثمّ اکتب لی
 ما ینبغی لرحمتک و مواهبک و یلیق لعظمتک
 و سلطانک انک انت المقتدر علی ما تشاء لا اله الا
 انت الغفور الکریم. والصلوة و السلام و التکبیر
 و البهآء علی اولیائک و اصفیائک الذین ما نقضوا
 میثاقک و عهدک و عملوا ما امروا به فی کتابک
 المبین. اولئک عباد نبذوا الشّرک و رانهم متمسکین بنور
 التّوحید فضلاً من لدنک انک انت العلیّ العظیم.

(۳) بسمی المظلوم الظاهر فی السّجن الاعظم

هذا كتاب يجد منه الاشجار عرف الربيع و الابناء رائحة
الاب المشفق الكريم و العطشان خرير ماء الحيوان
والمقربون نفحة الرحمن و المخلصون انوار الجمال
و العشاق آيات القرب و الوصال كذلك نطق القلم اذ
يمشى جمال القدم فى قصر جعله الله مقرّ عرشه العظيم.
يا اسمى اشهد بما شهد الله انه لا اله الا هو الفرد
الواحد العليم الخبير. اذهب بكتاب الله و اثاره الى دياره
و ذكر فيها احبائى بهذا اليوم الذى كان مذكوراً فى افئدة
الانبياء و مسطوراً فى كتب النبيين والمرسلين. قل
اياكم ان تمنعكم حجابات اهل البيان عن الله ربّ
العالمين. انا وصيّناهم بالظهور الاعظم و امرناهم
بالمعروف و بشرناهم بهذا اليوم العزيز البديع. فلما ظهر
المكنون و فكّ الرّحيق المختوم كفروا و اعرضوا عن
الذى اتى بالحقّ بسلطان مبين. يا اسمى يا ايها الشارب
رحيق بيانى قل يا ملاً البيان اذكروا ثمّ انظروا ما انزله
الرحمن فى الفرقان يوم يقوم الناس لربّ العالمين. قل يا
ملاً المعرضين اتقوا الله و لا تعترضوا على الذى به
نصبت راية العرفان على اعلى مقام الامكان و ماج بحر
البيان و هاج عرف الرحمن انصفوا و لا تكونوا من
الظالمين. يا مهدى قل ان الذى اتخذتموه لانفسكم ربّاً
من دون الله كان يفرّ من مقام الى مقام يشهد بذلك

مالک الانام و کلّ منصفٍ بصیر. یا اسمی قل یا ملأ
البيان لا تنفعکم اليوم کتب العالم الا بهذا الكتاب الذى
يمشى فى السّجن الاعظم و ينطق امام الامم انه لا اله
الا انا المبین العليم. قل قد لاح الافق الابهى و تحرك
القلم الاعلى فى هذا الظهور الذى به ارتفع خباء المجد
على البقعة النوراء و ظهر ما هو المسطور فى كتب
الله العليم الحكيم. یا اسمی قل یا ملأ المعرضين
اسمعوا ما غنت به حمامة البيان على الاغصان ثم
انظروا الجوهر الذى اخذه النقطة الاولى من كتب السماء
بقوله و قد كتبت جوهرأ فى ذكره و هو انه لا يشار
باشارتى و لا بما ذكر فى البيان اتقوا الرحمن و لا
تكفروا بالذى اتکم من مطلع العرفان ببرهان مبین. قل
لا يغنيکم اليوم ما عند القوم ضعوا الاوهام مقبلين الى
مظهر نفس الله العليم الحكيم. هذا يوم اخذنا عهده عن
كلّ نبى و كلّ ولى لو انتم من العارفين. اياکم ان
يمنعکم الحجاب الاکبر عن مالک القدر طهروا قلوبکم
من کوثر بيان رتکم العزيز الحميد. قدسوا مرآت صدورکم
لينطبع عليها الملك لله مالک يوم الدين. قل تعالوا
ندع ما عند القوم و ننصف فيما اشرق من افق علم الله
الواحد الفرد الخبير. قل ان تريدوا الآيات انها احاطت
الآفاق و ان تريدوا البيّنات انها ظهرت على شأن لا
ينکرها الا كلّ معتد اثم. قل تالله قد قمت على الامر
فى يوم فيه سكرت الابصار و زلت الاقدام من خشية

الذین كانوا على جانب عظیم من الظلم اتقوا الله و لا تكونوا من المعتدين. یا اسمی و السّائر باذنی اذکر لاصفیائی و اولیائی ما ظهر فی ارض السّر من قدرة الله و سلطانه اذ طلع من افق البيت ناطقاً بآیات الله الملك العزیز الجمیل. تالله انّ البیان نزل لذكری و انه ورقة من اوراق سدره بیانی قد شهد لذلك مبشری الذی فدی نفسه فی سبیلی الواضح المستقیم. قل یا ملا الغافلین ایتاکم ان یمنعکم البیان عن ربکم الرحمن لعمر الله انه نزل لیشهد لی اقرؤا ما فیہ و کونوا من المنصفین. قل تالله مکلم الطور ینطق و اتم لا تشعرون و هوالموعود بلسان الانبیاء اتقوا الله و لا تجادلوا بآیات الله المهیمن القیوم. قل هذا یوم فیہ ینادی البحر طوبی لک یا برّ بما مرّت علیک نسمات الله العزیز العظیم. قد وجدت نفحات الایام و عرف قمیص ربک اذ ظهر باسمه المبارک العزیز البدیع و ینادی البرّ و یقول طوبی لک یا بحر بما سرت علیک سفینة الله ربّ العالمین. یا احبّاء المظلوم فی البلدان افرحوا بما اختصکم الله لعرفان مشرق الامر و عصمکم عن الفزع الاکبر الذی اخذ البشر الاّ من شاء الله القویّ الغالب القدیر. قد فزتم بما لا فاز به احد یشهد بذلك اهل الفردوس الاعلی و من عنده کتاب مبین. یا اسمی ذکر عبادی و بشرهم برحمتی و عنایتی ثمّ اقرء لهم ما نزل من ملکوت بیانی البدیع. قل حرّم علیکم شرب الافیون

فى كتاب الله الامر الحكيم. انه يضرّكم و ما ينفعكم
 هو ما امرتم به من قبل و من بعد بآيات واضحات و
 براهين ساطعات طوبى لمن عمل بما امر به من لدى
 الله المهيمن القيوم. مرّ على البلاد بنفحات قميص بيان
 ريتك و بشر احبائه فيها بهذا الذكر الذى به ظهر ما كان
 مستوراً فى لوح مسطور. خذ حقوق الله باذن من لدنا ثم
 اعمل بما امرناك به ان ريتك لهو الامر على ما يشاء
 لا تضعفه قوّة الاقوياء و لا تعجزه شئون الغافلين. ان
 وردت ارض الالف و الراء كبر من قبلى على احبائى و
 نورهم بانوار شمس عنايتى و ذكرهم بهذا النبأ الذى به
 ارتفع هذا البناء المرفوع. قل ان اشكروا بما نطق بذكركم
 قلمى الاعلى و توجه اليكم وجهى الابهى و انزل لكم
 لسان عنايتى من ملكوت بيانى ما لو تضعونه على
 الجبل ليطير شوقاً للقاء مالك العلل الذى اتى بسلطان
 ما منعه حجاب الاوهام و لاسبحات الظنون. قل انه
 اتى بحجة الله و برهانه و انه لصراط الله لمن فى
 السموات و الارض لو انتم تعلمون. و نذكر الامام فيها
 الذى هاجر فى سبيلى و اقبل الى ان حضر تلقاء عرشى
 اذ كان النور مشرقاً من افق الزوراء و شرب كوثر و صالى
 من ايدى عطائى و قام لدى بابى الذى فتح على من فى
 الغيب و الشهود. نشهد انه سمع النداء و اجاب موله ربّ
 ما كان و ما يكون. يا على قبل اكبر ذكر البشر بما
 جرى من قلمى الاعلى قل اتقوا الله و لا تكفروا بالذى

يا مرمك بالمعروف و ينهكم عما نهيتم عنه فى كتاب الله العزيز الودود. لكم ان تداركوا مافات عنكم فى ايامه ضعوا ما عندكم و خذوا ما يا مرمك به من ينطق فى قطب العالم انه لا اله الا انا الحق علام الغيوب. قل ان يعذب الله احدا بما آمن بهذا الظهور فباى حجة لا يعذب الذين آمنوا بنقطة البيان و من قبله بمحمد رسول الله و من قبله بابن مريم و من قبله بموسى الكليم الى ان يرجع الامر الى البديع الاول اتقوا الله و لا تتبعوا الاصنام الذين كفروا بالشاهد و المشهود. من توقف فى هذا الامر انه توقف فى كل امر ظهر بارادة الله و مشيئته لو انتم تعلمون. قل لا يرى فى الكلمة الا مكلماها و لا فى التجلى الا جمال المجلى و لا فى التنزيل الا المنزل المهيم على ما خلق بقوله كن فيكون. يا قلم اذكر اهل الميم و الرء من لدن مالك الاسماء و بشرهم بعناية الله رب العالمين. قل انا نذكركم فى السجن الاعظم بما يقربكم الى الله العزيز الحميد. يا اوليائى فى الممالك و البلدان افرحوا بما توجه اليكم وجه الله و يبشركم بما كتب لكم من القلم الاعلى فى لوح نطق انه لا اله الا هو السامع البصير. طوبى للذين سعدوا الى الله و للذين ورد عليهم من مطالع الظلم ما ناح به الفردوس الاعلى و مشارق اسمائى الحسنى عليهم بهائى و رحمتى و عنايتى و فضلى الذى احاط من فى السموات و الارضين. قل قد انزلنا لكم ما قررت به عيون

الملا الاعلى افرحوا ثم اشكروه بهذا الفضل المبين. اياكم ان تحزنكم الدنيا و ما يظهر فيها تالله الحق قد ماج بحر السرور امام وجه مكلّم الطور اقبلوا بقلوب نورآء الى الافق الاعلى هذا خير لكم ان انتم من العارفين. ان الذين استشهدوا فى سبيلى اولئك من اهل خبآء مجدى و قباب عظمتى يصلى عليهم اهل ملكوتى و جبروتى و مظاهر اسمائى و مطالع صفاتى و مهابط علمى العزيز المحيط. يا اسمى عاشر مع احبآء الرحمن بالروح و الريحان و ذكرهم بما تنجذب به قلوبهم فى هذا اليوم الذى جعله الله سلطان الايام فى لوح حفيظ. انا ذكرناك و رفعناك و اسمعناك و اريناك اشكر ربك و قل لك الحمد يا مولى العالم و لك الشنآء يا مقصود العارفين و معبود المخلصين. انا اذناك بان تاذن لمن اراد مقام ربك هذه موهبة اخرى من لدنا عليك ان ربك لهو الفضال الكريم. كذلك اشرفت شمس الفضل من افق سماء عنايتى و انا المقتدر القدير. ان الذى قصد الغاية القصوى و الحضور تلقآء وجه مالك الورى له ان يتبع ما امره القلم الاعلى من لدن عزيز عليم. انه يمنعكم عن الانحنآء و الانطراح على قدمى و اقدام غيرى هذا ما نزل فى الكتاب من لدن عليم حكيم. قل يا احبآء الرحمن ان اردتم اللقآء فاحضروا بالروح و الريحان بآداب كانت من سجيّة الانسان اتقوا الله و لا تكونوا من الغافلين. انه يحكم كيف يشآء و يأمر بما يهدى العباد

الى هذا النور الاعظم الذى اذ ظهر سجد له الروح الامين. لا تقبلوا الايادى و لا تنحنوا حين الورد انه يامرکم بالمعروف و هو الامر المجيب. ليس لاحد ان يتذلل عند نفس هذا حكم الله اذ استوى على العرش بسلطان مبين. قد حرّم عليكم ما ذكرناه خذوا سنن الله و امره و لا تتبعوا سنن الجاهلين. من حضر لدى الوجه انه من الزائرین لدى الله مالک هذا المقام الکریم. من حضر زار انه ممنّ فاز بما كان مسطوراً فى كتب الله رب العالمين. قد حرّم عليكم التّقبيل و السّجود والانطراح والانحناء. كذلك صرفنا الآيات و انزلناها فضلاً من عندنا و انا الفضال القديم. انّ السّجود ينبغى لمن لا يُعرف و لا يُرى و الذى يُرى انه ممّن شهد له الكتاب المبين. ليس لاحد ان يسجده و الذى سجد له ان يرجع ويتوب الى الله انه لهو التّواب الرحيم. قد ثبت بالبرهان بانّ السّجدة لم تكن الاّ لحضرة الغيب اعرفوا يا اهل الارض و لا تكونوا من المعرضين. قل يا قوم ضعوا اصول انفسكم و خذوا اصول الله بقوة من عنده و لا تتبعوا كلّ عالم مريب. اياکم ان تعترضوا على الذى جائکم بآيات بيّنات و اياکم ان تنكروا هذا النّبأ الذى اذ ظهر خضع له كلّ نبأ عظيم. انّ المظلوم اراد ان يذكر ارض الباء و النون التى شرفها بقدم اوليائه الذين وفوا بميثاقه المحكم المتين. طوبى للذين استشهدوا فيها بما اكتسبت ايادى كلّ ظالم جبار. نعيماً لمن فاز بالشّهادة

فى ايامى وانفق ما عنده فى حبى و شهد بما شهد به
 لسان عظمتى فى اعلى المقام. من قام على خدمة امرى
 بشره بعناية الله و فضله الذى احاط الافاق و نذكر الامين
 الذى اخذ كأس البأساء والضراء فى سبيل الله مالك
 الاسماء الى ان شرب منها بهذا الاسم الذى اذ ظهر
 خضعت له الاعناق. يا امين نشهد انك كنت قائماً على
 خدمتى و ناطقاً بذكرى و صابراً فيما ورد عليك فى هذا
 الصراط. انت الذى تمسكت بارادة الله و مشيته تاركاً ما
 اراده كلّ مشرك نقض الميثاق. افرح بما ذكرناك فى
 الواح شتى و فى صحيفة ما اطلع بها الا الله العزيز
 العلام. انا جعلناك نجماً مشرقاً من افق هذه السماء و
 حرفاً من كتاب الله ربّ الارباب. يا اسمى بشر اهل
 البهأ فى ديار اخرى من لدى الله مولى الورى ثم
 امرهم بما يرتفع به امر الله مالك اليجاد. قل انصروا
 ربكم الرحمن بجنود الاعمال و الاخلاق لعمر الله انها
 اقوى من جنود الارض كلها يشهد بذلك من شهد انه لا
 اله الا انا المقتدر العزيز المختار. تمسكوا بحبل الاتفاق
 فى كلّ الاحوال ليظهر منكم ما اراده الله ربّ العالمين.
 لنا عباد فى تلك الجهات قد تركنا اسمائهم لئلا يطلع
 كلّ ظالم انكر حقّ الله العزيز الحكيم. و نذكر اوليائى فى
 ارض التاء و نبشرهم بفضل الله و عنايته و رحمته التى
 سبقت الغيب و الشهود. قل طوبى لكم بما وجدتم عرف
 الآيات و فزتم بنفحات ايام الله العزيز الودود. انا

نوصيكم بتقوى الله و بما يرتفع به الامر انه يسمع و يرى وهو الحقّ علام الغيوب. قل اياكم ان يمنعكم حبّ الدنيا عن مالک الورى دعوا ما فى الثرى ثمّ استمعوا ما يناديكم به سدرۃ المنتهى عن شطر البقعة النوراء من الارض المقدسة البيضاء انه لا اله الا هو الظاهر الناطق الفاعل بما اراد بقوله كن فيكون. قد اقبلنا اليكم فى هذا الحين و نذكركم بما لا ينقطع عرفه بدوام الملك و الملكوت دعوا ما تنخذ به نار الامر بين الورى و تشتعل به نار النفس و الهوى اتقوا الله و لا تكونوا من الذينهم لا يفقهون. نسئل الله بان يوفقكم على ما يرتفع به الامر و تنطق به السدرۃ بين البرية انه لا اله الا انا العزيز الودود. يا احبّاء الرّحمن انتم الذين سمعتم فى الله لومة كلّ لائم و شماتة الذين كفروا بنعمة الله و اعرضوا عن الذى به قام من فى القبور. طوبى لذيّار تنوّرت بانوار الوجه و لحديقة مرّت عليها نسمات الوحي من هذا المقام المحمود. تمسّكوا بالمعروف و تشبّثوا بما ينتفع به اهل العالم كذلك امرتم من لدى الله مالک القدم الذى هدّكم الى صراطه الممدود. ان سدرۃ البيان ارادت ان تذكر اهل ميلان الذين آمنوا بالرّحمن فى يوم فيه اعرض القوم عن الله المهيمن القيوم. يا اهل ميلان اسمعوا نداء مطلع النور من سدرۃ الظهور انه يخبركم بما قدرلكم من لدى الله مالک الوجود. انا نوصيكم بالمعروف و بما ترتفع به مقاماتكم فى الملك و الملكوت.

طوبى لقلب اقبل الى افقى و للسان نطق بهذا الذکر
الاعظم و لوجه توجه الى وجه الله ربّ ما كان وما
يكون. يا اهل ميلان افرحوا برّيتكم الرحمن انتم اقبلتم
اليه انه انزل لكم ما لا تعادله الخزائن و الكنوز. ونذكر
اوليائى فى سيسان الذين وجدوا عرف بيانى و سمعوا
ندائى و طاروا فى هذا الهوآء الذى يسمع منه صغير
طير المعانى التى تبشّر الناس بالله العزيز الجميل. انا
نوصيكم بالامانة و العدل والوفاء و بما يظهر به امر
الله ربّ العالمين. انّ الذين ظلموا و انكروا اولئك من
اهل الضلال فى كتاب الله العزيز الحميد. طوبى لكم يا
اهل الفردوس بما شهد لكم الرحمن فى هذا المقام المنيع.
انّ الذى اقبل الى الله مالك الورى انه من اهل الفردوس
الاعلى فى كتابه العظيم. يا احبائى احفظوا مقاماتكم
باسمى الذى به ظهر ما كان مسطوراً فى صحف الله
العزيز العليم. يا اسمى اسمع ما يوصيك به الله ربّ ما
يرى و ما لا يرى و ربّ العرش العظيم. اذكر اهل الزاء
من قبلى لعمر الله انهم تحت لحاظ عناية ربّهم الغفور
الكريم. قل طوبى لك يا ارض الزاء بما استشهد فيك
اولياء الله و اصفياه الذين بهم ظهر حكم الوفاء فى
ناسوت الانشاء و فاحت نفحة الاستقامة فى ملكوت
الاسماء. كذلك نطق قلمى الاعلى فى هذا المقام الذى
سمّى بكلّ الاسماء من لدى الله العليم الحكيم. طوبى
لذاكر يذكروهم و لقاصد يقصد رمسهم و يزورهم بما نزل

من سماء مشیة ربهم منزل الآيات. يا اسمی کبر من
قبلی علی احبائی هناك الذین تجد فی وجوههم نضرة
الرحمن و من اعمالهم ما يرتفع به امر الله مالک
الرقاب. يا قلمی الاعلی ولّ وجهک شطر احبائی فی
الراء و الشین و بشرهم بذکری و فضلی و عنایتی و قل
طوبی لکم بما وفیتم بمیثاقی و عهدی و شریتم رحیق
بیانی و سمعتم فی سبیلی لومة کلّ فاجر مرتاب. انا کنا
معکم فی ایام فیها ظهر نعیق من نطق بما ناح به
سکان الفردوس الاعلی طوبی لمن صبر فی الله حاکم
یوم المآب. انا نذکر من سمع ندائی و اقبل الی افقی
وقام علی خدمة امری و اقتصر الامور علی ذکری
وثنائی و شهد بما شهد به لسان امری فی قباب
عظمتی الذی سمیناه بالعندلیب فی کتاب الاسماء لیشکر
الله فی اللیالی و الايام لعمر الله قد ذکرناکم بما لا
ینقطع عرفه بدوام اسمائی الحسنی یشهد بذلك کتاب
الله الاعظم الذی تطوفه الزبیر و الالواح. ونذکر احبائی فی
القاف الذین ما منعتهم شئون الخلق عن الحق و فازوا
بکوثر البقاء فی اول الايام. يا اولیائی هناك افرحوا بما
یذکرکم المظلوم بما تنجذب به افئدة اولی الالباب. طوبی
لکم بما خرقتم الاحجاب و کسرتم بایادی القدرة و الايقان
اصنام الظنون و الاوهام. انتم الذین سمعتم و سرعتم الی
ان دخلتم شاطئ بحر البیان المقام الذی فیہ تنادی
الذرات الملك و الملكوت لمن ظهر بالحق و اظهر

بسلطانه ما اراد. قد وجدنا منكم عرف الوفاء انزلنا لكم ما لا تعادله كنوز العالم يشهد بذلك كلّ منصف بصّار. يا ايها الناظر الى الوجه اذا رأيت سواد مدينتي قف و قل يا ارض الطّاء قد جثتك من شطر السّجن بنبأ الله المهيمن القيوم. قل يا امّ العالم و مطلع النّور بين الامم ابشرك بعناية ربك واكبر عليك من قبل الحقّ علام الغيوب. اشهد فيك ظهر الاسم المكنون و الغيب المخزون و بك لاح سرّ ما كان وما يكون. يا ارض الطّاء يذكرك مولى الاسماء فى مقامه المحمود قد كنت مشرق امر الله و مطلع الوحي و مظهر الاسم الاعظم الذى به اضطربت الافئدة و القلوب. كم من مظلوم استشهد فيك فى سبيل الله و كم من مظلومة دفنت فيك بظلم ناح به عباد مكرمون. انا نذكر اوليائى هناك الذين دخلوا السّجن فى سبيل الله مالک الملوك و نذكر الذين اقبلوا الى الافق الاعلى فى ايام فيها اشتعلت نار البغضاء فى صدور العلماء الذين نقضوا ميثاق الله وعهده و كفروا بنعمة الله ربّ ما كان وما يكون. و نذكر المهاجرين الذين هاجروا اذا اشتعلت نار الفتنة بما اكتسبت ايادى كلّ مشرك كفّار. يا اهل الارض اتقوا الله و لا تتبعوا الذين انكروا حقّ الله و اصفياه و لا تكفروا بالذى تدعونه فى اللّيالى و الايام. هذا يوم وعدتم به من قبل و فى التّوريّة و الانجيل و الفرقان. لعمر الله قد خلقتم لهذا اليوم اعرفوا و لا تمنعوا انفسكم عن هذا

الفضل الذى شهدت له الالواح. هذا يوم فيه ظهر الرّحيق و جرى السّلسبيل و نادى الكوثر قد اتى الوعد و قام النّاس لربّ الارباب. هذا يوم بشر الله به انبيائه و رسله يشهد بذلك من عنده امّ الكتاب. قل يا ملا المعرضين تالله انّ البيان نزل بامرئ و حروفه من كلمتى خافوا الله و لا تعترضوا على الذى به تنفس الصّبح و وضع الميزان. هذا يوم فيه ينادى الصّور و الطّور يطوف حول الظهور و الصّراط يمشى على اعلى مشارق الارض بقدره و سلطان. ان تنكروا بيّنات الله و برهانه بائى شئ يثبت ما عندكم انصفوا يا ملا الاعتساف. تالله الحقّ ينوح البيان من ظلمكم و يقول ويل لكم بما نقضتم عهدى و ميثاقى و كفرتم بالذى وصّيناكم به كلّ الاحيان. قد انزلنى الله لذكره و جعلنى مبشّراً باسمه الذى به ظهر السرّ المكنون و نطقت النّار فى الاشجار. يا اسمى من المعرضين من قال انه سرق الآيات و نسبها الى نفسه قل ان احضر امام الوجه لترى ما لارأت عين الامكان. و منهم من قال انه نهى النّاس عن المعروف قل ويل لك يا ايّها الغافل الكذاب. انّ المعروف يطوف حولى و ظهر بامرئ و العدل امام وجهى فى العشى و الاشراق. هذا يوم فيه حدثت الارض و اشرقت بنور ربّها مالك يوم المآب. يا قوم انصفوا بالله لولا الباء قبل الهاء من يقوم على الامر اذ كانت فرأئص الارض مرتعدة من خشية الايام. قد كنتم خلف الحجاب اذ ينادى المظلوم بين الارض و السّماء

يشهد بذلك مظاهر الاسماء ومن عنده ملكوت البيان. قد كنتم رقداء خلف الاستار و قلمى الاعلى يجول فى مضمار الحكمة و العرفان. قد فتحنا باب النصح على وجوهكم اذ وجدناكم اشقى العباد فى الاعمال. قد عملتم ما نهيتم عنه و تركتم ما امرتم به فى الكتاب نشهد انكم نبذتم احكام الله وراثكم و اخذتم ما امرتم به من لدى النفس و الهوى من دون بينة و برهان. انا رايناكم فى ظلمات الشهوات تمسكنا بحبل النصح على شأن ما انقطع صرير يراعتى فى اللآلى و الايام و فى الاصيل و الاسحار. يا اهل البيان خافوا الرحمن و لا تركنوا الى الذى نبذ عهد الله وراثة و افتى على من رثاه بايادى الفضل بالروح و الریحان. فلما ارتفع امر الله على قدر وجدناه كالرقطاء تسرى و تصنى و رأنا كذلك قضى الامر فى ايام فيها تزعزعت الاركان و نذكر احبائى فى القاف و الميم ثم الذى قصد المقصد الاقصى و الرفيق الاعلى ليكون نوراً له فى كل عالم من عوالم ربه العزيز الكريم. يا صادق يذكرک مولی العالم فى السجین الاعظم اذ احاطته الاحزان من كل الجهات بما اكتسبت ایدی الظالمین. و نوصی الذين نسبهم الله اليك بالصبر و الاصطبار و نعزيهم بهذا الذكر الذى به قرّت عيون المقربين. و نذكر الاخوين الذين قاما على خدمة الامر ثم الذين اقبلوا الى الافق الاعلى بوجوه بيضاء فى يوم فيه زلت اقدام العارفين. و نذكر اهل الكاف الذين ما منعهم فى

الله لومة كل لائم و ما خوفتهم جنود الغافلين. قاموا و
 قالوا الله ربنا و رب من فى السموات و الارضين. يا
 اوليائى هناك وضواحيه. اسمعوا نداء المظلوم انه
 يوصيكم بحفظ ما اوتيتم به من لدى الله العزيز الكريم.
 اياكم ان تضيّعوا مقاماتكم و ما ورد عليكم فى سبيل
 الله العلى العظيم. قد رايتم فى الله ما ناح به الملائكة
 الاعلى سوف ترون ما تفرح به قلوبكم يا اهل البهائم
 كذلك يبشركم الله فضلاً من عنده و هو العليم الخبير.
 قد نزل لكم فى الكتاب ما لا يذكر عنده خزائن العالم
 ولا ما يفتخر به الملوك و السلاطين. خذوا كأس
 الاستقامة من يد عطاء ربكم مالک الاسماء هذا ما
 امركم به المظلوم من قبل و من بعد ان انتم من
 العارفين. انك انت يا اسمى و الناظر الى وجهى اذا
 رايت بياض المدينة التى فيها غابت شمس الوفاء قف و
 قل يا ارض الصّاد اين مطالع نورك و مشارق عزك و
 اين طراز هيكلك و اين الذين بهم انارت آفاق الهداية
 بين البرية و اين كلمات كتاب الله العزيز الحميد. يا
 ارض الصّاد اين اعلامك و آياتك و اين بيناتك
 وراياتك هل محت آثار الظلم فيك و هل يكون بمثل
 ما قد كان فاخبرينى و لا تكونى من الصّابرين. هل
 الرقشاء تصنى فيك و هل الذئب يعوى كما عوى من
 قبل ان ربك يسئل و يجيب و هو القوى القدير. نشهد
 فيك كنزت كنوز الوفاء و غرقت السفينة الحمراء و

عقرت ناقة الله رب العالمين. قد غابت من آفاقك
شموس المحبة و الوفاء بما اكتسبت ايادي الذين كفروا
بالله العزيز المنيع. قل يا اهل الصاد انا نوصيك في
امانتى و اماناتى و نسئلك من نار البغضاء هل انتها
طفنت ام يرى اشتعالها و لهيبها فاصدقنى لوجه الله
رب الكرسى الرفيع. يا اسمى يا ايها الناطق بذكرى
فاعلم من اراد ان يستنير بنور البقاء و يتشرف بزيارة
احد من اهل البهاء المستقرين على الفلك الحمراء
والموجهين الى الافق الاعلى ينبغى له ان يظهر قلبه
بماء الانقطاع و يقدس وجهه عن التوجه الى ما خلق فى
الابداع و ذوت فى الاختراع و يكون على شأن يرى
الملكوت امام وجهه و ما سوى الله ورائه ثم يمشى
بوقار الله و سكينته و فى كل خطوة يقول بجوهر الخضوع
و منتهى الخشوع يا الهى قد قصدت الذين سفكت
دمائهم فى سبيلك و انفقوا ارواحهم فى حبك الى ان
يصل الى الرمس الاقدس و التراب المقدس يقف و ينظر
الى اليمين كناظر ينتظر رحمة الله المهيمن القيوم. ثم
يتوجه و يقول اول فلاح لاح من افق الكرم و اول عرف
هاج من قميص طلعة حضرة مالك القدم و اول ذكرتكلم
به لسان المشية فى العالم و اول نور انجذبت به افئدة
الامم عليكم يا هياكل الثناء و مطالع الاسماء و مشارق
الامر فى ملكوت الانشاء. اشهد ان بكم استوى الرحمن
على عرش الامكان و ماج بحر الغفران و فاض كوثر

الحيوان و ظهر ملكوت البيان و اشرقت من افقه شمس
العرفان. انتم الذين بمشيئاتكم ظهرت المشية وسلطانها
وبرزت الارادة واقتدارها والقدر وما قدر فيه من لدى
الله المقتدر القدير. وبكم احاطت الكلمة و سرت النسمة
وانار العالم من تجليات نور طلع و اشرق من مطلع نور
الاحدية ألا ان بكم هدرت حمامة الوفاء في الفردوس
الاعلى و نطقت سدرة المنتهى و غنّ عندليب البهاء
ونادت الاشياء بما شهد الله موجدكم و خالقكم
وسلطانكم و مبدئكم و مبدعكم و محييكم و مميتكم
واولكم و اخركم و مظهركم و ملهمكم و مؤيدكم
ومعرفكم. انتم حروفات الكلمة الاولى و الطراز الاول في
ملكوت الانشاء و مظاهر العدل في الجبروت الاعلى انتم
الكتاب المسطور والرمز المشهور والرق المنشور والبيت
المعمور. بكم ارتفعت رايات العدل و نصبت اعلام النصر
وبكم تضرعت رآنحة القميص و ظهرت آية التقديس
وبكم فتح باب الكرم على وجه الامم و هطلت من
سحاب العرفان امطار عناية الرحمن. طوبى لكم ولمن
تقرب بكم الى الله ولمن تشبث باذيالكم وتمسك
بحبالكم و نطق بذكركم و ويل لمن انكر حقكم و اعرض
عنكم و استكبر عليكم و جاحد عناية الله فيكم. يشهد
كل شئ بعزّتكم و ارتفاع مقامكم و ربحكم في الآخرة و
الاولى و خسارة الذين كفروا بالله اذ اتى بآيات مشرقات
وبيّنات واضحات وانوار ساطعات. سبحانك يا من

باسمک طار الموحّدون فی هواء قریک و لقائک و سرع
المخلصون الی مقرّ الفداء فی حبّک و رضائک اسئلك
بالذین استشهدوا فی سبیلک و اخذهم جذب آیاتک علی
شان ما منعهم ما فی الدنیا عن التقرّب الیک بان
تکتب لنا من قلمک الاعلی ما ینفعنا فی الاخرة و
الاولی. یا الهی و سیدی و رجائی اسئلك بهذا التراب
الاطهر و الرّمس المطهر بان تغفرلی و تکفر عنی
جریراتی العظمی و قدرلی بفضلک ما تقرّبه عینی
و ینشرح به صدري أنّک انت المقتدر علی ما تشاء و
فی قبضتک مفاتیح الرّحمة و الفلاح لا اله الا انت القوی
الغالب القدير. انا اقبلنا هذا الحین الی ارض الالف و
الرّاء و نذکر فیها احبّائی الذین ما زلتهم اشارات العلماء
و ما منعتهم حجبات العرفاء سمعوا و اجابوا الا انهم
من الموقنین. اولئک کسّروا اصنام الهوی باسم ربّهم
مالک الوری و تمسّکوا بحبل اللّٰه ربّ العالمین و نذکر
الفتح الاعظم الّذی فاز بما کان مسطوراً فی کتب اللّٰه و
خرج عن البیت مقبلاً الی الفرد الخبیر الی ان دخل
الزّوراء و قام لدى باب فتح علی فی الارض و السّماء و
سمع نداء اللّٰه العزیز البدیع. یا اولیائی هناك ایاکم ان
تخوّفکم شئونات العالم تمسّکوا بالاعمال و الاخلاق و بما
یرتفع به مقام الانسان کذلک امرناکم من قبل و فی هذا
المقام الرّفیع. احفظوا مقاماتکم و ما قدرلکم من لدن
مقتدر قدير. البهآ الظاهر المشرق من افق الفضل

علیکم و علی امائی اللّائی سمعن النّداء واقبلن الی
 الافق الاعلیٰ فی ایام فیها زلت اقدام البالغین ونذکر
 ارضاً اخری الّتی جعلها اللّہ مقر اولیائہ و مطلع من
 سمی بزین المقرّیین. اسمعوا النّداء عن یمین البقعة
 النّوراء من السّدرۃ الحمراء الملک و الملکوت للّہ
 مقصود المخلصین. انا نذکرکم کما ذکرناکم من قبل
 لتشکروا ربکم المشفق العلیم. تمسکوا بالمعروف و بما
 ینبغی لکم ولأمر اللّہ المہیمن القیّوم. ایاکم ان تمنعکم
 الشّونات الفانیة عن ملکوت اللّہ ربّ ما کان وما
 یكون. ضعوا ما عند القوم وخذوا ما امرتم به من لدی
 الحقّ علّام الغیوب. قد مستکم البأساء و الضّراء فی
 سبیلی و انا الشّاهد الخبیر. قد رایتم فی اللّہ ما لا
 رأت العیون یشهد بذلك کلّ الاشیاء و هذا الكتاب
 المبین. قد سمعتم شماتة الاعداء فی ایام اللّہ مالک
 الاسماء اسمعوا فی هذا الحین ما یجرى من قلمی
 الاعلیٰ فی ذکرکم و اقبالکم و خضوعکم و خشوعکم
 وتوجّہکم الی وجه ربکم العزیز المنیر. لعمر اللّہ لا
 یعادل بذکری ما ترونہ الیوم اشکروا و قولوا لک الحمد
 یا مقصود القاصدین ولک البهّاء یا بهّاء من فی
 السّموات و الارضین. یا قلمی الاعلیٰ ولّ وجهک شطر
 الیاء الّتی فیها تضوّع عرف الخلوص و الخضوع من
 الذّین نسبهم اللّہ الیہ و کتب لہم من القلم الاعلیٰ ما لا
 اطّلع بہ الا علمہ المحیط. انا رفعناہم الی مقام تنطق

السن الكائنات بذكرهم و ثنائهم و ما نزل لهم من لدن منزل قديم. انا نكبر على وجوههم و نصلى عليهم و نوصيهم بالاستقامة الكبرى و بحفظ ما قدر لهم من لدى الله مالک العرش و الثرى و انا الناصح البصير و نذكر احبائى هناك الذين قصدوا المقصد الاقصى و الذروة العليا و قاموا على خدمة امر ربهم الغفور الرحيم. كونوا كالجبال فى امر ربكم الغنى المتعال هذا ينبغي لكم ان انتم من العارفين. ستمضى الدنيا و تأخذها ارياح الفناء و يبقى ما جرى به قلمى و نطق به لسانى الصادق الامين. خذوا كوب البقاء باسم ربكم الابهى ثم اشربوا منه رغماً للذين كفروا بالله مالک اليجاد و نذكر ارض الالف و الرء فضلاً من لدنا و انا العزيز الفضال. و نوصيهم بما ينبغي لايام الله العزيز الوهاب. يا اسمى ان رايت الرء و الجيم كبر عليه من قبلى و قل ان استقم قد اتاك امر عظيم الذى به ارتعدت فرأئص الارض و اضطرب الصور و انصعق الميزان و ناح الصراط امام الوجه فيما ورد على مظهر الامر بما اكتسبت ايدى الغافلين. قل ان اصبر فى الله ثم احفظ ما اعطيناك سوف يظهر لك ما قدر من لدن مقتدر قدير. واحفظ مقامك بهذا الاسم الاعظم كذلك يا امرک من دعا الكل الى الله الفرد الخبير. تمسک بحبل عناية ربك و قل يا قوم تالله قد انار افق الظهور و ظهر ما كان موعوداً فى صحف الله الملك الحق العزيز الحكيم. دعوا ما عند

العالم و خذوا ما يأمرکم به مالک القدم الذى اتى
بسلطان عظیم. قل قد ظهر الكتاب الاعظم انه ينادى
باعلى النداء بين الارض و السماء و يدعوکم الى مقام
خضعت له بقاع الارض كلها ان انتم من العارفين. لا
تمنعوا انفسکم عن البحر الاعظم و عما قدر لکم فى
لوح کریم. انک کن على شأن ينبغى لامر ربک انه
يؤيدک و يقضى لک ما اردته من فضله المهيمن على
كل صغير و كبير. قم بالاستقامة الكبرى بين الورى هذا
ما امرناک به من قبل اشکر و کن من الحامدين. تمسک
بحبل عناية ربک و تشبث بذيله المنير. لويخالفک فيما
امرناک ابنک دعه باسم ربک كذلك يأمرک من عنده
علم كل شى فى كتاب ما اطلع به الا من ينطق فى كل
شأن انه لا اله الا انا الشاهد السميع. اقرء هذا اللوح و
تفکر فيما نزل فيه من لدن قوى قدير. قل يا قوم لا
تجادلوا بآيات الله و لا تنكروا الذى اتاکم بما عند
العالم اتقوا الله و لا تكونوا من الظالمين. دعوا الذين
ليس لهم علم فى هذا الامر يتكلمون باهوائهم الا انهم
من الصاغرين. يا احبائى هناك افرحوا بما يذكرکم القلم
الاعلى فى سجن عكاء و يبشركم بفضل الله و رحمته
التي سبقت من فى السموات و الارض ان ربک لهو
المشفق الرحيم. قوموا على خدمة الامر على شأن لا
تمنعکم حجابات الذين تمسکوا بمطلع الاوهام و تكلموا
بما ناح به الروح الامين. انا نكبر من هذا المقام عليكم

و على امائى اللآئى فزن بهذا الامر البديع ونذكر
احبائى فى منشاد تالله قد حزن الملا الاعلى بحزنكم و
ناح الذين طافوا العرش بما ورد عليكم من جنود
الظالمين. قد كان المظلوم معكم يسمع و يرى وهو
السميع البصير. انظروا ثم اذكروا ما ورد على مالك
الاسماء فى سجن الطآء و فى ديار اخرى من الذين
انكروا حق الله و اوليائه و اتبعوا الاوهام و التماثيل.
افرحوا بما يذكركم مولى العالم بذكر اذ ظهر سجد له
كل ذى ذكر عظيم. انا نوصيكم بالصبر و الاصطبار و بما
يظهر به تقديس الامر فى المدن و الديار. خذوا ما امرتم
به من لدن امر حكيم. النور الظاهر اللآئح من افق
عنايتى عليكم و على الذين نصروكم و اقبلوا اليكم حباً
لله العزيز الحميد. و نذكر احبائى فى ارض الدال و الهاء
كما ذكرناهم من قبل فضلاً من عندنا ليشكروا ربهم
الرحمن الرحيم. طوبى لكم بما مرت عليكم نسمة عنايتى
و شهد باقبالكم قلمى اذ كان موله فى سجن عظيم. اياكم
ان تمنعكم احزان العالم عن مالك القدم دعوا ما يفنى
وخذوا ما يبقى باسم ربكم الباقي الدائم العزيز المنيع.
طوبى لعضد كسر اصنام الاوهام و سرع الى ظل قباب
عظمة ربه الكريم. انا نذكر كل عبد اقبل الى الافق
الاعلى و كل امة اقبلت الى صراطى المستقيم و نذكر
علياً قبل اكبر الذى وفى بميثاقى و عهدى و اقبل الى
وجهى و طار فى هوائى و قام لدى بابى و سمع ندائى و

فاز بقربى و وصالى و نطق بشنائى الجميل. افرح فى
 الرفيق الاعلى بما يذكرك مولى الأسماء الذى نطق فى
 طور العرفان لموسى بن عمران من الشجرة انه لا اله الا
 انا الظاهر الناطق المقتدر القدير. يا على قبل اكبر انا
 نذكرك اذ خرجت من وطنك مقبلاً الى الافق الاعلى و
 مشتعلاً بنار محبة ربك مالك ملكوت البقاء و اذ كنت
 فى القوم و ورد عليك فى سبيل الله ما ذرفت به عين
 كل منصف عليم و نذكر اذ كنت طائفاً حول عرشى و
 عاملاً بما امرت به فى كتابى المبين و نذكر ابنك و
 الذين تمسكوا فى حقه بالمعروف و قاموا على اصلاح
 اموره حباً لله مالك هذا البيان و منزل هذه الآيات
 و مظهر البيئات و الناطق بين الامم اذ استوى على
 العرش الاعظم انه لا اله الا انا الفرد الواحد العزيز
 الحكيم. انا اردنا ان نذكر الفردوس الاعلى و المدينة
 المباركة النوراء التى فيها تزوع عرف المحبوب و
 انتشرت آياته و ظهرت بيئاته و نصبت اعلامه و ارتفع
 خبائه و فصل فيها كل امر حكيم. تلك مدينة فيها
 سطعت رآنحة الوصال و انجذب بها المخلصون الى المقر
 القرب و القدس و الجمال. طوبى لقاصد قصد و فاز
 و شرب رحيق اللقاء من بحر عناية ربه العزيز الحميد. يا
 ارض المقصود قد جنتك من قبل الله و ابشرك بفضله
 و رحمته و اكبر عليك من لدنه انه لهو الفضال الكريم.
 طوبى لنفس توّجّهت اليك و وجدت منك عرف الله ربّ

العالمين. النور عليك و البهآء عليك بما جعلك الله فردوساً لعباده و الارض المقدسة المباركة التى انزل الله ذكرها فى كتب النبیین و المرسلين يا ارض النورآء بك ارتفع علم انه لا اله الا هو و فيك نصبت راية انى انا الحق علام الغيوب. ينبغى لكل مقبل ان يفتخر بك و بما فيك من افنانى و اوراقى و آثارى و اوليائى و احبائى الذين اقبلوا بالاستقامة الكبرى الى مقامى المحمود. انا ما ذكرنا الذين جعلناهم مفاتيح الفلاح لئلا يطلع بهم كل ظالم محجوب. انا نكبر من هذا المقام عليك يا ارضى و عليهم و على الذين تمسكوا بهذا الحبل المحكم الممدود. يا اسمى قل يا ملا الارض ضعوا اراداتكم متمسكين بارادتى ايم الله انها خير لكم عما ترونه اليوم يشهد بذلك كتاب الله العزيز الودود. اعملوا بما اراده الله لا بما ارادت انفسكم اتقوا الله و لا تكونوا من الذينهم لا يفقهون. ان الذى تمسك بما عنده ليس له ان يتوجه الى وجه الله الباقي بعد فناء الاشياء. كذلك نطق قلمى الاعلى فى هذا اللوح المبارك المحمود. يا لسان العظمة اذكر اولياء الله فى الخاء ليجذبهم الى مقام لا يرى فيه الا عناية الله رب ما كان و مايكون. بكم ختم الكلام فى هذا المقام و هذا من فضلى و عنايتى عليكم ان ربكم الرحمن لهو المقدر على ما كان لا اله الا هو الظاهر الباطن العزيز المشهود. بكم لاح افق الأيقان وارتفع صليل سيوف

المعاني في مضمار البيان و بكم نطق لسان الوحي الملك لله مالك الغيب و الشهود. قد فزتم بايام الله و امره و اقبلتم اليه اذ اعرض عنه امرآء الأرض كلها و كلّ عالم غرته العلوم. طويى لوجوهكم بما توجهت و لالسنكم بما اجابت و لايايديكم بما ارتفعت الى الله مالک الملکوت. كذلك طلع من افق البرهان شمس البيان طويى لمن عرف و فاز و ويلٌ لكلّ غافل مردود. النور المشرق من افق سماء فضلى عليكم يا اسراء الله في الأرض و مهابط قضائه المبرم المحكم الممنوع. يا قلم الاعلى اذكر ما ورد عليك في هذا الحين من قضاء الله المبرم المحتوم. انا كنا نذكر اجبائنا في المدن و الديار حينئذ فتح الباب و دخل احد و قال قد طارت امتك قلنا الى الله العزيز الودود. انها امة قصدت بيت الله الاعظم و خرجت عن مقامها الى ان وردت و طافت و اتخذت لها مقاما في ظلّ قباب العظمة يشهد بذلك مولى البرية الذي ينطق بما نطق في اول الايام و قبلها انه لاله الا انا المهيمن القيوم. يا امتى عليك بهائى ورحمتى و عنايتى وعلى الذين يذكرونك بعد ارتقائك و ينطقون بشنائك حبّالله مالك الملوك. اشهد انك اقبلت الى الله و امننت به و وجدت نفحات الظهور اذ ظهر بالحقّ بسلطان مشهود. و شريت رحيق البيان من ايدى عطائه و شهدت بما شهد به قلمه الاعلى في مقامه المبروك. البهاء المشرق من افق سماء رحمتى عليك

وعلى عبدى الامين الذى كان معروفاً بين الملا الاعلى
بخدمتى و خدمة اصفياى الذين قاموا على نصره امرى
ونطقوا فى مواقع الباساء و الضراء انا لله و انا اليه
راجعون.

(۴) هوالمشرق من أفق سماء البيان

هذا يومٍ فيه ينطق الكتاب أمام وجه العالم انه لا اله الا هو العزيز الوهاب. قد حضراسمى عليه بهائى لدى اشراق شمس الظهور و ذكر اسماء الذين قصدوا المقصد الاعلى والذروة العليا والغاية القصوى منهم من بلغ وشرب وفاز ومنهم من قصد وسرع ومنهم من اغترف بغرفة من البحر الاعظم و منهم من اخذه سكر رحيق العرفان على شأن طار فى هوآء محبة ربه الرحمن واشتعل بنار امر ربه المشفق العزيز المنان. انا نذكر كل اسم ذكره لدى الوجه انه هو العزيز الفضال. يا نصرالله قد ذكرك المظلوم من قبل بذكر خضعت له الاذكار. انا نوصيك والذين آمنوا بما تظهر به آثار الرحمن فى الامكان ويرتفع امره بين العباد. لما نشر صبح الظهور لوائه واتى مكلم الطور قام العلماء على الاعراض منهم من كفره ومنهم من اعرض و منهم من اعترض ومنهم من افتى عليه بظلم به انشق ستر الحرمة وذرفت عيون الابرار. كذلك سولت لهم انفسهم نشهد انهم من اصحاب النار. قل يا ملا البيان ضعوا الاوهام ايتاكم ان تعملوا بمثل ما عملوا من قبل اتقوا الرحمن و لا تكونوا من الذين اعرضوا عن الله رب الارباب. يا قاسم ضع ما عند القوم اخذا كتابى بقوة لاتمنعك الجنود ولا الاسياف. قل يا اهل الارض انا اريناكم فناء ما عندكم

واسمعناکم ذکر الرّحیل فی کلّ الاحیان. ضعوا ما عندکم
 من الظّنون والاهام وخذوا ما اوتیتم من لدی اللّٰه
 مولی الانام. کن قائماً علی خدمة اولیائی وناطقاً بثنائی
 و متمسکاً بحبل عنایتی کذلک امرک المظلوم من اعلى
 المقام. انا نذکر فی هذا المقام محمداً قبل علی الذی
 امتزج لحمه بلحم موله و دمه بدمه و جسده بجسده
 وعظمه بعظم ربه العزیز الوهاب. یشهد قلمی الاعلى بانه
 فاز بما لا فاز به احد قبله و ورد علیه ما لا سمعت شبهه
 الاذان. علیه بهائی و بهاء ملکوتی و جبروتی و اهل
 مدائن العدل و الانصاف. هنیئاً لک یا محمد بما فزت
 برحیق البیان من لدن ربک الرّحمن کذلک اشرق نیر
 البرهان من افق سماء عنایة ربک مولی الانام. یا عبد
 الکریم قد اتی الکریم و اعرض عنه کلّ ممسک مرتاب.
 قد ماج بحر الجود امام الوجود و لکنّ الناس اکثرهم
 فی وهم عجاب. قد نبذوا امر اللّٰه ورآتهم ألا انهم من
 اهل الحجاب لدی اللّٰه منزل الایات. یا محمّد قد
 ذکرناک من قبل و فی هذا الحین و حضر لدی المظلوم
 ما ارسلته الی اسمی المهدی اجبناک مرّة اخرى بهذا
 اللّوح الذی لاح من افق عنایة ربک مسخّر الاریاح.
 طویبی لجوهر ما منعتہ الاعراض و لروح ما حجّبه
 الاجسام عن هذا الافق الذی اذ لاح سجدت له الارواح
 و طویبی لمن فاز بذكر ربه فی هذا الیوم الذی فیہ قام
 الآفاق علی النّفاق. یا ابا طالب انت الذی قصدت

المقصد الاعلى وقطعت البرّ والبحر الى ان وردت وادى
النَّبيل الذى فيه ارتفع ندآء الجليل انه لا اله الا انا
المهيمن على ما يكون و ما قد كان. قد حضرت ورأيت
ما منع عنه اهل العالم وسمعت ما سمع نقطه الوجود
يشهد بذلك من عنده امّ البيان. ذكّر العباد بما رأيت و
سمعت وكن على الامر على شأن لاتحجبك حجابات
العلماء ولا سطوة الامراء كن متوكلاً فى الامور على
الله مالک الرقاب. كبر من قبلى على وجوه اوليائى
الذين اقبلوا الى الافق الاعلى و شهدوا بما شهد الله فى
المبدء و المعاد. يا على اشرف اشكرالله بما شرفك بهذا
الامر الذى به اضطريت افئدة المشركين و اطمئنت افئدة
الاخيار. انا ذكرناك والذين آمنوا فضلاً من لدنا ان ربك
هو العزيز الفضال. يا آقا بالا يذكرك مولى الورى فى
سجنه الاعظم بما يقربك الى الله الواحد الفرد العزيز
الغفار. انا نوصيك والذين آمنوا بالحكمة التى انزلناها
بالفضل فى الزبير والالواح. خذوا ما امرتم به و لا
تتبعوا الذين نقضوا عهد الله و ميثاقه الا انهم من اهل
الضلال. كذلك جال قلم الرحمن فى مضمار الحكمة
والبيان ليجذبكم الى مقام لا يرى فيه الا آيات الله مظهر
اليينات ونذكر اخاك الذى سمى بقاسم و نبشره بعناية
الله وفضله ونوصيه بما يرتفع به مقام الانسان فى
الامكان. يا عبدالخالق انظر ثم اذكر اذاتى الخالق اعرض
عنه المخلوق باعراض ناح به السحاب. اعرضوا وانكروا

الى ان افتوا عليه من دون بيّنة و برهان. ضع الخلق
وما عندهم متمسكاً بالحقّ الذي ينادى من اعلى افق
العالم انه لا اله الاّ انا العزيز العلام. انّ الناس اكثرهم
يلعبون بطين اوهامهم تالله انهم احقر من الذباب لدى
الغنى المتعال. طوبى لاهل البهأ الذين ركبوا باسمه
على السفينة الحمراء التي تمرّ على البر والبحر باسمه
المهيمن على الاسماء. كن ثابتاً على امرى وناطقاً
بشأنى وطاراً فى هوأنى ومنتشبتاً بذيلى الذى جعله
الله مالك الاذيال. انا وجدنا منك عرف حبى ذكرناك
بندآء انجذبت منه حقائق الاذكار. قل تالله قد اتى
المكتون و انصعق الطوريتون الاّ من عصمه الله فضلاً من
عنده و حفظه بايادى الاقتدار. يا سيّد يذكرك سيّد العالم
من سجنه الاعظم لتفرح وتكون على بهجة وانبساط.
اياك ان تحزنك شئون الخلق كن ناظراً الى الافق
الاعلى و متمسكاً بحبل الله منزل الامطار. قل يا اهل
البيان لا تشركوا بالله ولا تجادلوا بآيات بها يثبت
ايمانكم بالله مالك الايجاد. قل ضعوا ما عندكم وخذوا
ما عند الله انه يهديكم الى سواء الصراط. البهأ
المشرق من افق سمآء عنايتى على اهل البهأ الذين
نبذوا الورى مقبلين الى مشرق الانوار. يا قلمى اذكر من
سمى باسكندر و بشره بما اشرق نير البيان من افق
الرحمن باسمه ليفرح و يكون من الشاكرين قد فزت بذكر
قلمى الاعلى من قبل وفى هذا الحين. اياك ان يحزنك

شئ من الاشياء او تخوفك سطوة الذين كفروا بمالك
يوم الدين. خذ الكتاب بقوة من عند ربك و قل يا قوم
اتقوا الله ولا تكونوا من الظالمين. انظروا ما اشرق من
افق البرهان ثم استمعوا ما ارتفع من سدرة البيان انه لا
اله الا انا العليم الخبير. هذا يوم فيه ينادى نقطة البيان
ويقول يا اهل الامكان لعمرى تشرف العالم بانوار الظهور
ويجد كل ذي شئ عرف قميصه المنير. اياكم ان تمنعوا
انفسكم من فيوضات ربكم الفياض او يحجبكم حجابات
الغافلين. طوبى لنفس نبذ العالم ورآه شوقاً للقاء مالك
القدم انه من اهل البهاء فى كتاب الله رب العالمين. انا
نوصى الكل بالاستقامة الكبرى لنلا تزلهم شبهات اهل
البيان الذين بدلوا نعمة الله كفراً الا انهم من اهل
الضلال فى لوح مبين. نسئل الله بان يؤيدك و يمدك
ليظهر منك ما لا ينقطع عرفه انه هو الغفور الرحيم. يا
صادق نوصيك بالحكمة الكبرى كما وصيناك بها اذ
كنت قائماً لدى الباب و سمعت نداء الله العزيز الحميد.
قل ان الحكمة رأس الاعمال و مالکها تمسك بها من
لدى امر قديم. اذكر ايامى و ما سمعته من لسانى و ما
رأيته من هذا الافق الاعلى كذلك يا مارك مالك الاسماء
خذ وكن من العاملين. اياك ان يمنعك شئ من
الاشياء ذكر نفسك ثم انفس العباد لعل يجدون عرف
البيان و يكونن من الموقنين. ستمضى الايام اسرع من
البرق ولكن القوم اكثرهم لا يعرفون. قل خافوا الله و لا

تَتَّبِعُوا اَهْوَاكُم اتَّبِعُوا كِتَابَ اللّٰهِ اِنَّهٗ نَزَلَ بِالْحَقِّ مِنْ لَدُنْهِ
 وَهُوَ الْحَقُّ عَلَامَ الْغِيُوْبِ. قُلْ هٰذَا يَوْمَ الذِّكْرِ و انتم
 صَامِتُوْنَ. قُلْ هٰذَا يَوْمَ الْخِدْمَةِ و انتم رَاقِدُوْنَ. و هٰذَا يَوْمَ
 الْاَصْغَاءِ و انتم مَيِّتُوْنَ. طُوْبٰى لِنَفْسٍ مَّرَّتْ عَلَيْهِ اِرِيَا ح
 اِرَادَةَ رَبِّهٖ قَامَ و قَالَ لَكَ الْحَمْدُ يَا اِلٰهَ الْعَالَمِيْنَ و مَقْصُوْدُ
 الْعَارِفِيْنَ بِمَا اَيْقُضْتَنِي و هَدَيْتَنِي اِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيْمِ.
 اَنَا نَذَكْرُكَ و نَكَبَّرَ عَلَيْكَ فَضْلًا مِنْ لَدُنَّا و اَنَا الْفَضَّالُ
 الْكَرِيْمِ. يَا اِسْرَافِيْلَ لَعَمْرُ اللّٰهِ قَدْ نَفَخْنَا فِي الصُّوْرِ
 و اَنْصَعَقَ مِنْ فِي السَّمٰوٰتِ و الْاَرْضِ اِلَّا مِنْ شَآءِ اللّٰهِ
 رَبِّكَ و رَبَّ اَبَائِكَ الْاَوَّلِيْنَ. بِهٖ اَخَذَ الزَّلٰزِلَ قَبَائِلَ الْاَرْضِ
 و اَضْطَرَبَ كُلَّ عَالَمٍ و زَلَّ كُلُّ قَدَمٍ و نَاحَ كُلُّ حَكِيْمٍ
 و اَقْشَعَرَ جِلْدَ كُلِّ اَمِيْرٍ و تَحَيَّرَ كُلُّ عَارِفٍ و سَبَقَ كُلُّ قَاصِدٍ
 بِصِيْرٍ. كَمْ مِنْ عَالَمٍ مَنَعَ عَنِ الْاَمْرِ و كَمْ مِنْ جَاهِلٍ سَرَعَ
 و قَالَ اٰمَنْتُ بِكَ يَا مَقْصُوْدَ الْعَارِفِيْنَ. كَمْ مِنْ اُمَّةٍ سَمِعَتْ
 و اَقْبَلَتْ و فَازَتْ و كَمْ مِنْ بَطْلٍ اَنْكَرَ و اَعْرَضَ عَنِ اللّٰهِ
 الْعَزِيْزِ الْجَمِيْلِ. يَا اِسْرَافِيْلَ اذْكُرْ رَبِّكَ فِي الْاَلْيَالِي و الْاَيَّامِ
 و تَمَسَّكَ فِي كُلِّ الْاِحْوَالِ بِحَبْلِهِ الْمَتِيْنِ. يَا اِسْكَنْدَرَ قَدْ
 اَتَى مَالِكُ الْقَدْرِ لِحَيٰوةِ الْبَشَرِ و الْقَوْمِ اَخَذُوْهُ و حَبَسُوْهُ فِي
 هٰذَا الْمَقَامِ الْبَعِيْدِ. اَنْظُرْ ثُمَّ اذْكُرْ اِذَا اَتَى الرَّوْحُ اَعْرَضَ عَنْهُ
 عُلَمَاءُ التَّوْرِيَّةِ و اَفْتَوٰا عَلَيْهِ بِظُلْمِ صَاحَتِ بِهٖ الذَّرَاتِ يَشْهَدُ
 بِذٰلِكَ كُلُّ مَنْصَفٍ عَلِيْمٍ. قَدْ اَتَى الْمَعْرِيَّ بِالْحَقِّ و لَكِنَّ
 الْاِبْنَاءَ فِي ضَلَالٍ مَبِيْنٍ. لَمْ يَعْرِفُوْا بَعْدَ اِذْ اَتَاهُمْ بِسُلْطٰنٍ
 غَلَبَ مِنْ فِي السَّمٰوٰتِ و الْاَرْضِ و بِمَجْدِهِ الْعَظِيْمِ. اِنِّي اَنَا

السَّمَاءِ الَّتِي صَعِدَ إِلَيْهَا ابْنُ مَرْيَمَ يَشْهَدُ بِذَلِكَ لِسَانَ الْعِظْمَةِ وَالْقَوْمِ أَكْثَرَهُمْ مِنَ الْغَافِلِينَ. اشْكُرِ اللَّهَ بِمَا ذَكَرَكَ إِذْ كَانَ مَقَرَّ الْعَرْشِ فِي سَجْنٍ عَظِيمٍ. يَا اسْكَندَرَ انظُرْ ثُمَّ اذْكُرْ إِذْ أَتَى مُحَمَّدٌ رَسُولَ اللَّهِ اعْرَضَ عَنْهُ عُلَمَاءُ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَنْكَرَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ اعْرَضَ عَنْهُ وَمِنْهُمْ مَنْ قَامَ عَلَى ظُلْمٍ بِهِ تَزْعَزَعُ بَنِيَانُ الصَّبْرِ وَذُرْفَتُ عَيُونِ الْمُقَرَّبِينَ. قَدْ أَفْتَى عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ كَمَا أَفْتَوْا عَلَى الرَّوحِ مِنْ قَبْلِهِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ كَتَبَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ وَهَذَا الْمَظْلُومِ الْغَرِيبِ. أَنْكَ إِذَا فَزَتْ بِآيَاتِي وَوَجَدْتَ عَرَفَ بِيَانِي وَدَّ وَجْهَكَ شَطَرَ اللَّهِ وَقَلَّ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَقْصُودَ النَّبِيِّينَ وَمَعْبُودَ الْمُرْسَلِينَ. اسْأَلْكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي مُسْتَقِيمًا عَلَى ذِكْرِكَ وَخِدْمَةِ أَمْرِكَ أَنْتَ الْمَقْتَدِرُ الْقَدِيرُ. وَنَذَكَرْ أَخَاكَ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَشْرِبَ كَوْثَرَ الْبَيَانِ مِنْ يَدِ عَطَاءِ رَبِّهِ الْكَرِيمِ. بَشَرَهُ مِنْ قَبْلِي وَكَبَّرَ عَلَيَّ وَجْهَهُ لِيَفْرَحَ وَيَكُونَ مِنَ الْحَامِدِينَ. يَا مُحَمَّدُ مَهْدِي يَذْكُرُكَ مَوْلَى الْعَالَمِ فَضْلًا مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ الْفَضَّالُ الْكَرِيمُ. طَهَّرَ أذْنَكَ عَمَّا سَمِعْتَ لِتَسْمَعَ نِدَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. هَذَا يَوْمٌ فِيهِ اضْطَرَبَ كُلُّ ذِي أَطْمِينَانَ وَفَزِعَ كُلُّ عَالَمٍ وَصَاحَ كُلُّ صَامِتٍ وَشَهِدَ لِسَانُ الْعِظْمَةِ الْمَلِكِ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. قُلْ يَا قَوْمَ انصُرُوا رَبَّكُمْ الرَّحْمَنَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْغَافِلِينَ. ثُمَّ اعْلَمْ بِأَنَّ النَّصْرَ قَدْ قَتَرَ فِي الذِّكْرِ وَالْبَيَانِ كَذَلِكَ نَزَلَ فِي أَوَّلِ هَذَا الظَّهْرِ وَالْقَوْمِ أَكْثَرَهُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ. أَنَا نَهَيْتُنَا الْعِبَادَ عَنِ الْمَحَارِبَةِ وَالْمَجَادَلَةِ مِنْهُمْ

من ارتكب ما نهيناه عنه وتجاوز حدود الله مالک يوم الدين و منهم من عفا الله عنه فضلاً من عنده و هو الغفور الرحيم. قل لا تدعوا سنن الله ورائكم و اعملوا ما امرتم به من لدن عليم حكيم. ان الذين وجدوا نفحات الوحي اولئك من اعلى العباد لدى الله السامع المجيب والذى منع انه من اخسر العباد لدى الله العليم الخبير. و نذكر اخاك و نوصيه بما ينبغي لايام الله مالک هذا اليوم البديع. يا قلم اذكر من سمى بمحمد الذى تقرب الى البحر الأعظم ليشرب ويكون من الشاكرين. قل قد اتى اليوم و القوم اكثرهم من النائمين. قد ظهر النور و الناس اكثرهم من المعرضين. قل خذوا كتاب الله بقوة من عنده وضعوا ما يمنعكم عنه هذا امر الله عليكم لو انتم من العارفين. ان تخالفكم فى ذلك عينكم فاقلعوها حباً لامر ربكم المشفق الكريم. طوبى لمن فاز بايامى و عرف سبيلى و سرع بقلبه الى افقى و قام على خدمة امرى المنيع. انا ذكرناك ليجذبك الذكر الى مقام يعرفك سبيلى الواضح المستقيم. يا مير يذرك الاسير من شطر السجن بما يقربك الى الله المهيمن القيوم. انا فى اول الايام قمنا امام وجوه العالم و عن يمينى رايات الآيات و عن يسارى اعلام البيئات و دعونا الكل الى الله مالک ما كان و ما يكون. قد قام علينا الاحزاب باسياف الاعتساف منهم من قال انه افترى على الله و منهم من اعرض و انكر ما نزل من لدى الله مالک

الملوک. قل هذا نور به استضاء العالم و نار به احترقت
افئدة كل جاهل مردود. قل يا قوم انصفوا فيما ظهر
بالحق و لا تتبعوا كل عالم محجوب. كذلك ماج بحر
البيان امام وجه الرحمن و القوم اكثرهم لا يفقهون. يا
عبد العلى ذكر الله من سدرة المنتهى امام وجه مولى
الورى قد كان بالحق مرفوعاً. طوبى لمن سمع النداء انه
من الأبرار فى كتاب العليين قد كان من قلم الوحي
بالحق مسطوراً. قل يا ملا البيان تعالوا تعالوا لنريكم
افق الله الاعلى و نسمعكم ندائه الاحلى الذى اذ ارتفع
قام النبيون والمرسلون قالوا بلى بلى يا مالک الاسماء
و فاطر السماء. طوبى لعين رأت افق الظهور و لسمع
سمع نداء مكلم الطور و لقلب اقبل الى مقام كان بانوار
الوجه مضيئاً. قل هل تنكرون البحر و امواجه و الشمس
وانوارها اتقوا الرحمن و لا تكونوا من الذين انكروا فضل
الله و الطافه و لا تتبعوا كل منكر كان عن الحق بعيداً.
انصفوا يا ملا البيان فى امر ربكم الرحمن أما رايتم
امواج بحر بيانى و اشراقات انوار شمس سماء حكمتى
خافوا الله و لا تدحضوا الحق بما عندكم سوف ترجعون
الى مقاماتكم و تسئلون عما فعلتم فى الدنيا حينئذ
تجدون انفسكم فى خسران كان بالعدل عظيماً. و نذكر
اخاك و نسئل الله ان يؤيده ليتخذ لنفسه الى الله سبيلاً.
يا ايها المقبل الى الوجه اسمع نداء المظلوم من شطر
السجن انه يدعوك الى مقام كان باسم الله مرفوعاً. هذا

يوم فيه ينادى الكتاب باعلى النداء و يدع الكل الى
افق كان بانوار الوجه منيراً. يا معشر البشر ضعوا ما
يمنعكم عن مالک القدر الذى اتى من مصدر الامر
برايات الآيات وسلطان كان على العالمين محيطاً.
كذلك تحرك القلم الأعلى اذ كان بين اصبعى ريتك
لتشكر وتكون على الامر ثابتاً مستقيماً. يا ايها المتوجه
الى الحق احمد الله بهذا الذكر الاعظم الذى هدى الناس
الى صراط كان بامر الله منصوباً. انا نوصيك و الذين
آمنوا بما نزل فى كتاب كان من قلم الوحي بالحق
مسطوراً. قل يا ملا الارض زنوا ما عندنا بما عندكم
انصفوا ولا تتبعوا كل جاهل كان عن العدل محروماً.
كذلك هطلت امطار العلم و الحكمة من هذه السماء
التي ارتفعت بالحق و كان الله على ما اقول شهيداً. انا
نذكر اولياء الله هناك الذين ما ذكرت اسمائهم فى
الظاهر و نوصيهم بما وصينا به من قبل وانا المشفق
الكريم. خذوا كتاب الله امراً من عنده ثم اقرؤا آياته بترنمات
المنجدين. طوبى لعبد اقبل و فاز و ويل للمحتجبين.
نوصيكم بالاستقامة لئلا تنزل اقدامكم من اشارات العلماء
و شبهات الناعقين. اولئك كفروا بالله وانكروا ما انزله
من ملكوته العزيز البديع. و نذكر امائى هناك و نبشرون
برحمتى التي سبقت و بفضلى الذى احاط الوجود. نسئل
الله ان يؤيدهن على ما يحب و يرضى و يقدر لهن ما
تقربه عيون القانتات اللائى فزن فى اول الايام بعرفان

اللّٰه ربّ العالمين. انا نذكر في هذا الحين احبّاء اللّٰه في
كوكچاي و نذكرهم بايات اللّٰه المهيمن القيوم. طوبى
لنفس فازت بذكر قلمي الاعلى وشهدت بما شهد اللّٰه انه
لا اله الاّ انا المهيمن على ما كان وما يكون. يا
اسماعيل قد توجه اليك وجه القدم من شطر سجنه
الاعظم و انزل لك ما تضرّع به عرف الرحمن في
الامكان لتفرح و تكون من الذين لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون. قد حضر اسمك ذكرناك بهذا اللّٰوح المبارك
المحتوم. انا زينناك بطراز الذّكر واحبّائى هناك الذين ما
نقضوا ميثاق اللّٰه وعهده متمسكين بحبل عناية ربّهم
العزير الودود. نعيماً لكم و طوبى لكم بما فزتم بذكر اللّٰه
و اثر قلمه الاعلى اذ كان مقرّ العرش هذا المقام العزير
الممنوع. كذلك نشرت نفحات الوحي اذ نطق لسان العظمة
انه لا اله الاّ انا العزير المحبوب. يا احبّاء الرحمن في
التّاء و الفاء اسمعوا ما ارتفع عن يمين البقعة النوراء
على الأرض الحمراء من السّدرة المنتهى التي اذ ارتفع
حفيها نطقت الاشياء كلّها قد اتى مقصود العالم والاسم
الاعظم الذي به فتحت ابواب المعاني و البيان في
الامكان تعالى اللّٰه موجد ما كان و ما يكون. لعمر اللّٰه
ما من اية الاّ و قد انزلها قلمي الاعلى يشهد بذلك
من عنده لوح محفوظ. طوبى لوجوهكم بما توجهت و
لقلوبكم بما اقبلت و لعيونكم بما رأت ولاذانكم بما
سمعت نداء اللّٰه مالک الغيب والشّهود. كذلك زيننا

ملکوت البرهان بذکری و جبروت البیان بما نطق به
لسانی فی هذا المقام المرفوع. یا آقا بابا یذکرک مولی
العالم و یشترک باقباله الیک من هذا المقام الّذی سجن
فیه جمال القدم بما اکتسبت ایدای الّذی کفروا بالشّاهد و
المشهود. کن ناظراً فی کلّ الاحوال الی افقی الاعلی و
سامعاً ندائی الاحلی و اخذاً کتابی الّذی اذ نزل خضعت
له کتب العالم یشهد بذلك من عنده لوح مسطور. یا
ستار یذکرک الستار من هذا المقام الّذی سمی بالاسماء
الحسنی و ینادی و یقول هذا یوم فیه تشرّف الطّور
بمکلمة و السّدرة بمظهرها والکتب بمنزلها والقوم اکثرهم
لا یفقهون. تالّله قد ظهر کلّ امر و برز کلّ سرّ و جرت
من الاحجار انهار الحیوان و لکنّ النّاس هم لا یشعرون.
یسمعون آیات اللّهِ و ینکرونها ویرون آثاره ثمّ علیها
یعترضون. قل اتّقوا اللّهِ یا قوم ولا تتّبِعوا کلّ جاهل
مردود. کذلک انزلنا آلیات فضلاً من عندنا لتشکروا
رَبّکم مالک الملکوت. یا علی انظر ثمّ اذکر اذ ارسلنا
الرّوح بآیات بیّنات قامت علیه الیهود و علمائهم و افتوا
علیه بظلم ناح به کلّ حجر و صاح کلّ مدر و ذرفت
العیون. انظر ثمّ اذکر ملأ الفرقان الّذین ناحوا علی
حروفاته فی المسّاجد و علی المنابر فلما اتی سیّدہم
قتلوه بظلم محی من کتاب العشاق ذکر الفرح والسّرور.
قد افتوا علی الّذی ذکروه فی القرون والاعصار. کذلک
سوّلت لهم انفسهم وهم الیوم لا یعرفون. قد احاطوا طیر

الفردوس الاعلى بمخالب البغضاء و عملوا ما منعت به
العيون عن الجريان و الشمس عن الاشراق و السحاب من
فيضه المشهود. لعمر الله ملا البيان الذين اعرضوا عن
الرحمن اولئك اخسر من كل حزب و ابعد من كل بعيد
و اظلم من كل ظالم قاموا على الاعراض على شأن ناح
به اهل الجبروت. يا اكبر يذكرك مالك القدر في حين
احاطته الاحزان من الذين كفروا بالرحمن و انكروا هذا
الفضل الذي اشرق من افق العالم و هذا التور الذي لاح
بين الامم ان ربك هو الحق علام الغيوب. لا يعزب عن
علمه من شئ قد انزل من قلمه الاعلى اسرار ما كان و
ما يكون. انه لا تمنعه ضوضاء العالم و لا حجابات
الامم قد اتى برايات آليات و اظهر ما اراد بقدره و
سلطان. قل يا ملا البيان اتقوا الله و لا تدحضوا الحق
بما عندكم و لا تكونوا من الذين انكروا حجة الله و
برهانه اذ اتى في المأب. لو تنكرون هذا الظهور باي
برهان يثبت ما عندكم فاتوا به و لا تكونوا من اهل
الضلال. خافوا الله يا ملا البيان و لا تعترضوا على
الذي بامرہ نطق كل نبى و تكلم كل رسول كذلك
ينصحكم القلم الاعلى فى اعلى المقام. يا عبد الرؤف
يناديك العطوف الذى سجن فى سبيل الله رب الارباب.
هو الذى قام فى اول الايام امام وجوه الانام و دعا الكل
الى الله مالك الرقاب. لولاه ما ظهر حكم الكتاب و ما
اشرق نير الظهور من افق سماء البرهان. انه اتى بالحق

وذكر ما امر به في اللوح من آمن فله و من اعرض فعليه انه هو المقدس المتعالى عن الذكر والبيان. كذلك ماج بحر عرفانى و اشرق نير برهانى و هطلت من سماء فضلى الامطار. يا يوسف ذكرناك من قبل و نذكرك فى هذا الحين فضلاً من عندى و انا العزيز الفضال. قل الهى الهى اجد عرف قميصك و احبّ ذكرك و ثنائك و التقرب الى مقرّ عرشك الذى عليه استوى هيكل عظمتك قدر لى يا الهى بفضلك ما لا تبدله القرون و الاعصار ليكون باقياً بقاء اسمائك و مدلاً عليك بين عبادك و خلقك. اى ربّ ترانى مقبلاً اليك و ناطقاً بشنائك اسئلك ان لا تمنعنى من امواج بحر جودك و اشراقات انوار شمس عطائك انت الذى لا تمنعك شتونات العالم و لا غوغاء الامم تفعل ما تشاء بقدرتك لا اله الا انت المقتدر العزيز الوهاب. يا على اكبر اسمع ما تنطق به الشمس و يشهد لها الكتاب انه لا اله الا هو العزيز العلام. قد فزت بامواج بحر ذكرى من قبل و اشراقات نير بيانى يشهد بذلك من يطوفه امّ الكتاب. انظر الى الخلق و الضعف الذى احاطهم قد نبذوا الذى باسمه ظهر كلّ حق و رانهم متوجهين الى مطلع الاوهام. لعمر الله ينبغى ان تنوح الذرات لهذا النور الذى منع عن اشراقه بما اكتسبت ايادى الفجار. يشربون الصديد و يهريون من بحر الحيوان الذى امام وجوههم كذلك زين الشيطان لهم اعمالهم و هم فى مرية و شقاق. لا تنفعهم

اعمالهم ولا ذكرهم ولا اقبالهم يشهد بذلك كل الاشياء
والذين يطوفون العرش في الغدو و الآصال. لا تحزن من
شيء توكل على الفرد الخبير في كل الايام. يا اسمى قد
حضر لدى المظلوم اسماء الذى ذكرهم الصادق نذكرهم
فضلاً من عندنا و انا المقتدر العزيز المنان. طوبى له
وللذين ذكرهم ولمن تمسك بحبل الله مولى الانام. يا
كاظم افرح بذكرى اياك تالله لا يعادله شيء من الاشياء
يشهد بذلك ربك اذ كان مستويماً على عرش الحكمة
والبيان. كن مستقيماً على الامر و ناطقاً بشيء ربك
منقطاً عن الذين كفروا بالمبدء و المعاد. طوبى لعبد
فازبرحيق بيانى و فرات رحمتى و فضلى الذى احاط
الآفاق. لما نصبت راية الظهور على اعلى المقام انكره
الانام منهم من انكره و منهم من اعرض و منهم من
اعترض و منهم من تقرب بالسيف و السنان. لو نذكر ما
ورد علينا لتنوح الممكنات وتنقطع الارواح عن الاجساد.
كذلك رتبنا صفوف الايات برايات البيئات و انزلنا من
سماء العرفان ما انجذبت به افئدة الابرار. يا محمد اسمع
نداء الفرد الاحد من شطر السجى انه يذكرك خالصاً
لوجه الله منزل الآيات. لعمر الله لو يفوز احد باصغاء
ندائى الاحلى لياخذه جذب الآيات على شأن بدع
الممكنات متوجّها الى الله مظهر البيئات. قل يا قوم
خافوا الله ولا ترتكبوا ما ارتكبه حزب الفرقان و من قبله
علماء اليهود و الاصنام. يا قلم اذكر من سمى بمحمد

ليشكر ربه المقتدر العزيز البصّار. احمد الله بما جرى
 ذكرك من بحر الفضل و ذكرك مشرق الايقان. تمسك
 بحبل عناية مولئك و قل الهى الهى قد اقبلت اليك
 بكلى اسئلك بالسفينة التى مرّة تطير فى الهوآء بقوادم
 الانقطاع و اخرى تمرّ على البرّ بقدرتك المهيمنة على
 البشر و على البحر باسمك المهيمن على من فى
 الارضين و السموات بان تجعلنى مستقيماً على امرك
 الذى به اضطربت القلوب و زلت الاقدام. اى ربّ لا تحرم
 عبادك من نفحات ايامك و لا تبعدهم عن قباب فضلك
 الذى ارتفع على اعلى الاعلام. البهآء المشرق من افق
 سمآء رحمتى عليكم يا اوليآئى و على امآئى اللآئى امنّ
 بالله مالک الایجاد. الحمد لله مولى العباد.

(۵) بسمی الابھی

لك الحمد يا الهی و اله العالمین و مقصودی و مقصود
 العارفين و محبوبی و محبوب الموحدين و معبودی و
 معبود المقرين و منای و منی المخلصین و رجائی و
 رجاء الاملين و ملاذی و ملاذ القاصدين و ملجأی و
 ملجأ اللآذین و مقصدی و مقصد المتوجهين و منظری
 و منظر الناظرين و جنّتی و جنّة البالغين و كعبتی و كعبة
 المشتاقين و جذبی و جذب العاشقين و نوری و نور
 الهائمين التائبين و ولهی و وله الذاکرين و كهفی و كهف
 الهاريين و حصنی و حصن الخائفين و ربّي و ربّ من فی
 السّموات و الارضين. بما جعلتنی منجذباً باياتك
 و متوجّهاً الى افق منه اشرقت انوار شمس وجهتك
 و مقبلاً اذ اعرض اكثر خلقك. انت الّذی يا الهی فتحت
 باب السّمآء بمفتاح اسمك الاقدس الاعزّ الاعظم الابھی
 و دعوت الكلّ الى بحر اللّقاء فلما ارتفع ندآئك الاحلی
 اخذ جذب النّدآء من فی ملکوت الاسماء و الملا الأعلى
 و به مرّ عرف قميص ظهورك على العاشقين من خلقك
 و المشتاقين من بریتك قاموا و سرعوا الى بحر وصالک
 و افق جمالک و خبآء ظهورک و مجدک و فسطاط عزک
 و لقآئك و اسکرهم رحیق الوصال على شأن انقطعوا عمآ
 عندهم و ما عند الناس اولئك عباد ما منعتهم سطوة
 الفراغنة عن التّوجه الى سرادق عظمتک و ما خوفتهم

جنود الجبابرة عن النظر الى مشرق آياتك ومطلع
بيّناتك. وعزّتک یا اله الوجود ومریّ الغیب و الشّهود
انّ الذی شرب کوثر حبّک من ید عطّانک لا تمنعه
شئوننا خلقک ولا یضطرب من اعراض من فی
مملکتک ینادی باعلى النداء بین الارض و السماء
ویبشّر الناس بامواج بحر عطائک و اشراقات شمس
سماء مواهبک. انّ السّعيد من اقبل الی کعبة لقائک
وانقطع عن سوائک والعزیز من اعترف بعزک وتوجّه
الی شمس عنایتک والعلم من اطّلع بظهورک و اقرّ
بشئونناک و آياتک و بیّناتک والبصیر من تنوّرت عیناه
بنور جمالک و عرفک اذ ارتفع ندائک والسّميع من فاز
باصغاء بیانک و تقرب الی طمطم بحر آياتک. ای ربّ
هذا غریب سرع الی وطنه الاعلى فی ظلّ رحمتک
ومریض توجّه الی بحر شفائک فانظر یا الهی ومضرم
النّار فی کبدی الی عبرات عینی و زفرات قلبی و احتراق
کبدی و اشتعال جوارحی. وعزّتک یا بهاء العالم انّ
البهاء یحترق فی کلّ حین بنار محبّتک علی شأن لو
یتقرب الیه احد من خلقک و یتوجّه بسمع الفطره لیسع
زفير النّار من کلّ عرق من عروقه قد اخذنی جذب
بیانک و سکر رحيق الطافک علی شأن لا ینقطع ندائی
ولا یرجع الی ید رجائی. ای ربّ ترى عینی ناظرة الی
شطر فضلک و سمعی متوجّها الی ملکوت بیانک
ولسانی ناطقاً بشنائک و وجهی متوجّها الی وجهک بعد

فناء ما خلق بكلمتك و یدی مرتفعة الی سماء جودك
وعطآئك. هل تمنع الغریب الذى دعوته الی الوطن
الاعلیٰ فی ظلّ جناحی رحمتك و هل تطرد المسكين
الذى سرع الی شاطی بحر غنائك و هل تغلق باب
فضلك علی وجوه خلقك بعد اذ فتحته بعزك و سلطانك
و هل تسكّر ابصار بریتك بعد اذ هدیتم الی مشرق
جمالك و مطلع انوار وجهك لا و عزتك لیس هذا ظنی
وظنّ المقرّین من عبادك و المخلصین من بریتك. ای
ربّ تعلم و ترى و تسمع بانّ عند كلّ شجر ارتفع ندائی
و عند كلّ حجر ارتفع ضجیجی و صریخی هل خلقتنی یا
الهی للبلاء او لظهار امرک فی ملکوت الانشاء. تسمع
وتری یا الهی حنینی و انینی و عجزی و فقری و فاقتی
و ضرری و مسكنتی. و عزّتك انّ البكاء منعی عن
ذکرک و شأنك و ارتفع نحیبه علی شأن تحیرت به
الشکلی و منعها عن بكائها و زفراتها. ای ربّ اسئلك
بالسفينة الّتی بها ظهر سلطان مشیتك و نفوذ ارادتك و
تمرّ بقدرتك علی البرّ و البحر بان لا تأخذنی بجریراتی
العظمی و خطیئاتی الكبرى. و عزّتك قد شجعتنی بحور
غفرانك و رحمتك و ما سبق من معاملتك مع
المخلصین من اصفیائك و الموحّدين من سفرآئك. ای
ربّ اری انّ ظهورات عنایتك اجتذبتنی و رحيق بیانك
اخذنی من كلّ الجهات بحيث لا اری من شیء الاّ وقد
يعرفنی و یذکرنی بأیاتك و ظهوراتك و شئوناتك

وعزتك كلما يتوجه طرف طرفى الى سمائك يذكري
 بعلوك وارتفاعك و سموك و استعلائك و كلما التفت
 الى الارض انها تعرفنى ظهورات قدرتك و بروزات
 نعمتك و كلما انظر البحر يكلمنى فى عظمتك و
 اقتدارك و سلطنتك و كبريائك و لما اتوجه الى الجبال
 ترينى الوية نصرک و اعلام عزک و عزتك يا من فى
 قبضتك زمام العالم و ازمة الامم قد اخذتنى حرارة
 حبك و سكر رحيق توحيدك على شأن اسمع من هزير
 الارياح ذكرك و ثنائك و من خير الماء نعتك
 و اوصافك و من حفيف الاشجار اسرار قضائك التى
 اودعتها فى مملكتك. سبحانك يا اله الاسماء و فاطر
 السماء لك الحمد بما عرفت عبادك هذا اليوم الذى فيه
 جرى كوثر الحيوان من اصبع كرمك و ظهر ربيع
 المكاشفة و اللقاء بظهورك لمن فى سمائك و ارضك.
 اى رب هذا يوم قد جعلت نوره مقدساً عن الشمس
 و اشراقها. اشهد انه تنور من نور وجهك و اشراق انوار
 صبح ظهورك و هذا يوم فيه تردى كل ما يوس برداء
 الرجاء و تزين كل عليل بقميص الشفاء و تقرب كل فقير
 الى بحر الغناء و جمالك يا سلطان القدم و المستوى
 على العرش الاعظم ان مطلع آياتك و مظهر شئونتك
 مع بحر علمه و سماء عرفانه اعترف بعجزه عن عرفان
 ادنى آية من آياتك التى تنسب الى قلمك الاعلى
 فكيف ذاتك الابهى و كينونتك العليا. لم ادر يا الهى

بای ذکر اذکرک و بای وصف اصفک و بای ثناء اثنیک
لو اصفک بالاسماء اری ان ملکوتها خلق بحرکة اصبعک
وترتعد فرآنصه من خشیتک و لو اثنیک بالصفات اشاهد
انها خلقک و فی قبضتک و لا ینبغی لمظاهرها ان تقوم
تلقاء باب مدین ظهورک و کیف المقام الذی فیہ استویت
علی عرش عظمتک و عزتک یا مالک الاسماء و فاطر
السماء کلّ ما تزین بقمیص الالفاظ انه خلق فی
مملکتک و ذوت بارادتک و لا ینبغی لحضرتک و لا
یلیق لجنابک فلما ثبت تقدیس نفسک العلیا عن کلّ ما
خلق فی الانشاء و خطر فی قلوب الاصفیاء و افئدة
الاولیاء یلوح افق التّوحید و ینظر للاحرار و العبید. انک
واحد فی ذاتک و واحد فی امرک و واحد فی ظهورک.
طوبی لمن انقطع فی حبک عن سوانک و سرع الی افق
ظهورک و فاز بهذه الکأس الّتی جعلت البحور کلّها دون
مقامها. اسئلک یا الّهی بقوتک و قدرتک و سلطانک
الذی احاط من فی سمائک و ارضک بان تعرف العباد
هذا السبیل المبین و هذا الصراط المستقیم لیعرفوا
بوحدانیتک و فردانیتک بیقین لا تعتر به اوهام المریبین
ولا تحجبه ظنون الهائمین. ای ربّ انر ابصار عبادک
وقلوبهم بنور عرفانک لیطلّعوا بهذا المقام الاسنی و
الافق الابهی لئلا یمنعهم النعاق عن النّظر الی اشراق
نورالتّوحید و لا یصدّهم عن التّوجه الی افق التّجرید.
ای ربّ هذا یوم بشرت کلاً بظهورک فیہ و طلوعک

و اشراقک و اخذت عهد مشرق و حیک فی کتبک و زیرک
 و صحفک و الواحک و جعلت البیان مبشراً لهذا الظهور
 الاعظم الابهی و هذا الطلوع الانور الاسنی. فلما انار افق
 العالم و اتی الاسم الأعظم کفروا به و بآياته الآ من
 اخذته حلاوة ذکرک و ثنائک و ورد علیه ما لا یحصیه
 الآ علمک المهیمن علی من فی سمائک و ارضک و انت
 تعلم یا الهی بان منزل البیان وصی من فی الامکان
 بامرک و ظهورک و سلطانک. قال و قوله الاحلی ایتاکم
 ان یمنعکم البیان و حروفاته عن الرحمن و سلطانه و قال
 انه لویاتی بآیه لا تنکروه اسرعوا الیه لعل ینزل لکم من
 فضله ما اراد و انه لمالک العباد و ملیک الایجاد. ترى
 یا محبوب العالم و الظاهر باسم الاعظم انه قذاتی
 بملکوت الآیات علی شأن شهدت الذرات بانها ملئت
 الافاق مع هذا الظهور الاظهر الابهی و هذه الآیات الّتی
 لا یحصیها الآ علمک یا مالک الاسماء ترى و تشاهد
 اعراضهم عن مشرق ذاتک و اعتراضهم علی منبع علمک
 و آیاتک. قد اخذتهم العزّة بالاثم علی شأن انکروا
 ظهوراتک و بروزاتک و آثارک الّتی یری کلّ بصیر علی
 کلّ شیء. تشهد بعظمتک و سلطانک و تعترف بظهورک و
 اقتدارک و قالوا فی حقّه ما ناح به سگان سرادق الابهی
 و الملاء الاعلی و ذابت من اقوالهم اکباد اصفیائک و
 قلوب اولیائک. و اخذتهم الغفلة علی شأن نبذوا آیاتک
 الکبری و اخذوا اوهامهم یا مالک الاسماء و ملیک

العرش و الثرى. و انک يا الهى و محبوب فؤادى زيتت
بذکر هذا اليوم لوحک الذى ما اطلع به الا نفسک و
سميته بيوم الله لئلا يرى فيه الا نفسک العليا و لا
يذكر فيه الا ذکرك الاحلى. فلما ظهر اخذت الزلازل
ارکان القبائل و انصعق فيه كل عالم و تحير كل عارف
الا من تقرب بحولک و اخذ رحيق وحيک من يد فضلک
و شرب باسمک و قال لک الحمد يا مقصود العالمين
ولک الشناء يا وله افئدة المشتاقين. يا الهى و سيدى و
غاية رجائى و منتهى املى ترى و تسمع حنين المظلوم
من البشر الظلماء التى بنيت من اوهام اعدائك و فى
حفرة عمياء التى حفرت من ظنون طغاة خلقک و جمالك
يا ايها الظاهر بالجلال انى لا اجزع من البلىا فى حبک
و لا من الرزايا فى سبيلک بل اخترتها بحولک و افتخر
بها بين المقرين من خلقک و المخلصين من عبادک.
ولکن يا مرتى العالم و مالک الامم اسئلك فى هذا
الحين الذى اكون آخذاً بيد الرجاء اذ يال ردآء کرمک و
رحمتک بان تغفر عبادک الذين طاروا فى هواء قریک و
توجهوا الى انوار وجهک و اقبلوا الى افق رضائک و
تقربوا الى بحر رحمتک و نطقوا فى ايامهم بذکرك و
اشتعلوا بنار حبک. قدر اللهم يا الهى لهم قبل صعودهم
و بعده ما ينبغى لعلو کرمک و سمو عنايتک. اى رب
اسکن الذين صعودوا اليک فى الرفيق الاعلى فى ظل
خباء مجدک و سرادق عزک. اى رب رش عليهم من بحر

عفوك ما يجعلهم مستحقين لابقائهم بدوام الملك فى ملكوتك الاعلى وجبروتك الاسنى و انك انت فعّال لما تشاء. اى ربّ لا تحرم احبائك من نفحات هذا اليوم الذى فيه ظهرت اسرار اسمك القيوم و ما كان مخزوناً فى خزائن علمك. اى ربّ هذا يوم اهتزّ فيه كلّ ذرّة من الذرات و تقول يا منزل الآيات و سلطان الكائنات انى اجد عرف وصالك كانك اظهرت نفسك و فتحت باب لقائك على من فى سمائك و ارضك. اى ربّ من عرف قميصك ايقنت بانّ العالم تشرفّ بقدمك و فاز بنفحات و صلک ولكن يا محبوب العالم و مقصود الامم لم ادر باى مقام استقرّ عرش عظمتك و اى مقرّ فاز بقدمك و تنور بانوار وجهك و عزّتک يا مولى الوجود و مالک الغيب و الشهود قد تحيّر كلّ ذى علم فى عرفانك و كلّ ذى حكمة فى ادراك آيات عظمتك على شأن اعترف الكلّ بالقصور عن العرفان و بالعجز عن الصعود الى سماء فيها تجلّت شمس من شمس مظاهر علمك و مشارق حكمتك. ما لأحد و ذکر هذا المقام الاعلى و المقرّ الاسنى الذى جعلته فوق عرفان خلقك و شهادات عبادك. لم يزل كان مستوراً عن الادراك و العلوم و مختوماً بختام اسمك القيوم و عزّتک و سلطنتك المهيمنة على الملك و الملكوت لو احد من اصفيائك و سفرائك يتفكر فى شئونك قلمك الاعلى الذى يحرّكه اصبع ارادتك و يتفكر فى اسراره و آثاره و ما يظهر

منہ لیتحیر علی شأن یری اللسان عاجزاً عن الذکر و
البیان و القلب قاصراً عن العرفان لانه یری مرّة یجرى
منہ ماء الحیوان فی الامکان و سمی من عندک بالصّور
و یقوم به من فی القبور و طوراً یظهر منه النار کانتها
اوقدت من نار الظهور و تکلم الکلیم فی الطور فما
اعجب شئون قوتک و ما اعظم ظهورات قدرتک. کلّ
علیم اعترف بالجهل عند اشراقات انوار شمس علمک و
کلّ قوی اعترف بالعجز عند امواج بحر قوتک و کلّ
غنی اعترف بالفقر لدى ظهورات خزائن غنائک و کلّ
عارف اقرّ بالفناء لدى تجلیات انوار جمالک و کلّ عزیز
اقرّ بالذلّ عند اشراق شمس عزک و کلّ ذی عظمة اعترف
بفنائنه و فناء غیره و بقاء عظمتک و سلطانک و علوک
و اقتدارک. یا الہی و الہ کلّ شیء و سلطانی و سلطان
کلّ شیء و محبوبی و مقصودی تعلم انی اذکرک الیوم
من قبل المنقطعین من خلقک و اصفک بلسان
الموحدین من بریتک لعلّ یسطع من زفرات قلوبهم فی
حبک و هوئک ما یحترق به کلّ ما یمنع عبادک عن
التوجه الی جبروت عرفانک و ملکوت آیاتک. فیا الہی
واله الاسماء و فاطر الارض و السماء هذا یوم فیہ
یناجیک من اشتعل صدره من نار وصلک این الفصل یا
الہی لیعرف به الوصل عند ظهور نور فردانیتک و بروز
اشراق شمس وحدانیتک. استغفرک یا الہی عن کلّ ذلک
و عن کلّ ما جرى و یجرى علیه قلمی فی ایامک.

اشهد بانك ما جعلت المناجات شأني بل شأن من
سبقني بامرک و ارادتک و جعلت الآيات مخصوصة بهذا
الظهور العظيم و النبأ الذي تزینت به صحائف مجدک و
لوحک الحفیظ. یا مضم النّار فی صدر البهاء و مظهر
النور فی قلب البهاء اشکرک بما علّمت عبادک ذکرک و
سبل مناجاتک من لسانک الأقدس الأعلى و بیانک
الأعزّ الأسنى. لولا اذنک من یقدر ان یصفک بالعزّ و
الكبریاء و لولا تعلیمک من یعرف سبل الرّضاء فی
ملکوت الانشاء. اسئلک یا مالک الجود و سلطان
الوجود بان تحفظ عبادک من خطرات قلوبهم ثمّ اصعدهم
الی مقام لا تنزل اقدمهم من ظهورات فعلک الّتی
اقتضتها شئونک حکمتک و سترت اسرارها عن وجه
بریتک و خلقک. ای ربّ لا تمنعهم عن بحر علمک و لا
تحرمهم عمّا قدرته للمقرّین من اصفیائک و المخلصین
من أمنائک ثمّ ارزقهم من بحر الاطمینان ما یسکن به
اضطرابهم و بدّل اللّهم یا الهی ظلّمة او هامهم بنور الیقین
ثمّ اجعلهم قائمین مستقیمین علی صراطک المستقیم
لئلاّ یمنعهم الكتاب عن منزله و الاسماء عن خالقها و
رازقها و مبدئها و سلطانها و مظهرها و مهلكها و معزّها
ومذلّها و المقتدر علیها و المهیمن علی مسمیاتها انک
یا الهی ورّی انزلت الكتاب لاطهار امری و اعلاء کلمتی
و به اخذت عهد نفسی عن کلّ ما خلق فی مملکتک و
ترى یا محبوب العالم انّ طغاة خلقک جعلوه حصناً لهم

و به اعرضوا عن جمالك و كفروا باياتك. و انت الذى يا
الهى وصيتهم فى كتابك العظيم و قلت يا ملا البيان
اتقوا الرحمن و لا تكفروا بالذى جعلت البيان ورقة من
اوراق جنّته و انه كان هدية من عندى اليه ان فاز
بالقبول انه لهو الفضال و ان طرد و ما فاز انه لهو
الحاكم بالحقّ و المحمود فى افعاله و المطاع فى اوامره
ليس لاحد ان يعترض عليه. فيا الهى ترى المظلوم بين
ايدى الذين انكروا حقك و اعرضوا عن سلطانك. انّ
الذى تطوف الحجّة حوله و البرهان ينادى باعلى النداء
بين الامكان باسمه و سلطانه قد فعلوا فى ايامه ما لا
يقدر القلم ان يقوم بوصفه و ارتكبوا ما ناح به الروح و
صاح من فى الملكوت و اهل سرادق الجبروت. لو يتوجّه
احد بسمع الفطرة لسمع حنين الاشياء و انينها بما ورد
على مظلوم الافاق من الذين اخذت منهم الميثاق فى
يوم الطلاق. هل من منصف يا الهى ينصف فى امرك و
هل من ذى بصر ينظر بعينك و هل من ذى سمع يسمع
بأذنك و هل من ذى لسان ينطق بالحقّ فى ايامك
وعزتك يا ايها الناظر من افقك الأبهى و السامع ما
تنطق به سدرة المنتهى لو احد ينظر الى كتبك التى
سميتها بالبيان و يتفكّر فيما نزل فيها ليجد كل كتاب
منها مبشراً بظهورى و ناطقاً باسمى و شاهداً لِنفسى و
منادياً بامرى و ذكرى و طلوعى و اشراقى. ومع اعلانك
يا الهى و بيانك يا محبوبى سمعت و رايت ما قالوا

فی حقّی و ارتکبوا فی ایامی. ای ربّ اشهد فی موقفی
 هذا رغماً لمن اعرض عنک انک انت اللّٰه لا اله الا انت
 و هذا یومک الّذی تزین بذکره صحائفک و کتبک و
 الواحک و الّذی ینطق انه لهو الكنز المخزون و الغیب
 المکنون و اللّوح المحفوظ و السّر المستور و الکتاب
 الممهور و انه لهو المطاع فی کلّ ما حکم و امر و
 اظهر و المحبوب فیما یأمر بسلطانه و یحکم بقدرته. من
 یتوقّف اقلّ من آن انه انکر حقّک و کلّ ما انزلته فی
 کتبک و صحفک و ارسلتها مع اصفیائک و انبیائک و
 سفرائک و امنائک. اسئلک یا من یدک ملکوت
 السّموات و الارض و فی قبضتک من فی جبروت الامر
 و الخلق بان لا تمنع لحاظ الطافک عن الّذین حملوا
 الشّدائد فی سبیلک و ذاقوا کأس البلیا فی حبّک و
 دخلوا السّجن باسمک و ورد علیهم ما لا ورد علی
 خلقک و بریتک. ای ربّ انهم عبادک الّذین اجابوا اذ
 ارتفع ندائک و توجّهوا اذ اشرقت انوار وجهک و اقبلوا
 اذ لاح افقک الاعلیٰ باسمک الّذی به انصعق من فی
 ارضک و سمائک. ای ربّ قدرّ لهم ما قدرته لاصفیائک
 الّذین استقبلوا سهام المشرکین فی امرک و حبّک و سرعوا
 الی مشرق البلاء باسمک و ذکرک. انت الّذی یا الهی
 وعدت فی محکم آیاتک بان تذکرهم فی کتابک جزاء
 اعمالهم فی ایامک. صلّ اللّٰهم علیهم و کبّر اللّٰهم علی
 وجوههم بتکبیر اشرقت شمسہ من افق فم مشیتک و

ظهرت انواره من ملکوت بیانک. ای ربّ اغمسهم فی
 بحر رحمتک و نورهم بانوار فجر ظهورک ثمّ اغفر یا
 الٰہی اباآئہم و امہاتہم بجدوک و کرمک و الطافک ثمّ
 ارسل علیہم عن یمین جنّتک العلیا نفحات قمیص
 جمالک الابیہی. انک انت المقتدر علی ما تشاء و انک
 انت الحاکم الامر المعطى الغفور الکریم. والحمد لک یا
 محبوب العالم و یا ایّھا المذکور فی قلوب العارفين.

(۶) بسمه المبدع العليم الحكيم

كتاب انزله الرحمن من ملكوت البيان وانه لروح الحيوان
 لاهل الامكان تعالى الله رب العالمين. يذكر فيه من
 يذكر الله ربه انه لهو النبيل في لوح عظيم. يا محمد
 اسمع النداء من شطر الكبرياء من السدرة المرتفعة على
 الارض الزعفران انه لا اله الا انا العليم الحكيم. كن
 هبوب الرحمن لاشجار الامكان و مريتها باسم ربك
 العادل الخبير. انا اردنا ان نذكر لك ما يتذكر به الناس
 ليدعن ما عندهم و يتوجهن الى الله مولى المخلصين.
 انا ننصح العباد في هذه الايام التي فيها تغبر وجه
 العدل و انارت وجنة الجهل و هتك ستر العقل و غاضت
 الراحة و الوفاء و فاضت المحنة و البلاء و فيها نقضت
 العهود و نكثت العقود. لا تدرى نفس ما يبصره و يعنيه
 و ما يضلّه و يهديه. قل يا قوم دعوا الرذائل و خذوا
 الفضائل كونوا قدوة حسنة بين الناس و صحيفة يتذكر
 بها الاناس. من قام لخدمة الامر له ان يصدع بالحكمة
 ويسعى في ازالة الجهل عن بين البرية. قل ان اتحدوا
 في كلمتكم و اتفقوا في رأيكم و اجعلوا اشراقكم افضل
 من عشيكم و غدكم احسن من امسكم. فضل الانسان
 في الخدمة و الكمال لا في الزينة و الثروة و المال.
 اجعلوا اقوالكم مقدسة عن الزيف و الهوى و اعمالكم
 منزّهة عن الريب و الريا. قل لا تصرفوا نقود اعماركم

النَّفِيسَة فِي الْمَشْتَهِيَاتِ النَّفْسِيَّةِ وَ لَا تَقْتَصِرُوا الْأُمُورَ
عَلَى مَنَافِعِكُمُ الشَّخْصِيَّةِ. انْفَقُوا إِذَا وَجَدْتُمْ وَ اصْبِرُوا إِذَا
فَقَدْتُمْ. اَنْ بَعْدَ كُلِّ شِدَّةٍ رِخَاءٌ وَ مَعَ كُلِّ كَدْرٍ صَفَاءٌ..
اجْتَنِبُوا التَّكَاهِلَ وَ التَّكَاسَلَ وَ تَمَسَّكُوا بِمَا يَنْتَفِعُ بِهِ
العَالَمُ مِنَ الصَّغِيرِ وَ الْكَبِيرِ وَ الشَّيْخِ وَ الْارَامِلِ. قُلْ
إِيَّاكُمْ اَنْ تَزْرَعُوا زَوَانَ الْخُصُومَةِ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ وَ شُوكِ
الشُّكُوكِ فِي الْقُلُوبِ الصَّافِيَةِ الْمُنِيرَةِ. قُلْ يَا احِبَّاءَ اللَّهِ لَا
تَعْمَلُوا مَا يَتَكَدَّرُ بِهِ صَافِي سُلْسَبِيلِ الْمَحَبَّةِ وَ يَنْقَطِعُ بِهِ
عَرَفُ الْمُوَدَّةِ. لِعَمْرِي قَدْ خَلَقْتُمْ لِلْوَدَادِ لَا لِلضَّغِينَةِ وَ الْعِنَادِ.
لَيْسَ الْفَخْرُ لِحَبِّكُمْ اَنْفُسَكُمْ بَلْ لِحَبِّ اِبْنَاءِ جِنْسِكُمْ وَ لَيْسَ
الْفَضْلُ لِمَنْ يَحِبُّ الْوَطْنَ بَلْ لِمَنْ يَحِبُّ الْعَالَمَ. كُونُوا فِي
الطَّرْفِ عَفِيفًا وَ فِي الْيَدِ اَمِينًا وَ فِي اللِّسَانِ صَادِقًا وَ فِي
الْقَلْبِ مَتَذَكِّرًا. لَا تَسْقُطُوا مِنْزِلَةَ الْعُلَمَاءِ فِي الْبُهَاءِ وَ لَا
تَصَغَّرُوا قَدْرَ مَنْ يَعْدِلُ بَيْنَكُمْ مِنَ الْأَمْرَاءِ. اجْعَلُوا جَنْدَكُمْ
الْعَدْلَ وَ سِلَاحَكُمْ الْعَقْلَ وَ شِيَمَكُمْ الْعَفْوَ وَ الْفَضْلَ وَ مَا
تَفْرَحُ بِهِ اَفْنَدَةُ الْمُقَرَّبِينَ. لِعَمْرِي قَدْ اَحْزَنْتَنِي مَا ذَكَرْتَ مِنْ
الْاِحْزَانِ. لَا تَنْظُرْ إِلَى الْخَلْقِ وَ اَعْمَالِهِمْ بَلْ إِلَى الْحَقِّ
وَ سُلْطَانِهِ اَنَّهُ يَذْكُرُكَ بِمَا كَانَ مَبْدَأَ فَرْحِ الْعَالَمِينَ. اشْرَبْ
كُوْثَرَ السَّرُورِ مِنْ قَدَحِ بَيَانِ مَطْلَعِ الظُّهُورِ الَّذِي يَذْكُرُكَ فِي
هَذَا الْحِصْنِ الْمَتِينِ وَ اَفْرَغْ جِهْدَكَ فِي اِحْقَاقِ الْحَقِّ
بِالْحِكْمَةِ وَ الْبَيَانِ وَ اِزْهَاقِ الْبَاطِلِ عَنِ بَيْنِ الْاِمْكَانِ.
كَذَلِكَ يَا مُرُكَّ مَشْرِقِ الْعُرْفَانِ مِنْ هَذَا الْاَفْقِ الْمُنِيرِ. يَا
اَيُّهَا النَّاطِقُ بِاسْمِي اَنْظُرِ النَّاسَ وَ مَا عَمَلُوا فِي اَيَّامِي

انا نزلنا لاحد من الامراء ما عجز عنه من على الارض
 و سنلناه ان يجمعنا مع علماء العصر ليظهر له حجة الله
 و برهانه و عظمته و سلطانه و ما اردنا بذلك الا الخير
 المحض. انه ارتكب ما ناح به سگان مدائن العدل
 والانصاف و بذلك قضى بينى و بينه ان ربك لهو
 الحاكم الخبير. و مع ما تراه كيف يقدر ان يطير الطير
 الالهى فى هواء المعانى بعد ما انكسرت قوادمه باحجار
 الظنون و البغضاء و حبس فى سجن بنى من الصخرة
 الملساء لعمر الله ان القوم فى ظلم عظيم. و اما ما
 ذكرت فى بدء الخلق هذا مقام يختلف باختلاف الافئدة و
 الانظار. لو تقول انه كان و يكون هذا حق و لو تقول كما
 ذكر فى الكتب المقدسة انه لا ريب فيه نزل من لدى الله
 رب العالمين. انه كان كنزاً مخفياً و هذا مقام لا يعبر
 بعبارة و لا يشار باشارة و فى مقام احببت ان اعرف كان
 الحق و الخلق فى ظلّه من الاول الذى لا اول له الا انه
 مسبوق بالاولية التى لا تعرف بالاولية وبالعلة التى لم
 يعرفها كل عالم عليم. قد كان ما كان ولم يكن مثل
 ما تراه اليوم و ما كان تكون من الحرارة المحدثه من
 امتزاج الفاعل و المنفعل الذى هو عينه و غيره كذلك
 ينبثق النبأ الاعظم من هذا النبأ العظيم. ان الفاعلين و
 المنفعلين قد خلقت من كلمة الله المطاعة و انها هى
 علة الخلق و ما سواها مخلوق معلول ان ربك لهو
 المبين الحكيم. ثم اعلم ان كلام الله عزّ وجلّ اعلى

واجلّ من ان يكون ممّا تدركه الحواسّ لآته ليس بطبيعة ولا بجوهر قد كان مقدّساً عن العناصر المعروفة والاسطقسات العوالی المذكورة و آته ظهر من غير لفظ وصوت وهو امر الله المهيمن على العالمين. آته ما انقطع عن العالم وهو الفيض الاعظم الذي كان علّة الفيوضات وهو الكون المقدّس عمّا كان وما يكون. آنا لا نحبّ ان نفصل هذا المقام لانّ آذان المعرضين ممدودة الينا ليستمعوا ما يعترضون به على الله المهيمن القيوم. لانّهم لا ينالون بسرّ العلم والحكمة عمّا ظهر من مطلع نور الاحديّة لذا يعترضون و يصيحون والحق ان يقال انّهم يعترضون على ما عرفوه لا على ما بيّنه المبيّن و انباء الحقّ علامّ الغيوب. ترجع اعتراضاتهم كلّها على انفسهم وهم لعمرک لا يفقهون. لا بدّ لكلّ امر من مبدئٍ و لكلّ بناءٍ من بان و آته هذه العلّة التي سبقت الكون المزيّن بالطراز القديم مع تجدده و حدوثه في كلّ حين. تعالی الحكيم الذي خلق هذا البناء الكريم. فانظر العالم وتفكر فيه انه يريك كتاب نفسه و ما سطر فيه من قلم ربّك الصانع الخبير و يخبرك بما فيه و عليه و يفصح لك على شأن يغنيك عن كلّ مبيّن فصيح. قل انّ الطّبيعة بكيونيتها مظهر اسمی المبتعث و المكوّن و قد تختلف ظهوراتها بسبب من الاسباب و في اختلافها لآيات للمتفرّسين و هي الارادة و ظهورها في رتبة الامكان بنفس الامكان و انّها لتقدير من مقدرّ عليهم. ولو قيل انّها لهی

المشيّة الامكانيّة ليس لاحد ان يعترض عليه و قدّر فيها قدرة عجز عن ادراك كنهها العالمون. انّ البصير لا يرى فيها الاّ تجلّى اسمنا المكوّن. قل هذا كون لا يدركه الفساد وتحيرت الطّبيعة من ظهوره و برهانه و اشراقه الّذى احاط العالمين. ليس لجنايبك ان تلتفت الى قبل و بعد. اذكر اليوم و ما ظهر فيه أنّه ليكفى العالمين. انّ البيّانات و الاشارات فى ذكر هذه المقامات تُخمد حرارة الوجود لك ان تنطق اليوم بما تشتعل به الافئدة و تطير اجساد المقبلين. من يوقن اليوم بالخلق البديع و يرى الحقّ المنيع مهيمناً قيّوماً عليه أنّه من اهل البصر فى هذا المنظر الاكبر يشهد بذلك كلّ موقن بصير. امش بقوة الاسم الاعظم فوق العالم لترى اسرار القدم و تطلع بما لا اطلع به احدٌ انّ ربّك لهو المؤيد العليم الخبير. كن نباضاً كالشّريان فى جسد الامكان ليحدث من الحرارة المحدثّة من الحركة ما تسرع به افئدة المتوقّفين. انك عاشرت معى و رايت شمس سماء حكمتى و امواج بحر بيانى اذ كُنّا خلف سبعين الف حجاب من النور انّ ربّك لهو الصّادق الامين. طوبى لمن فاز بفيضان هذا البحر فى ايام ربه الفياض الحكيم. انا بيّنّا لك اذ كُنّا فى العراق فى بيت من سمى بالمجيد اسرار الخليقة و مبدئها و منتهاها و علّتها فلما خرجنا اقتصرنا البيان بانّه لا اله الاّ انا الغفور الكريم. كن مبلغ امر الله ببيان تحدث به النّار فى الاشجار و تنطق أنّه لا اله الاّ انا

العزیز المختار. قل انّ البیان جوهر یطلب النّفوذ والاعتدال اما النّفوذ معلق باللّطافة و اللّطافة منوطة بالقلوب الفارغة الصّافیة واما الاعتدال امتزاجه بالحكمة الّتی نزلناها فی الزّیر و الالواح تفکر فیما نزل من سماء مشیة ربّک الفیاض لتعرف ما اردناه فی غیاهب الآیات. انّ الذّین انکروا الله و تمسّکوا بالطّبیعة من حیث هی هی لیس عندهم من علم و لامن حکمة الاّ انهم من الهائمین. اولئک ما بلغوا الذّروة العلیا و الغایة القصوی لذا سکرّت ابصارهم و اختلفت افکارهم و الاّ رؤساء القوم اعترفوا بالله و سلطانه یشهد بذلك ربّک المهیمن القیوم. ولما ملنت عیون اهل الشّرق من صنائع اهل الغرب لذا هاموا فی الاسباب و غفلوا عن مسبّتها و ممدّها مع انّ الذّین كانوا مطالع الحکمة و معادنها ما انکروا علّتها و مبدعها و مبدئها انّ ربّک یعلم و النّاس اکثرهم لا یعلمون. ولنا ان نذکر فی هذا اللّوح بعض مقالات الحکماء لوجه الله مالک الاسماء لیفتح بها ابصار العباد و یوقننّ انه هو الصّانع القادر المبدع المنشئ العلیم الحکیم. ولو یرى الیوم لحکماء العصر ید طولی فی الحکمة و الصّنائع و لکنّ لو ینظر احد بعین البصیرة لیعلم انهم اخذوا اکثرها من حکماء القبل و هم الذّین استسوا اساس الحکمة و مهّدوا بنیانها و شیّدوا اركانها کذلک ینبشک ربّک القدیم. و القدماء اخذوا العلوم من الانبیاء لانهم كانوا مطالع الحکمة الالهیة و مظاهر الاسرار

الربانية من الناس من فاز بزال سلسال بياناتهم و منهم من شرب ثمالة الكأس لكل نصيب على مقداره انه لهو العادل الحكيم. ان ابيدقليس الذي اشتهر في الحكمة كان في زمن داود وفيشاغورس في زمن سليمان بن داود واخذ الحكمة من معدن النبوة وهو الذي ظن انه سمع حفيف الفلك وبلغ مقام الملك ان ريك يفصل كل امر اذا شاء انه لهو العليم المحيط. ان اس الحكمة و اصلها من الانبياء و اختلفت معانيها و اسرارها بين القوم باختلافات الانظار والعقول. انا نذكر لك نبأ يوم تكلم فيه احد من الانبياء بين الوري بما علمه شديد القوى ان ريك لهو الملهم العزيز المنيع. فلما انفجرت ينابيع الحكمة والبيان من منبع بيانه و اخذ سكر خمر العرفان من في فنائه قال الان قد ملا الروح من الناس من اخذ هذا القول و وجد منه على زعمه رائحة الحلول و الدخول و استدل في ذلك ببيانات شتى و اتبعه حزب من الناس. لو انا نذكر اسمائهم في هذا المقام و نفضل لك ليطول الكلام و نبعد عن المرام ان ريك لهو الحكيم العلام. و منهم من فاز بالرحيق المختوم الذي فك بمفتاح لسان مطلع آيات ريك العزيز الوهاب، قل ان الفلاسفة ما انكروا القديم بل مات اكثرهم في حسرة عرفانه كما شهد بذلك بعضهم ان ريك لهو المخبر الخبير. ان بقراط الطبيب كان من كبار الفلاسفة و اعترف بالله و سلطانه و بعده سقراط انه كان حكيماً فاضلاً زاهداً اشتغل

بالرياضة و نهى النفس عن الهوى و اعرض عن ملاذ الدنيا و اعتزل الى الجبل و اقام فى غار و منع الناس عن عبادة الاوثان و علمهم سبيل الرحمن الى ان ثارت عليه الجهال و اخذوه و قتلوه فى السجن كذلك يقص لك هذا القلم السريع. ما احد بصر هذا الرجل فى الفلسفة انه سيد الفلاسفة كلها قد كان على جانب عظيم من الحكمة نشهد انه من فوارس مضارها و اخص القائميين لخدمتها وله يد طولى فى العلوم المشهودة بين القوم و ما هو المستور عنهم كانه فاز بجرعة اذ فاض البحر الاعظم بهذا الكوثر المنير. هو الذى اطلع على الطبيعة المخصوصة المعتدلة الموصوفة بالغلبة و انها اشبه الاشياء بالروح الانسانى قد اخرجها من الجسد الجوانى وله بيان مخصوص فى هذا البيان المرصوص. لو تسئل اليوم حكماء العصر عما ذكره لترى عجزهم عن ادراكه ان ريك يقول الحق ولكن الناس اكثرهم لا يفقهون. و بعده افلاطون الالهى انه كان تلميذا لسقراط المذكور و جلس على كرسى الحكمة بعده و اقر بالله و آياته المهيمنة على ما كان و ما يكون. و بعده من سمى بارسطوطاليس الحكيم المشهور وهو الذى استنبط القوة البخارية وهؤلاء من صنديد القوم و كبرائهم كلهم اقرؤا واعترفوا بالقديم الذى فى قبضته زمام العلوم. ثم اذكر لك ما تكلم به بليينوس الذى عرف ما ذكره ابوالحكمة من اسرار الخليفة فى الواحه الزيرجديّة ليوقن الكل بما بيناه لك

فى هذا اللّوح المشهود. الذى لو يُعَصَّرُ بايادى العدل
والعرفان ليجرى منه روح الحيوان لحياء من فى
الامكان طوبى لمن يسبح فى هذا البحر و يسبح ربه
العزیز المحبوب. قد تَضَوَّعت نفحات الوحي من آيات
ربك على شأن لا ينكرها الا من كان محروماً عن
السمع والبصر والفؤاد وعن كل الشؤنات الانسانية ان
ربك يشهد ولكنّ الناس لا يعرفون. وهو الذى يقول انا
بليينوس الحكيم صاحب العجائب و الطلسمات و انتشر
منه من الفنون و العلوم ما لا انتشر من غيره. وقد
ارتقى الى اعلى مراقى الخضوع و الابتهاال. اسمع ما قال
فى مناجاته مع الغنى المتعال " اقوم بين يدي ربى فاذكر
آلايه و نعماءه و اصفه بما وصف به نفسه لان اكون رحمة
و هدى لمن يقبل " قولى الى ان قال " يا رب انت الاله و
لا اله غيرك و انت الخالق و لا خالق غيرك ايدنى و قوتى
فقد رجف قلبى و اضطربت مفاصلى و ذهب عقلى
وانقطعت فكرتى فاعطنى القوة و انطق لسانى حتى اتكلم
بالحكمة " الى ان قال " انك انت العليم الحكيم القديم
الرحيم ". انه لهو الحكيم الذى اطلع باسرار الخليفة
و الرموز المكنونة فى الالواح الهرمسية. انا لا نحب ان
نذكر ازید عمّا ذكرناه و نذكر ما القى الروح على قلبى
انه لا اله الا هو العالم المقتدر المهيمن العزيز الحميد.
لعمري هذا يوم لا تحب السدرة الا ان تنطق فى العالم
انه لا اله الا انا الفرد الخبير. لولا حبي اياك ما تكلمت

بکلمة عمّا ذکرناه اعرف هذا المقام ثم احفظه كما تحفظ
 عينيك وكن من الشاکرين. وانک تعلم انا ما قرئنا
 كتب القوم وما اطلعنا بما عندهم من العلوم کلّما اردنا
 ان نذكر بيانات العلماء و الحكماء يظهر ما ظهر في
 العالم وما في الكتب و الزبر في لوح امام وجه ربک
 نرى ونكتب انه احاط علمه السموات و الارضين. هذا
 لوح رقم فيه من القلم المکنون علم ما كان وما يكون
 ولم يكن له مترجم الا لسانی البديع. ان قلبی من حيث
 هو هو قد جعله الله ممرّداً عن اشارات العلماء و بيانات
 الحكماء انه لا يحكى الا عن الله وحده يشهد بذلك
 لسان العظمة في هذا الكتاب المبين. قل يا ملأ الارض
 اياکم ان يمنعکم ذکر الحكمة عن مطلعها و مشرقها
 تمسکوا برتبکم المعلم الحكيم. انا قدرنا لكل ارض نصيباً
 و لكل ساعة قسمة و لكل بيان زماناً و لكل حال مقالاً.
 فانظروا اليونان انا جعلناها كرسى الحكمة في برهة طويّلة
 فلما جاء اجلها ثلّ عرشها و كلّ لسانها و خبت
 مصاييحها و نکست اعلامها كذلك ناخذ و نعطي ان
 ربک لهو الاخذ المعطى المقتدر القدير. قد اودعنا شمس
 المعارف في كلّ ارض اذا جاء الميقات تشرق من افقها
 امراً من لدى الله العليم الحكيم. انا لو نريد ان نذكر لك
 كلّ قطعة من قطعات الارض و ما ولج فيها و ظهر منها
 لنقدر ان ربک احاط علمه السموات و الارضين. ثم اعلم
 قد ظهر من القدماء ما لم يظهر من الحكماء المعاصرين.

انا نذكر لك نبأ مورطس انه كان من الحكماء و صنع
آلة تسمع على ستين ميلاً و كذلك ظهر من غيره ما
لا تراه في هذا الزمان ان ريتك يظهر في كل قرن ما اراد
حكمة من عنده انه لهو المدبر الحكيم. من كان فيلسوفاً
حقيقياً ما انكر الله وبرهانه و اقرّ بعظمته و سلطانه
المهيمن على العالمين. انا نحبّ الحكماء الذين ظهر
منهم ما انتفع به الناس و ايدناهم بامر من عندنا انا
كنا قادرين. اياكم يا احبائي ان تنكروا فضل عبادى
الحكماء الذين جعلهم الله مطالع اسمه الصانع بين
العالمين. افرغوا جهدكم ليظهر منكم الصنائع و الامور
التي بها ينتفع كل صغير و كبير. انا نتبرء عن كل
جاهل ظنّ بانّ الحكمة هو التكلّم بالهوى و الاعراض عن
الله مولى الورى كما نسمع اليوم من بعض الغافلين.
قل اول الحكمة و اصلها هو الاقرار بما بينه الله لانّ به
استحكم بنيان السياسة التي كانت درعاً لحفظ لبدن
العالم تفكروا لتعرفوا ما نطق به قلمي الاعلى في هذا
اللوح البديع. قل كل امر سياسى انتم تتكلمون به كان
تحت كلمة من الكلمات التي نزلت من جبروت بيانه
العزيز المنيع. كذلك قصصنا لك ما يفرح به قلبك
وتقر عينك و تقوم على خدمة الامر بين العالمين.
نبيلى لا تحزن من شئ افرح بذكرى اياك و اقبالى
و توجهى اليك و تكلمى معك بهذا الخطاب المبرم
المتين. تفكر في بلائى و سجنى و غريتى و ما ورد على

وما ينسب الى الناس الا انهم في حجاب غليظ. لما بلغ الكلام هذا المقام طلع فجر المعاني وطفئ سراج البيان. البهاء لاهل الحكمة و العرفان من لدن عزيز حميد. قل سبحانك اللهم يا الهى اسئلك باسمك الذى به سطر نور الحكمة اذ تحركت افلاك بيانه بين البرية بان تجعلنى مؤيداً بتأييداتك وذاكراً باسمك بين عبادك. اى ربّ توجهت اليك منقطعاً عن سوائك و متشبهاً بذيل الطافك فانطقنى بما تنجذب به العقول و تطير به الارواح و النفوس. ثم قوتى فى امرى على شأن لا تمنعنى سطوة الظالمين من خلقك و لا قدرة المنكرين من اهل مملكتك فاجعلنى كالسراج فى ديارك ليهتدى به من كان فى قلبه نور معرفتك و شغف محبتك. انك انت المقتدر على ما تشاء و فى قبضتك ملكوت الانشاء لا اله الا انت العزيز الحكيم.

(۷) هُوَ الْمَشْفُوقُ الْعَطُوفُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

تالله يا اسمى الجيم قد قرء لدى العرش كتابك ووجدت
 منه نفحات حبك لله يشهد بذلك قلمي الأعلى فى هذا
 الليل الذى فيه ينطق جمال القدم بما تَضَوَّعَ منه عرف
 الحياة بين العالمين. وانك اذا فزت به قم وقل لك
 الحمد يا اله العالمين. يا اسمى الميم اسمع النداء من
 شطر السجن لعمري ان لسانى يشهد بحبك لله واقبالك
 اليه اطمئن بفضل ربك وقل لك الشناء يا محبوب
 العالمين. يا اسمى الالف يشهد الف الابداع بانك انت
 الذى سمعت النداء واقبلت الى الأفق الأعلى وتمسكت
 بالمعروف واستقمت على حب مولئك اذ كان مضطرباً
 كل قوى امين. يا اسمى اللام ان ربك العلام يناديك
 من مقر عرشه العظيم. و يشهد لك بما تقر به عينك
 ويستر به قلبك و يأخذ عرف العناية كل صغير و كبير.
 لا تحزن من شئ انه يسمع ويرى ونزل لك ما تفرح به
 قلوب العارفين. لعمري لو تجد نفحات هذه الآيات لتطير
 من الاشتياق و تصيح فى البيت وتقول لك الفضل يا
 من فى قبضتك ملكوت السموات و الارضين. انا
 خلقناك وربيناك واسمعناك واريناك منظرى الكريم. يا
 اسمى الجمال عليك بهاء الله فى كل حين وبعد حين
 وقبل حين. انت الذى تمسكت بالحبل الاعظم و حملت
 الرزايا فى حب الله رب العالمين. انا كنا معك اذ

دخلت فى السّجن و كانت معك انفس معدودات انّ ربّك
 لهو البصير الخبير. اذكر من سمى بعلىّ قبل اكبر انه
 ممّن وفى بميثاق الله و عهده و استشهد فى سبيلى
 المستقيم. انا نذكره فى هذا الحين و نقول عليك بهاء الله
 و بهاء الملا الأعلى و بهاء الذين فازوا بهذا الامر البديع.
 يا على قبل اكبر انك انت دخلت الرّمس و محبوب
 العالم يذكرك فى هذا المقرّ الرّفيح. انت الذى توجهت
 الى وجه مولتك و قطعت البرّ و البحر الى ان دخلت
 شاطئ البحر الذى ينادى كلّ قطرة منه قد تمّ الميقات
 و اتى الرّحمن بسُلطان مبین. و اقبلت الى افق الظهور
 و قمت لدى الباب و فزت بانوار الوجه و سمعت نداء الله
 المهيمن العزيز الحميد. و كنت فى جوار رحمته اياماً
 معدودات ثمّ رجعت باذنه و دخلت السّجن فى حبّه انّ
 ربّك لهو الشاهد السّميع. طوبى لمن يذكره بعده بما نطق
 به القلم الاعلى فى هذا المقام المنيع. نشهد انه ممّن
 انفق روحه فى حبّ مولانه فى يوم فيه زلت اقدم العارفين.
 انا نذكره و الذين معك ليشهد الكلّ بفضل الله و رحمته
 انه لهو المعطى الغفور الكريم. ثمّ نبشرك بفضل آخر انّ
 ربّك لهو المبشّر الخبير. انا قد غفرنا اخاك الذى صعد
 الى الله و نشهد انه ممّن اقبل الى الافق الأعلى و بلغ
 الغاية القصوى كلّ ذلك من فضلى عليك لتكون من
 الشّاكرين. انه حىّ فى الافق الابهى يشهد بذلك لسان
 عظمتى فى هذا المقرّ المنير. انا نذكر فى هذا المقام

من سمى بعلى قبل نقى ليبقى ذكره بدوام اسم الله الملك المقتدر العزيز الحميد. يا قلم الاعلى اذكره بالروح و الریحان ثم اشهد له بما شهد الرحمن ان ربك لهو المعلم الامين. قل طوبى لك يا من صعدت الى الرفيق الاعلى و توجهت الى المقام الاسنى اشهد انك قد سمعت النداء و اقبلت و آمنت و كنت من الفائزين. انت الذى ما منعتك شئون الخلق عن الحق قمت على الذكر و الثناء بين ملا الانشاء و توجهت بوجهك الى وجه الله المشرق من هذا الافق المنير. طوبى للذين فازوا بهذا المقام نعيماً لكل مقبل اقبل الى الله العزيز الجميل. ثم نذكر من سمى بالعندليب الذى طار فى هواء محبة الرحمن و فاز بظهور الله فى يومه البديع. انا نذكره باحسن الذكر و نرسل اليه نفحات الآيات من هذا المقام الذى فيه ينطق لسان العظمة الملك لله العزيز المنيع. يخاطبه جمال القدم و يقول عليك ثناء الله يا من كنت ناطقاً بذكر ربك و عليك بهاء الله يا من كنت ناظراً الى مشرق فضل ربك العليم. كذلك ذكرنا الذين سمعوا نداء الله و اقبلوا اليه بقلوبهم و شهدوا بما شهد الرحمن اذ استوى على عرشه العظيم. نعيماً لهم و طوبى لهم بما فازوا فى هذا الحين بكوثر ذكر ربهم المقتدر القدير. هل تعادل بهذا الفضل كنوز العالم لا و اسمى الاعظم ولكن الناس اكثرهم من الراقيدين. بشارة بعد بشارة بما توجه وجه القدم من شطر سجنه الاعظم الى من سمى بمحمد

قبل على الذى فاز بعرفان الله مالك الایجاد. انا نذكره بلحن الله ربّ الاخرة والاولى بذكر تمرّ به رائحة القميص بين العالم و يتضوّع عرف الرحمن فى الامكان. انت الذى اقبلت الى قبلة الآفاق و آمنت بالذى اعرض عنه اكثر العباد طوبى لك بما فزت برحيق البيان الذى ادارته انامل عطاء ربك الرحمن بين الامكان. اشهد انك تقرّبت و توجّهت و عرفت و اخذت و شرّيت باسم الله مالك الاديان. انت فى الرفيق الاعلى وربك الابهى يراک و يذكرک ليكون ذكره آية لمن فى الابداع. يا جمال قد سمعنا منك ما كان شاهداً لخضوعک و خشوعک لوجهه و عجزک و ابتهالك لدى الله المقتدر العزيز الوهاب. انه يكون معک فى كلّ الاحيان و يذكرک و الذين معک انه لهو العزيز البصّار. و نکبر من هذا المقام الاعلى و المقرّ الاسنى على اهلك و من نسب اليک ان ربک لهو المبین المختار. لا يعزب عن علمه من شئ يذكر من يشاء بما يبقى به ذكره بدوام الله مالك الانام. يا اسمى الجمال قد توجّه فى هذا الحين وجه ربک الى من سمى ببزرگ لیجد نفحات الوحى و ينطق بثناء ربّه الخبير. ان الذى توجّه الى الله انه يتوجّه اليه فضلاً من عنده و انا العليم. من نطق بهذا الاسم الأعظم یوقن بانه کان مذكوراً لدى العرش يشهد بذلك ربک و انا الشّهيد. کبر من قبلى على وجهه قل تالله قد فزت بالفوز الأعظم اذ ذکرک مالک القدم فى هذا اللّوح الحفیظ. افرح بفضل

مولیک ثم اشکره ان ربک لهو السميع. هذا يوم فيه
انجذبت الاشياء من نداء مالک الاسماء وکل ذرة من
الذرات تهلل وتکبر وتتحرک شوقاً الى ظهور الله في
هذا المقام المبين. يا جمال اشهد ثم انظر واذکر ما
رأيت بعینک اذ کنت قائماً لدى الباب و كان متوجّهاً
اليک وجه الله رب العالمين. افرح بفضلی ثم عنايتی ثم
مواهبی و رحمتی التي سبقت الاشياء و بحر کرمی الذي
احاط العالمين. وما ذكرت في الذين اقبلوا الى المظلوم
بشرهم بذکری اياهم لیکونن من الفرحين. قد عرض لدى
العرش العبد الحاضر کل اسم کان مذكوراً في کتابک و
نزلنا ما فاح به عرف الفضل بين السموات و الارضين.
طوبى لهم بما فازوا بعرفان الله في ايامه و تمسکوا
بحبله المنير. يا اهل الطاء لعمر الله ان المقصود يذکرکم
و ينادیکم من هذا المقام البعيد و يدعوکم الى مقام لا
یاخذه الفناء ان ربکم العليم لهو الشاهد الامين. قد
ذکرناکم مرة بعد مرة افرحوا بفضل ربکم و کونوا من
الشاکرين. ثم ابشروا بما توجه اليکم وجه الله من هذا
الافق البديع. قولوا لک الحمد يا اله العالم و مالک
القدم بما تحرک باسمنا قلمک الاعلى و تضرع منه
عرف عنايتک لهولاء الفقراء نشهد انک انت الفضال و
نحن من السائلين. وما ذكرت في اهل الهاء و الميم انا
نزلنا لهم الآيات فضلاً من لدنا و انا الکریم. و نزلنا لملة
الکليم هناك ما اردته من فضل ربک الرحيم. و نذكر

اهل الشين و السين و الميم الذين فازوا برحيق البقاء
الذى فك ختمه باصبع ارادة مالك الانشاء طوبى لهم ثم
طوبى لهم ولهم حُسن مآب. يا احبائى فى الشين تالله
قد ذكركم مالك الاسماء بآيات لا يأخذها المحو فى
ممالك الابداع ان مالك الاختراع يشهد بذلك و كل
عارفٍ علام. يا رضا قد سمعت النداء مرة بعد مرة اسمع
فى هذه الكلمة الاخرى وتوجه بالوجه الاظهر الى المنظر
الاكبر و بالقلب الانور الى افق ظهور ربك العزيز
الوهاب. قل لك الشناء يا مالك البقاء ولك الذكر يا
من بيدك زمام اليجاد. اشهد انك قد قررتنى و شرفتنى
و عرفتنى و اسمعتنى ندائك الاحلى فى ملكوت الانشاء
و انك انت الكريم الفضال. اسئلك بالاسم الاعظم بان
تجعلنى ناطقاً بذكرك و تؤيدنى على الاستقامة الكبرى
على امرك الذى به انقلبت الاسماء و ناحت قبائل الارض
كلها الا من شاء كرمك الذى احاط الامكان و نذكر
الذين هناك ليحركهم عرف آيات ربهم الرحمن. و نكبر
من هذا المقام على وجوههم ونوصيهم بما ينبغى لهذه
الايام. يا قلمى الاعلى اذكر من سمى بطالب ليفرح
بذكرى و يكون قائماً على خدمة هذا الامر الذى به زلت
الاقدام. يا طالب اسمع نداء المظلوم تالله انه ما اراد
لك الا ما يقربك الى الله رب الغيب و الاجهار. اعمل
ما وصيناك من قبل بلسان الصدق ثم تشبث بذيل رحمة
ربك فالق الاصباح. قل اى رب لك الحمد بما عرفتنى

و علمتني و اشهدتني قد توجهت اليك بكلّي واسئلك بان لاتدعني بنفسي وانك انت المقتدر المنان. ونذكر احبائني في السّين قل ان افرحوا بذكري و ثنائني لعمر الله يبقئ لكم ما جرى من هذا القلم الذي شهد انه لا اله الاّ انا المقتدر العزيز الفضال. انا نريكم في حبّ الله و امره و نوصيكم بالاستقامة الكبرى لانّ بها ترتفع اعلام النّصرة بين الارض و السّماء و يغرد عندليب البقاء في الجوّاء. انه لا اله الاّ هو المقتدر على الاكوان. خذوا رحيق البيان باسمي ثمّ اشربوا منه بذكري الذي احاط الجهات. طوبئ لكم بما تشرفتم بذكر الله و توجهتم في يوم فيه زلت الاقدام. يا قلبي توجه الى اهل الميم الذين شربوا رحيق العرفان في ايام الرّحمن و فازوا بهذا الذّكر الجميل. انا سمعنا نداء كلّ واحد منكم و نريكم على ما انتم عليه فضلاً من لدى الله العليم الخبير. انا نذكر من سمئ بعليّ في ملكوت الاسماء لئسمع نداء ربّه الكريم. يا علي استعدّ لاصفاء نداء ربّك الابهي الذي ارتفع من هذا الافق الاعلى والمنظر الاسنى لتشهد بما شهد الملا الاعلى ان ربّك لهو المبيّن العزيز الحميد. قم على خدمة مولئك على شأن يتخير به ما سواك كذلك يا امرك قلم الامر من هذا المقام المنير. تمسّك بعروة الاستقامة و تشبّث بذيل رحمة ربّك و قل يا اله الاسماء و فاطر السّماء و المهيمن على الاشياء اسئلك باسمك الذي به انكسر ظهر الاصنام بان تجعلني ناطقاً بذكرك و

ذاکراً بین خلقک ثمّ ایدتی علی خدمۃ امرک انک انت
المقتدر علی ما تشاء لا الہ الا انت العلیم الحکیم. یا
علی اذا ارتفع نعیق ناعق هناك دعه بنفسه و توجّه
بقلبک الی افق ظهور ربّک العزیز الحمید. كذلك جرى
اسمک من لسان المظلوم و نزل لک ما یبقی به اسمک
بین السموات و الارضین. و نذکر من سمی بالباء و الزاء
لیأخذه جذب آیات ربّه علی شأن یقوم و ینادی تالله قد
ظهر المحبوب و اتی الرحمن بعرشه العظیم. قل یا قوم
لا تضیعوا امرالله بینکم دعوا ما عندکم و خذوا ما
اتکم من لدی الله ربّ العالمین. هذا یوم لا تنفعکم
خزائن العالم و لا اعانة الأمم توکلوا علی الله و توجّهوا
الی افقه المنیر. كذلك یعلمک ربّک لتذکره بین عباده
و تكون من الراسخین. توجّه وجه القدم الی ارض النون
و یذکر الذین آمنوا بالله ربّ ما کان و ما یشکون. یا
محمد افرح بما یذکرک الفرد الاحد من هذا المقام
الاعلی لتقوم علی ذکر مولیک الذی سجن فی سبیل
الله المهیمن القیوم. قل تالله قد جعل الله السجن قصراً
من الیاقوت و ینطق فیہ مالک الملکوت انه لا الہ الا
انا العزیز المحبوب. کن مستقیماً علی حبّ مولئک لانّ
التّاعق ینعق بین العباد دعه بنفسه و تمسک بحبل الله
ربّ الغیب و الشّهود. كذلك جرى من قلم الرحمن ماء
الحيوان اشرب و قل لک الحمد یا الہ العالم و لک
الشکر یا مالک الوجود. یا محمود یذکرک ربّک من هذا

المقام المحمود و يناديك بندا لو يجد من فى الوجود
عرفه ليدعن ما عندهم و يطيرن فى هوا محبة ربك
العزیز الودود. اذا فزت بايات الله احفظها ثم اقرنها فى
الليالى و الايام لعمر الله تستضى بها الآفاق و تستنير
بها القلوب. ايتاك ان تحزنك شئون العالم كن ناظراً
فى كل الاحوال الى هذا الافق الذى منه ينادى الاسم
الاعظم الملك لله مالك الملوك. قل يا عباد الرحمن
هل بينكم من ذى سمع لسمع نداء الله و هل بينكم من
ذى بصر لينظر ما ظهر فى اليوم الموعود. قل انه يكتب
لمن اراد اجر لقائه كذلك قضى الامر فى لوح محفوظ.
كم من عبد تقرب و ما فاز و كم من عبد فاز باللقاء اذ
كان فى مقام بعيد كذلك يعلمكم الله فضلاً من عنده
انه لهو العليم الحكيم. انا نذكر الذين آمنوا بالله فى
ارض زيننت باسم الميم فى هذا اللوح المنيع. يا اهل
الميم و الزاء افرحوا بذكر الله و توجهوا بقلوب نورا الى
مشرق الطور الذى فيه ينادى مالك الظهور الملك لله
الفرد الواحد العليم الخبير. انا نذكر الذين شربوا رحيق
الوحى و فازوا بعرفان الله فى هذا الفجر المنير. طوبى
لكم بما سمعتم و اقبلتم و امنتم بالله رب العالمين انتم
فى مقاعدكم و لسان المظلوم يذكركم من هذا المقر الذى
يطوفه الملا الاعلى ثم اهل مدائن الاسماء و الذين
يطوفون حول عرش عظيم. هنيئاً لكم و مريئاً لكم يا
اصفياء الله و احبائه طوبى لوجوهكم بما توجهت

ولقلوبكم بما اقبلت ولنفسكم بما طارت ولعيونكم بما
رأت ولالسنكم بما نظقت بشناء الله الملك الحق المبين.
انا نوصيكم بالاستقامة على امر الله لانها تنفعكم في
الدنيا و الآخرة ان ربكم الرحمن لهو العليم. خذوا كأس
الحَيوان باسمى الرحمن رغماً للذين كفروا بالبرهان اذ
ظهر من لدى الله العزيز الجميل. ثم اشربوا منها تارة
باسمى و طوراً بذكرى البديع المنيع. كذلك يذكركم من
سجن فى سبيل الله و كذلك يذكركم من استقرّ على
هذا المقام الكريم. البهاء عليكم من لدى الله مقصود
العارفين. الحمد لله رب العالمين.

(۸) هو المقتدر العليم الحكيم

قد احاطت ارياح البغضاء سفينة البطحاء بما اكتسبت
ايدي الظالمين. يا باقر قد افتيت على الذين ناح لهم
كتب العالم و شهد لهم دفاتر الاديان كلها و انك يا
ايتها البعيد في حجاب غليظ. تالله قد حكمت على
الذين بهم لاح افق الايمان يشهد بذلك مطالع الوحي
ومظاهر امر ربك الرحمن الذين انفقوا ارواحهم و ما
عندهم في سبيله المستقيم. قد صاح من ظلمك دين
الله فيما سويه و انك تلعب و تكون من الفرحين. ليس
في قلبي بغضك و لا بغض احد من العباد لان العالم
يراك و امثالك في جهل مبين. انك لو اطلعت على
ما فعلت لالقيت نفسك في النار او خرجت من البيت
متوجهاً الى الجبال و نُحِتَ الى ان رجعت الى مقام قدر
لك من لدن مقتدر قدير. يا ايتها الموهوم اخرق حجبات
الظنون و الاوهام لترى شمس العلم مشرقة من هذا الافق
المنير. قد قطعت بضعة الرسول و ظننت انك نصرت دين
الله كذلك سولت لك نفسك و انت من الغافلين. قد
احترق من فعلك قلوب الملا الاعلى و الذين طافوا حول
امرالله رب العالمين. قد ذاب كبد البتول من ظلمك
وناح اهل الفردوس في مقام كريم. انصف بالله باي برهان
استدل علماء اليهود و افتوا به على الروح اذ اتى بالحق
وباى حجة انكر الفريسيون و علماء الاصنام اذ اتى محمد

رسول الله بكتاب حكم بين الحق والباطل بعدل اضاء بنوره ظلمات الارض وانجذبت قلوب العارفين وانك استدلت اليوم بما استدلت به علماء الجهل في ذاك العصر يشهد بذلك مالك مصر الفضل في هذا السجن العظيم. انك اقتديت بهم بل سبقتهم في الظلم و ظننت انك نصرت الدين و دفعت عن شريعة الله العليم الحكيم. ونفسه الحق ينوح من ظلمك الناموس الاكبر وتصيح شريعة الله التي بها سرت نسمات العدل على من في السموات و الارضين. هل ظننت انك ربحت فيما افتيت لا وسلطان الاسماء يشهد بخسرانك من عنده علم كل شئ في لوح حفيظ. قد افتيت على الذي حين افتائك يلعنك قلمك يشهد بذلك قلم الله الاعلى في مقامه المنيع. يا ايها الغافل انك ما رايتنى و ما عاشرت و ما آنتست معى فى اقل من ان فكيف امرت الناس بسبى هل اتبعت فى ذلك هوىك ام مولتك فات باية ان انت من الصادقين. نشهد انك نبذت شريعة الله ورائك و اخذت شريعة نفسك انه لا يعزب عن علمه من شئ انه هو الفرد الخبير. يا ايها الغافل اسمع ما انزله الرحمن فى الفرقان " لا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمناً " كذلك حكم من فى قبضته ملكوت الامر والخلق ان انت من السامعين. انك نبذت حكم الله و اخذت حكم نفسك فويل لك يا ايها الغافل المريب. انك لو تنكرنى باى برهان يثبت ما عندك فات به يا

ايها المشرك بالله و المعرض عن سلطانه الذى احاط العالمين. يا ايها الجاهل اعلم ان العالم من اعترف بظهورى و شرب من بحر علمى و طار فى هواء حبنى ونبذ ما سوائى و اخذ ما نزل من ملكوت بيانى البديع. انه بمنزلة البصر للبشر و روح الحيوان لجسد الامكان تعالى الرحمن الذى عرفه و اقامه على خدمة امره العزيز العظيم. يصلى عليه الملائكة الاعلى و اهل سرادق الكبرياء و الذين شربوا رحيقى المختوم باسمى القوى القدير. يا باقر انك ان تك من اهل هذا المقام الاعلى فات بآية من لدى الله فاطر السماء و ان عرفت عجز نفسك خذ اعنة هويك ثم ارجع الى مولئك لعل يكفر عنك سيئاتك التى بها احترقت اوراق السدرة و صاحت الصخرة و بكت عيون العارفين. بك انشق ستر الربوبية و غرقت السفينة و عقرت الناقة و ناح الروح فى مقام رفيع. أتعرض على الذى اتاك بما عندك و عند اهل العالم من حجج الله و آياته افتح بصرك لترى المظلوم مشرقاً من افق ارادة الله الملك الحق المبين. ثم افتح سمع فؤادك لتسمع ما تنطق به السدرة التى ارتفعت بالحق من لدى الله العزيز الجميل. ان السدرة مع ما ورد عليها من ظلمك و اعتساف امثالك تنادى باعلى النداء و تدع الكل الى السدرة المنتهى و الأفق الأعلى طوبى لنفس رأت الآية الكبرى و لاذن سمعت ندائها الاحلى و ويل لكل معرض اثم. يا ايها المعرض بالله لو ترى السدرة بعين الانصاف

لترى آثار سيوفك فى افنانها و اغصانها و اوراقها بعد ما خلقك الله لعرفانها و خدمتها تفكر لعلّ تطلع بظلمك و تكون من التائبين. أظننت انا نخاف من ظلمك فاعلم ثم ايقن انا فى اول يوم فيه ارتفع صرير القلم الاعلى بين الارض و السماء انفقنا ارواحنا و اجسادنا و ابنائنا و اموالنا فى سبيل الله العلى العظيم و نفتخر بذلك بين اهل الانشاء و الملاء الاعلى يشهد بذلك ما ورد علينا فى هذا الصراط المستقيم. تالله قد ذابت الاكباد و صلبت الاجساد و سفكت الدماء و الابصار كانت ناظرة الى افق عناية ربها الشاهد البصير. كلما زاد البلاء زاد اهل البهاء فى حبهم قد شهد بصدقهم ما انزله الرحمن فى الفرقان بقوله " فتمنوا الموت ان كنتم صادقين". هل الذى حفظ نفسه خلف الاحجاب خير ام الذى انفقها فى سبيل الله انصف و لا تكن فى تيه الكذب لمن الهائمين. قد اخذهم كوثر محبة الرحمن على شأن ما منعتهم مدافع العالم و لاسيوف الامم عن التوجه الى بحر عطاء ربهم المعطى الكريم. تالله ما اعجزنى البلاء و ما اضعفنى اعراض العلماء نطقت و انطق امام الوجوه قد فتح باب الفضل و اتى مطلع العدل بآيات واضحات و حجج باهرات من لدى الله المقتدر القدير. احضر بين يدي الوجه لتسمع اسرار ما سمعه ابن عمران فى طور العرفان كذلك يأمرک مشرق ظهور ربك الرحمن من شطر سجنه العظيم. أغرتک الریاسة إقرء ما انزله الله للرئيس الاعظم ملك

الرّوم الّذى حبسنى فى هذا الحصن المتين. لتطلّع بما عند المظلوم من لدى الله الواحد الفرد الخبير. أتفرح بما ترى همج الارض ورائك انهم اتبعوك كما اتبع قوم قبلهم من سمى بحنان الّذى افتى على الرّوح من دون بيّنة ولا كتاب منير. إقرأ كتاب الايقان و ما انزله الرّحمن لملك باريس و امثاله لتطلّع بما قضى من قبل و توقن بانّا ما اردنا الفساد فى الارض بعد اصلاحها انما نذكر العباد خالصاً لوجه الله من شاء فليقبل و من شاء فليعرض ان ربّنا الرّحمن لهو الغنى الحميد. يا معشر العلماء هذا يوم لا ينفعكم شئ من الاشياء ولا اسم من الاسماء الاّ بهذا الاسم الّذى جعله الله مظهر امره و مطلع اسمائه الحسنى لمن فى ملكوت الانشاء نعيماً لمن وجد عرف الرّحمن و كان من الرّاسخين. ولا يغنيكم اليوم علومكم و فنونكم ولا زخارفكم و عزكم دعوا الكلّ ورائكم مقبلين الى الكلمة العليا الّتى بها فصلت الزّبر و الصّحف و هذا الكتاب المبين. يا معشر العلماء ضعوا ما الّفتموه من قلم الظنون و الاوهام تالله قد اشرفت شمس العلم من افق اليقين. يا باقر انظر ثمّ اذكر ما نطق به مؤمن آلك من قبل "أتقتلون رجلاً ان يقول ربّى الله و قد جائتكم بالبيّنات من ربّكم و ان يك كاذباً فعليه كذبه و ان يك صادقاً يصبكم بعض الّذى بعدكم انّ الله لا يهدى من هو مسرف كذاب". يا ايّها الغافل ان كنت فى ريب ممّا نحن عليه انا نشهد بما شهد الله قبل خلق

السّموات و الارض أنّه لا اله الا هو العزيز الوهاب. ونشهد أنّه كان واحداً في ذاته و واحداً في صفاته لم يكن له شبه في الابداع ولا شريك في الاختراع قد ارسل الرّسل وانزل الكتب ليبشّروا الخلق الى سواء الصّراط. هل السّلطان اطّلع و غضّ الطرف عن فعلك ام اخذه الرّعب بما عوت شرذمة من الذّناب. الّذين نبذوا صراط الله ورائهم واخذوا سبيلك من دون بينه ولا كتاب. انا سمعنا بانّ ممالك الايران تزيتت بطراز العدل فلما تفرّسنا وجدناها مطالع الظلم و مشارق الاعتساف. انا نرى العدل تحت مخالاب الظلم نسئل الله بان يخلّصه بقوة من عنده و سلطان من لدنه أنّه لهو المهيمن على من في الارضين و السّموات. ليس لاحد ان يعترض على نفس فيما ورد على امر الله ينبغى لكلّ من توجّه الى الافق الأعلى ان يتمسّك بحبل الاضطبار و يتوكّل على الله المهيمن المختار. يا احبّاء الله اشربوا من عين الحكمة و سيروا في رياض الحكمة و طيروا في هواء الحكمة و تكلموا بالحكمة و البيان كذلك يا مرمك ربكم العزيز العلام. يا باقر لا تطمئنّ بعزك و اقتدارك مثلك كمثل بقية اثر الشّمس على رؤس الجبال سوف يدركها التّروال من لدى الله الغنى المتعال. قد أخذ عزك و عزّ امثالك وهذا ما حكم به من عنده امّ الالواح. اين من حارب الله و اين من جادل بآياته و اين من اعرض عن سلطانه و اين الّذين قتلوا اصفياه و سفكوا دماء اوليائه

تفكر لعل تجد نفحات اعمالك يا ايها الجاهل المرتاب.
بكم ناح الرسول وصاحت البتول و خربت الديار و اخذت
الظلمة كل الاقطار. يا معشر العلماء بكم انحط شأن
الملة و نكس علم الاسلام و ثل عرشه العظيم. كلما اراد
مميز ان يتمسك بما يرتفع به شأن الاسلام ارتفعت
ضوضائكم بذلك منع عما اراد و بقى الملك فى خسران
كبير. فانظروا فى ملك الروم انه ما اراد الحرب ولكن
ارادها امثالكم فلما اشتعلت نارها و ارتفع لهيبها ضعفت
الدولة و الملة يشهد بذلك كل منصف بصير. وزادت
ويلاتها الى ان اخذ الدخان ارض السر و من حولها ليظهر
ما انزله الله فى لوح الرئيس كذلك قضى الامر فى
الكتاب من لدى الله المهيمن القيوم. انا لله و انا اليه
راجعون. يا قلم الاعلى دع ذكر الذنب و اذكر الرقشاء
التي بظلمها ناحت الاشياء و ارتعدت فرائص الاولياء
كذلك يا امرى مالك الاسماء فى هذا المقام المحمود.
قد صاحت من ظلمك البتول و تظن انك من آل الرسول
كذلك سولت لك نفسك يا ايها المعرض عن الله رب
ما كان و ما يكون. انصفى يا ايها الرقشاء باى جرم
لدغت ابناء الرسول و نهبت اموالهم اكفرت بالذى خلقك
بامرهم كن فيكون. قد فعلت بابناء الرسول ما لافعلت عاد
و ثمود بصالح و هود و لا اليهود بروح الله مالك
الوجود. اتنكر آيات ربك التي اذ نزلت من سماء الامر
خضعت لها كتب العالم كلها تفكر لتطلع بفعلك يا ايها

الغافل المردود. سوف تأخذك نفحات العذاب كما اخذت قوماً قبلك انتظر يا ايها المشرك بالله مالك الغيب والشهود. هذا يوم اخبر به الله بلسان رسوله تفكر لتعرف ما انزله الرحمن في الفرقان و في هذا اللوح المسطور. هذا يوم فيه اتى مشرق الوحي بآيات بينات عجز عن احصائها المحصون. هذا يوم فيه وجد كلّ ذى شَم عرف نسمة الرحمن في الامكان و سرع كلّ ذى بصر الى فرات رحمة ربه مالك الملوك. يا ايها الغافل تالله قد رجع حديث الذبح و الذبيح توّجه الى مقرّ الفداء و ما رجع بما اكتسبت يدك يا ايها المبغض العنود. أظننت بالشهادة ينحطّ شأن الامر لا و الذى جعله الله مهبط الوحي ان انت من الذينهم يفقهون. ويلّ لك يا ايها المشرك بالله وللذين اتخذوك اماماً لانفسهم من دون بيته و لا كتاب مشهود. كم من ظالم قام على اطفاء نورالله قبلك وكم من فاجر قتل ونهب الى ان ناحت من ظلمه الافئدة والنفوس. قد غابت شمس العدل بما استوى هيكلم الظلم على اريكة البغضاء ولكنّ القوم هم لا يشعرون. قد قتل ابناء الرسول و نهب اموالهم قل هل الاموال كفرت بالله ام مالکها على زعمك انصف يا ايها الجاهل المحجوب. قد اخذت الاعتساف و نبذت الانصاف بذلك ناحت الاشياء و انت من الغافلين. قد قتلت الكبير و نهبت الصغیر هل تظنّ أنّك تأكل ما جمعته بالظلم لا و نفسى كذلك يخبرك الخبير. تالله لا

يغنيك ما عندك وما جمعته بالاعتساف يشهد بذلك
 ربك العليم. قد قمت على اطفاء نور الامر سوف تنخذ
 نارك امراً من عنده انه هو المقتدر القدير. لا تعجزه
 شئون العالم و لا سطوة الامم يفعل ما يشاء بسلطانه
 ويحكم ما يريد. تفكر في الناقة مع انها من الحيوان
 رفعها الرحمن الى مقام نطق السن العالم بذكرها وثنائها
 انه لهو المهيم على من في السموات و الارض لا اله
 الا هو العزيز العظيم. كذلك زيننا آفاق سماء اللوح
 بشموس الكلمات نعيماً لمن فاز بها واستضاء بانوارها
 وويل للمعرضين وويل للمنكرين وويل للغافلين الحمد
 لله رب العالمين.

(٩) هو الظاهر الناطق العليم الحكيم

شهدت سدرۃ المنتهى لمن ظهر فى ملكوت الانشاء بانه
لا اله الا هو لم يزل كان مقدساً عن الذكر و الشناء و
منزهاً عن ادراك من فى الارض و السماء انه هو الغيب
المكنون و الرمز المخزون و انه هو الذى تزينت بذكره
كتب العالم و اخبر به الرحمن فى الفرقان يوم يقوم
الناس لرب العالمين. يا مهدى قد حضر كتابك لدى
المظلوم و قرنه العبد القائم لدى العرش انت الذى
اعترفت بما اعترف به الله و نطقت بما نطق به القلم
الاعلى بين الارض و السماء طوبى لعينك بما رأت الآيه
الكبرى و لاذنك بما سمعت ندأى الأهل و لقلبك بما
اقبل الى افقى المنير. انا ربيناك و هديناك و اسمعناك
و عرفناك هذا الظهور الذى اذ ظهر تززع كل بنيان و
اضطرب فؤاد كل عالم و زل قدم كل عارف و نسف كل
جبل باذخ رفيع. انا وجدنا منك عرف الخلوص ذكرناك
من قبل و فى هذا الحين الذى ينطق فيه مكلم الطور
على غصن الظهور انه لا اله الا انا العليم الخبير. افرح
بهذا اللوح الذى توضع منه عرف عناية الرحمن فى
الامكان يشهد بذلك من عنده كتاب مبين. واشكر بما
يذكرک ام الكتاب من هذا المقام الذى سمى بالاسماء
الحسنى فى كتاب الله رب العالمين. قد فزت بما
لا ينقطع عرفه بدوام الله مقصودك و مقصود من فى

السّموات والارضين. قد كنت صامتاً انطقك ندائه
الأحلى و كنت راقداً ايظتتك الصّيحة الّتى ارتفعت بالحقّ
و كنت قاعداً اقامتك يد قدرة ربّك المقتدر القدير. هل
تقدر ان تشكره بما يليق لهذا الفضل الاعظم قل لاحول
ولا قوّة الأبك يا محبوب العالم و لا طول و لا قدرة
الآ بسطانك العظيم. كذلك ظهرت لثالى العرفان من
عمّان رحمة ربّك الغفور الرّحيم. قد قدر لك من لدى
اللّه ما تفرح به افئدة المقرّين. يشهد قلمي الاعلى بانك
سمعت النّداء و اقبلت الى افق الامر اذا عرض عنه كلّ
عالم بعيد. البهاء عليك و على ضلعك الّتى توجه
اليها لحاظ عناية ربّك الكريم. بشرها بعناية ربّها لتفرح
بهذا الذّكر الّذى يجد منه المخلصون عرف قميص فضل
ربّهم المعطى العزيز الحكيم. انا نذكر هاشماً الّذى كان
مذكوراً فى كتابك ليفرح بذكر اللّه المهيمن القيّوم. يا
هاشم اسمع نداء ربّك الابهى من الافق الاعلى على
البقعة النّوراء أنّه لا اله الاّ هو العزيز الودود. قد خلق
العالم لهذا الظّهور الاعظم فلمّا ظهر بالحقّ اعرض عنه
كلّ غافل و انكره كلّ جاهل مردود. قل يا ملا الارض
هذا يوم الذّكر و الشّناء و هذا يوم النّداء كيف انتم
لاتسمعون. هذا يوم فيه انار الافق الأعلى بانوار ظهور
مالك الاسماء كيف انتم لاتنظرون لعمرى هذا يوم البيان
وانتم صامتون. وهذا يوم انزل اللّه ذكره فى كتبه ولكنّ
القوم اكثرهم لا يشعرون. تمسّك بعروة فضل ربّك و

تشبثٌ بذيلِ عنايةِ الحقِّ علامِ الغيوبِ كذلكِ نطقِ لسانى
 فضلاً من عندى عليكِ لتشكرِ ربِّكِ مالِكِ الوجودِ.
 ونذكر من سَمَى بعلىّ فى ملكوتِ الاسماءِ الَّذى اراد ان
 يشربِ رحيقى المختومِ. يا على اسمعِ ندائى من شطرِ
 سجنى انه يذكرُك بما تفرحُ بهِ الافئدةُ و القلوبُ و افتحِ
 بصركِ لترى آياتى الكبرى و افقى الاعلى ثمّ اقبلِ
 بسمعكِ لتسمعِ نداءَ اللهِ المهيمِنِ القَيّومِ. قل يا ملا
 الارضِ هذا يومِ فيه تنطقُ الاشياءُ كلّها الملكِ لله مالِكِ
 الملوكِ. انه قد ظهرَ بالحقِّ بسُلطانِ لا تقومُ معه جنودُ
 العالمِ و لا تخوّفه مدافعُ الاممِ ينطقُ باعلى النداءِ بين
 الارضِ و السماءِ تاللهِ قد اتى المقصودُ بسُلطانِ مشهودِ.
 قم بالاستقامة الكبرى على امرِ مالِكِ الورى ثمّ اخرقِ
 الاحجابِ باسمِ ربِّكِ سلطانِ الغيبِ و الشهودِ ايتاك ان
 تمنعكِ حجباتِ الاممِ عن الاسمِ الاعظمِ انظر ثمّ اذكرِ
 اذا تى محمّد رسولِ اللهِ انكره علماءُ العصرِ و اذا تى
 الروحِ اعرض عنه علماءُ اليهودِ. لو ينصف احد اقلّ من
 سمّ الابرة يقومُ و يصيحُ بين العبادِ بهذا الاسمِ الَّذى بهِ
 سرعُ الموحّدون الى ظلِّ رحمةِ ربّهم العزيز الغفور. لو
 ينكر احد هذا الامرِ بايّ امرٍ يثبت ما عنده و بايّ برهانِ
 يطمئنّ قلبه كذلكِ صرفنا الآياتِ و انزلناها لك لتشكرِ
 ربِّك مالِكِ الملكوتِ. دع العالمِ ورائك مقبلاً الى اللهِ و
 منقطعاً عن كلّ الوجودِ. هذا يومِ فيه تنادى الحجةُ و
 يصيحُ البرهانِ و لكنّ القومِ لا يفقهون. انك اذا وجدت

عرف القميص و سمعت نداء المظلوم ولّ وجهك شطر
الله و قل اشهد أنّك ظهرت و اظهرت امرک العزيز
المكنون. يا محمود توجه اليك المحبوب و يناديك من
شطر بيته المعمور و يذكرک بما انزله الله في الكتاب.
انا نذكر الذين امنوا بالله و نترك كلّ فاجر مرتاب.
طوبى لمن فاز بالكلمة العليا التي نطق بها لسان
الكبرياء في هذا السّجن الذي يطوفه الملاء الاعلى في
العشى و الاشراق. انا وجدنا اقبالک اقبلنا اليك و
ذكرناک بما يبقى به ذکرک بدوام اسماء ربّک منزل
الآيات. احفظ هذا المقام بالاسم الاعظم الذي ينطق في
اعلى المقام. انا نوصيك و الذين آمنوا بما ترتفع به
امر الله ربّ الارباب. طوبى لمن قام على خدمة الامر و
عمل بما امر به في الكتاب. يا محمّد قبل رضا يذکرک
مولى الاسماء لتشکر ربّک الغفور الکریم. انا نوصيك و
الذين آمنوا بالعمل الخالص في هذا اليوم الذي كان
مذكوراً في كتب الله العليم الخبير. خذ لوح الله بقوة
من عنده ثمّ اعمل بما امرت به من لدن امر حکيم.
اياک ان تمنعک حجبات الخلق عن هذا الحقّ الذي اذ
ظهر نادى الذرات الملك لله ربّ العالمين هذا يوم
الاعمال ولكنّ الناس اكثرهم من الغافلين. هذا يوم العرفان
ولكنّ القوم اكثرهم من المعرضين و هذا يوم الله لو انتم
من العارفين. قل ضعوا ما عندکم من الظنون و الاوهام
و تمسّکوا بما امرتم به في کتاب کریم. قد قام کلّ

صخرة و تحرك كل حجر و نطق كل مدر من نفحات الآيات ولكن الناس في حجاب مبين. طوبى لقوى كسر اصنام الظنون باسمى القوى الغالب القدير. يا محمد قبل صادق قد توجه اليك وجه المظلوم بما اقبلت الى الله المهيمن القيوم. احمد الله بما جرى ذكرك من قلمه الاعلى و فضلك بهذا اللوح المحتوم. الذى يجد منه كل ذى شم عرف الله مالک الملكوت. انا نوصيك و الذين آمنوا بالامانة والصدقة وما يرتفع به امر الله رب ما كان و ما يكون. اجهد ليظهر منك ما يثبت به ذكرك فى لوح محفوظ. كن ناطقاً لوجه ربك و عاملاً بما امرت به من لدى الله العزيز الودود. ينبغى لكل اسم آمن بالله ان يعمل بما امر به فى الكتاب الاقدس الذى نزل من لدى الحق علام الغيوب. يا على قبل محمد اشهد بما شهد الله انه لا اله الا هو و الذى ينطق انه لهو الغيب المكنون و السرّ المخزون و هو الذى بشر به رسل الله المهيمن القيوم. لعمر الله قد اتى اليوم و القوم عنه معرضون. واتى حين مناص ولكن الناس اكثرهم لا يفقهون. تمسك بكتاب الله انه يفيك بالحق يشهد بذلك من توجه اليك من بيته المعمور. قل هذا يوم فيه ينادى الصور قد اتى مالک الظهور و ينطق مكلّم الطور انه لا اله الا انا العزيز المحبوب قد شهدت الاشياء لمالک الاسماء و يصيح الميزان فى قطب الامكان تالله قد اتى الرحمن ولكن القوم عنه معرضون. طوبى لقلب

اقبل و لوجه توجه و لعین فزت بالمقام المحمود. قوموا
یا احبائى على ذکر الله و ثنائه ثمّ اعملوا بما يرتفع به
مقامکم و تعلو اسمائکم فى عوالم الغیب و الشهود.
کذلك علمک شديد القوى الذى اتى بالاية الكبرى لمن
فى ملکوت الانشاء انّ ربّک لهو المقتدر على ما اراد
لا اله الاّ هو المهيمن على ما كان و ما يكون. یا
قلمى اذکر من سمى باسمى و بشره بآيات الله ربّ
العالمين. یا حاء قبل السّین و العين قبل اللّام افرح بما
یذکرک سلطان الانام من مقرّة المنیر. قل تالله قد ظهر
المنظر الاکبر و مالک القدر ینادى فيه و يقول یا معشر
البشر ضعوا ما عندکم و خذوا ما امرتم به من لدى
الله العزيز الجمیل. کم من عالم منعتہ العلوم عن اسمى
القیوم و کم من امّی سمع و سرع الى بحر اسمى
العظیم. قل یا ملأ الارض خافوا الله ثمّ انصفوا فى هذا
الامر الذى اذ ظهر انصعق من فى السموات و الارض الاّ
من شاء الله العليم الحکیم. کذلك اشرفت من افق اللّوح
شمس بیان ربّک الرحمن اشکر و قل لک الحمد یا
مقصود المقرّین. یا حسن احسن كما احسن الله الیک
ثمّ احمد ربّک بما اقبل الیک من هذا المقام المنیع.
انه حمل فى الله ما لا حملة احد من قبل یشهد بذلك
کلّ منصف بصیر. قل انه سجن مرّة فى الارض الطّاء و
اخرى فى المیم ثمّ کرّة بعد اولی فى الطّاء و طوراً فى
هذا السّجن العظیم. لعمر الله لو لا البلاء ما نفعنى شیء

فى الدنيا يشهد بذلك مالک الاشياء انه لهو المبین
 الامین. طوبى للسان اعترف بما اعترف به الله وليداخذت
 ما اوتيت به من لدن مقتدر قدير. انا نذكر الله فى كل
 الاحيان و نهدي الناس الى صراطه المستقيم. منهم من
 اعرض و منهم من اعترض و منهم من كفر و منهم من
 افتى على الفرد الخبير. كذلك نقضوا ميثاق الله و عهده
 الا أنهم من الاخسرین. قل يا قوم اتقوا الله و لا تدعوا
 ما تدعونہ فى اللیالی و الايام ان ربکم الرحمن لهو
 الناصح العليم. يا محمد قبل حسن هل تسمع نداء الله ام
 تكون من الراقدين. هل ترى الافق الاعلى ام تكون
 من الغافلين. هل وجدت حلاوة ندأى الاحلى اذ ارتفع بين
 الارض و السماء ام كنت فى بعد مبین. قل سبحانک يا
 من انار باسمک افق العرفان و بنور وجهک اضاء
 الامکان تشهد وترى بان عبدک هذا قد نبذ ما دونک و
 اقبل الى افق فضلک و بحر رحمتک و سماء جودک. اى
 رب اشهد انک اسمعتنى ندائک و اريتنى آياتک و هديتنى
 الى صراطک العزيز المبین. اشهد بما شهد لسان عظمتک
 قبل خلق سمائك و ارضک انه لا اله الا انت الغفور الکریم.
 اسئلك يا اله الاسماء بالکلمة الاولى و نفسک العليا بان
 تكتب لى من قلمک الاعلى ما كتبتہ لاصفيائك و قدرته
 لاوليائك انک انت المقتدر على ما تشاء و فى قبضتک
 ملکوت الانشاء تفعل و تحکم تعطى و تأخذ لا اله الا انت
 المقتدر القدير. يا ابا القاسم قد اتى اليوم و القيوم من

الافق الاعلى ينادى الورى ولكن القوم اكثرهم لا يسمعون. قد منعهم الحجاب الاكبر عن مالك القدر يشهد بذلك من عنده كتاب مكنون. قد تنوّرت الاشياء من انوار وجه مالك الاسماء و الناس عنه معرضون. قد اخذتهم الغفلة على شأن كفروا بالله وانكروا برهانه و حجّته التي احاطت من فى الوجود. قد كانوا ان يدخلوا المساجد والمعابد لذكر الله فلما اتى مشرق الوحي اعرضوا عنه بما اتبعوا الاوهام و الظنون. طوبى لقوى كسر الاصنام ولستمقيم قام على هذا الامر الممنوع. انا جعلنا العلم لعرفان المعلوم فلما ظهر بالحق اعرض عنه العلماء و العرفاء الا من شاء الله العزيز المحبوب. كذلك نطق لسان العظمة طوبى لسميع سمع و ويل لكل غافل محجوب. يا ميرقبل محمد انا نذكرك والذين آمنوا بالله رب العالمين. قل يا ملا الارض ضعوا الاقوال وتمسكوا بالاعمال كذلك يا مرمم الغنى المتعال لو اتمتم تشعرون. هذا يوم الذكر و الثناء و هذا يوم المكاشفة واللقاء ولكن الناس عنه معرضون. هذا يوم فيه ماج بحر العرفان و هاج عرف الرحمن ولكن القوم اكثرهم لا يعلمون. قد نبذوا الههم و اخذوا اهوآتهم الا انهم لا يشعرون. يسمعون آيات الله و ينكرونها الا انهم لا يفقهون. انا نوصيك والذين آمنوا باخلاقى و ما نزل فى كتابى لعمرى بها يظهر امر الله بين العباد يشهد بذلك من عنده لوح محفوظ. كذلك نورنا افق اللوح بشمس ذكر اسمى العزيز الودود.

(۱۰) هوالمشرق من افق البرهان

كتاب انزله المظلوم لمن اقبل الى افق امره و طار في
 هوائه و عرف ما اعرض عنه اكثر العباد الا انه من
 المقبلين. يا محمد قبل على استمع ندآئي من شطري
 انه لا اله الا انا الغفور الكريم. قد حضر كتابك لدى
 المظلوم و عرضه العبد الحاضر لدى الوجه اجبناك بلوح
 لا تعادله الواح العالم و لا ما عند الامم يشهد بذلك
 مولى العالم الذي ينطق في كل الاحيان الملك لله
 مالك هذا اليوم العزيز البديع. كن ناطقا بثناء الله
 و ذكره و قائماً على خدمة امره الذي به اضطريت افئدة
 العلماء و ناحت سگان مدآئن الاسماء الا من شاء ربك
 الغفور الكريم. قل هذا يوم فيه نزل ام الكتاب لو انتم
 تعلمون و اتى ام البيان يشهد بذلك من عنده لوح
 محفوظ. قل يا ملا البيان اتقوا الرحمن و لا تعرضوا عن
 الذي به انار افق العرفان و تغرد العندليب على الاغصان
 انه لا اله الا هو الحق علام الغيوب. تالله قد نزل البيان
 لذكرى و الكتاب لاسمى و الالواح لهذا الامر المحتوم.
 قل لا تمنعنى ضوضائكم و لا ضوضاء من على الارض
 انادى امام وجوه العالم و انطق بما امرت به من لدن
 مالك القدم يشهد بذلك عملى و ندآئي ولكن القوم لا
 يفقهون. يا قلم اذكر اوليآئى هناك ليجذبهم ذكر ربهم
 الى اعلى المقام. يا غفار يذكرک المختار اذ احاطته

الاشرار من كل الاشطار. انا الذي قمت على امر الله بين العالم و اظهرت ما امرت به امام وجوه الانام. فلما ظهر الامر خرج من خلف الاستار قوم من الفجار و ارادوا سفك دمي من دون بينة و لا كتاب. يا يحيى قد اتى الكتاب خذه بقوة من لدنا و لا تتبع الذين نقضوا ميثاق الله وعهده و كفروا بما نزل من لدن مقتدر علام. طوبى لك بما اقبلت الى افقى اذ اعرض عنه اكثر العباد. كذلك انزلنا الايات و صرفناها بالحق فضلاً من لدنا و انا العزيز الوهاب. يا نور محمد يذكر المظلوم من شطر السجن و يبشرك بما نزل لك من القلم الاعلى افرح و قل لك الحمد يا مالك الاسماء انت الذي اظهرت نفسك لحيوة العالم و دعوت الكل الى مشرق العطاء ان الذين اعرضوا اولئك ليس لهم نصيب من هذا البحر الاعظم يشهد بذلك ام الكتاب فى اعلى المقام. طوبى لوجه توجه الى وجه الله و لقلب اقبل اليه فى يوم فيه زلت الاقدام. يا محمد حسين استمع النداء من سدة المنتهى خلف قلزم الكبرياء انه لا اله الا انا المقتدر المختار. قد جنت من مشرق الايقان برايات العرفان من الناس من اقبل و منهم من اعرض و الذي اعرض انه من اصحاب النار نوصيك و الذين امنوا بالاستقامة الكبرى على هذا الامر الذي به اضطربت افئدة الفجار. يا قلم اذكر من سمى بعباسقلى ليفرح بذكرى آياه و يكون من الشاكرين. قل لك الحمد يا الهى بما انزلت على آياتك

واظهرت لى بيناتك وايدتنى على الاقبال اليك اسئلك
ببهر اياتك وشمس جودك ان تجعلنى مستقيماً على
امرك انك انت المقتدر القدير. يا على يذكرك مالك
الايجاد اذ احاطته جنود الاشرار و انزل لك ما يقربك
الى الله رب العالمين. اياك ان تضعفك قوة الاقوياء فى
امر الله مالك الاسماء او تخوفك سطوة الذين كفروا
بالله العزيز الحميد. قم باستقامة تضطرب بها افئدة
المعرضين. يا قلم اذكر عبدالعلى و بشره بعنايات ربه
الغفور الكريم. انا نوصيه بذكر الله و ثنائه و بما يرتفع
به امره العزيز البديع. قم على خدمة الامر باسم الله
ربك و قل يا ملا البيان تالله قد اتى منزله و مرسله
اتقوا الرحمن و لا تكونوا من الظالمين. اتركرون البحر
وتتخذون القطرة لانفسكم بحراً من دونى آلا انكم من
الجاهلين. تالله من ينكر هذا الامر لا يقدر ان يثبت امراً
اخر يشهد بذلك كتب الله من قبل و من بعد انصفوا
ولا تكونوا من المعتدين. انا نوصيك بذكر الله و ثنائه
فى هذا اليوم الذى فيه قام المعرضون على نفاق مبين.
يا محمد يذكرك الفرد الأحد من هذا المقام الأعلى
ليقرّبك الى الذروة العليا ان ربك هو العليم الخبير.
تمسك بحبل عناية ربك و تشبث بذيله المنير. قل يا
الهى و مقصودى اسئلك بالاسرار المكنونة المخزونة و
بآياتك المنزلة و بيناتك الظاهرة الباهرة بان تجعلنى
ثابتاً على امرك و مستقيماً على حبك انك انت الذى

الأعلى و يقربه اليه في كل الأحوال طوبى لمن نبذ
 الأوهام و اخذ ما امر به من لدى الله ربّ الارباب. قد
 حضر اسمك لدى المظلوم و نزل لك ما لا ينقطع عرفه
 بدوام اسمائى الحسنى و صفاتى العليا يشهد بذلك من
 عنده علم الكتاب. افرح بذكرى ايتاك و قل لك الحمد يا
 منزل الآيات. اسئلك بان تؤيدنى على الاستقامة على
 امرك على شأن لا تحركنى سطوة الاشرار. يا
 محمد قبل تقى يذكرك قلمي الاعلى فى هذا الحصن الذى
 بنى من الصخرة الملساء انك اذا فزت به و وجدت منه
 عرف عنايتى قم و قل لك الحمد يا من اقبلت الى من
 شطر السجّج و لك الثناء يا من ذكرتنى بما تنجذب به
 افئدة الابرار. انا نوصيك و الذين آمنوا بالامانة و الديانة
 و العفة و ما يظهر به امرالله بين العباد خذ ما نزل لك
 بقوة تعجز عنها ايادى الكفار الذين نقضوا ميثاق الله و
 عهده و اعرضوا عن الوجه اذ اتى من سماء البيان
 بالحكمة و البرهان. يا لسان عظمتى اذكر من سمى
 بمحبلى و بشره بآيات لا تعادلها ما فى السرّ و الاجهار.
 طوبى لقاعد قام على خدمة الامر و لعاص سرع الى
 بحر الغفران كذلك نطق قلمي الاعلى اذ كان المظلوم فى
 اعلى المقام. و نذكر امائى هناك و نبشّرهنّ بعناية
 اللّهُ فضلّه الذى احاط من فى الارضين و السموات. افرح
 يا اوراقى بذكرى و عنايتى و رحمتى التى سبقت
 الكائنات لعمرى لا تعادل بذكرى خزائن الارض يشهد

وفضله الذى احاط من فى الارضين والسموات. افرحن يا
 اوراقى بذكرى و عنایتى و رحمتى التى سبقت الكائنات
 لعمرى لا تعادل بذكرى خزائن الارض يشهد بذلك من
 عنده امّ البيان. يا محمد قبل على انا ذكرناك فى الاول
 و ذكرنا كل اسم كان مذكوراً فى كتابك و ختمنا اللوح
 باسمك فافرح و قل لك الحمد يا مولى العالم ولك
 الثناء يا مجرى الانهار اسئلك ان تجعلنى من
 المستقيمين على حبك والراسخين على امرك انك انت
 المقتدر على ما تشاء و فى قبضتك زمام الممكنات. اى
 ربّ اسئلك بان تقدّر لى ما هو خير لى انك تعلم ما
 فى نفسى و لا اعلم ما عندك انك انت المقتدر
 المختار. قد حضر العبد الحاضر و زار العرش وكالة من
 عندك و فاز بطراز القبول من لدى المظلوم الذى نطق
 امام وجوه العالم الملك لله مرسل الارياح. اشكر ربك
 بهذا الفضل الاعظم و قل لك الحمد بما ذكرتنى اذ
 كنت مظلوماً يبين ايدى الجهال. نسئله تعالى بان
 يؤيدك و يوفقك و يقدر لك خير ما نزل فى الزبير
 والالواح. البهآء المشرق من افق سماء رحمتى عليك و
 على اولى الالباب الذين ما نقضوا الميثاق فى المآب.

(١١) بسمه المفرد على الافنان

يا اسمى اسمع ندائى من حول عرشى ليبلغك الى بحر
 ماله ساحل وما بلغ قعره سابح ان ربك لهو العليم
 الكريم. قد اردنا ان نمنّ عليك بذكر ما رايناه لترى
 العالم النورانى فى هذا العالم الظلمانى و توقن بانّ لنا
 عوالم فى هذا العالم و تشكر ربك الخبير. انه لو اراد ان
 يظهر من الذرة انوار الشمس و من القطرة امواج البحر
 ليقدر كما فصل من النقطة علم ما كان و ما يكون.
 انا كنا مستويا على العرش دخلت ورقة نورا لابسة ثيابا
 رفيعة بيضاء اصبحت كالبدر الطالع من افق السماء.
 تعالى الله موجدها لم تر عين بمثلها. لما حلت اللثام
 اشرفت السموات والارض كأن كينونة القدم تجلت عليها
 بانوارها. تعالى الله موجدها لم تر عين بمثلها. و هى
 تبسم و تميل كفصن البان فى منظر الرحمن. تعالى
 مظهرها لم تر عين بمثلها. ثم سارت و طافت من غير
 قصد و ارادة من عندها كأن ابرة العشق انجذبت من
 مغناطيس الجمال المشرق امام وجهها. تعالى موجدها لم
 تر عين بمثلها. تمشى والجلال يخدمها و ملكوت الجمال
 يهّل ورآنها من بديع حسننها ودلالها واعتدال اركانها.
 تعالى موجدها لم تر عين بمثلها. ثم وجدنا الشعرات
 السوداء على طول عنقها البيضاء كأن الليل والنهار
 اعتنقا فى هذا المقر الابهى و المقصد الأقصى! تعالى

موجدها لم تر عين بمثلها. لما تفرّسنا في وجهها وجدنا النقطة المستورة تحت حجاب الواحديّة مشرقة من افق جبينها كأنّ بها فصلت الواح محبّة الرحمن في الأماكن و دفاتر العشاق في الافاق. تعالى موجدها لم تر عين بمثلها. وحكّت عن تلك النقطة نقطة اخرى فوق ثديها الايمن تعالى مولى السر والعلن الذي خلقها لم تر عين بمثلها. وقام هيكل الله يمشى و تمشى ورآه سامعة متحرّكة منجذبة من آيات ربّها. تبارك الذي خلقها لم تر عين بمثلها. ثمّ ازدادت سروراً وفرحاً وشوقاً الى ان تغيّرت وانصعقت فلما افادت تقرّبت وقالت نفسي لسجنك الفداء يا سرّ الغيب في ملكوت الانشاء تعالى موجدها لم تر عين بمثلها. وكانت تنظر الى مشرق العرش كمن بات في سكر و حيرة الى ان وضعت يدها حول عنق ربّها و ضمّته اليها فلما تقرّبت تقرّبتنا وجدنا منها ما نزل في الصّحيفة المخزونة الحمراء من قلمي الاعلى. تعالى موجدها لم تر عين بمثلها. ثمّ مالت برأسها و اتكأت بوجهها على اصبعيها كأنّ الهلال اقترن بالبدر التّمام. تعالى موجدها لم تر عين بمثلها. عند ذلك صاحت وقالت كلّ الوجود لبلائك الفداء يا سلطان الارض والسّماء الى مّ اودعت نفسك بين هؤلاء في مدينة عكّا اقصد ممالك الاخرى المقامات التي ما وقعت عليها عيون اهل الاسماء عند ذلك تبسّمنا اعرفوا هذا الذّكر الاحلى وما اردناه من السرّ المستسرّ الظاهر

الاخفى يا اولى النهى من اصحاب سفينتى الحمراء قد
 تصادف هذا الذكر يوماً فيه ولد مبشرى الذى نطق
 بذكري وسلطاني واخبر الناس بسماء مشيتى و بحر
 ارادتى و شمس ظهورى وعزّزناه بيوم آخر الذى فيه ظهر
 الغيب المكنون و السرّ المخزون و الرّمز المصون الذى به
 اخذ الاضطراب سگان ملكوت الاسماء وانصعق من فى
 الارض والسماء الا من انقذناه بسلطان من عندنا و قدرة
 من لدنا و انا المقتدر على ما اشاء لا اله الا انا العليم
 الحكيم. طوبى لمن وجد عرف الله فى هذا اليوم الذى
 كان مطلع الظهور و مشرق اسمى الغفور وفيه فاحت
 النّفحة وسرت النّسمة واخذ جذب الظهور من فى القبور
 ونادى الطور الملك لله المقتدر المتعالى العليم الخبير.
 وفيه فاز كلّ قاصد بالمقصود وكلّ عارف بالمعروف
 وكلّ سالك بصراطه المستقيم. سبحانك يا الهى بارك
 على احبائك ثمّ انزل عليهم من سماء عطائك ما
 يجعلهم منقطعين عن دونك ومتوجهين الى الافق الذى
 منه اشرقت شمس فضلك وقدر يا الهى لهم ما ينفعهم
 فى الدّنيا والاخرة انك انت المقتدر المتعالى المعطى
 الباذل الغنى الكريم.

(۱۲) هو الاقدس الاعظم العلى الابهى

قد دمدم الرعد و ارتفع هزیز الاریاح و فالق الاصباح فى هذا الشتاء یامر قلمه الاعلى بان یبشر اهل الانشاء بهذا الربیع الذى به اورقت اشجار الحکمة والبیان. قل من غیوم الهوى قد اظلم افق الهدى فاسئل الله مالک الورى بان یزیلها بقدره من عنده انه لهو المقتدر المختار. قل انا اوقدنا فى الامکان نار البیان و انها لیست من العناصر التى كانت بینکم وعرفتموها من قبل انها لعنصر لا یذكر بذكر ولا یشار باشارة ولا یوصف بوصف وظهرت منه العناصر کلها بعد تقدیسه عنها وانه قد ظهر من تهیجات عرف محبة ربکم العزیز الوهاب. طوبى لمن تقرب الیه منقطعاً عن الدتیا وما فیها و ویل لكل مشرک مرتاب. شهد الله انه لاله الا هو والذى ینطق فى السجین الاعظم انه لخالق الاشیاء وموجد الاسماء قد حمل البلیا لایاء العالم وانه لهو الاسم الاعظم الذى کان مکنوناً فى ازل الازال. قد حضر لدى الوجه کتابک وجدنا منه عرف حبک مولئک الذى ینطق فى العالم انه لا اله الا هو المقتدر المتعالی العزیز الجبار. وقرء لدى العرش مدحک هذا المظلوم وقدحک من اعرض وكفر بالله مالک الرقاب. لا تحزن من شیء وتوکل على الله فى کل الامور ثم انصر ربک فى السرّ و الاجهار. هنیئاً لقمک بما شرب رحیق البیان و لقمک بما تحرک على

ذكر هذا المذكور الذى به تنورت الافاق. ان الذين يدعون العلم من عند انفسهم اولئك ليس لهم نصيب فى ايام الله الا انهم من اهل الضلال. ذكر الناس بما نزلناه لك ثم اجمعهم على الكلمة العليا التى بها نطقت الاشياء الملك لله الواحد العزيز العلام. قد عرفنا قيامك على خدمة الامر و ثنائك فى هذا الامر الذى به انار الامكان. قم و استقم على الامر ثم اذكر الله بذكر تنجذب به الاديان. البهاء عليك و على الذين توجهوا الى افق الوحي بالروح و الريحان.

(۱۳) هو الاقدس الاعظم

يا معشر البشر قد فتح باب الكرم فى المنظر الاكبر
توجهوا اليه بخضوع و اناب. قد ظهر السرّ المستور اذ
اتى مظهر الظهور تقربوا اليه يا اولى الالباب. قد نطق
الحق بين الخلق طوبى لمن فاز ببيانه و ويل لكل
مشرك مرتاب. قد عسعست الليلة الدلما بما تنفس
الصبح من افق البقاء هلموا و تعالوا يا ملا الانشاء ولا
تتوقفوا اقل من آن. قد اشرق نور الاحديّة اذ اخذت
الظلمة كل البرية هذا من فضل عجزت عن ذكره الاقلام.
قد ارتعدت فرائص الظلمة من هذا النور المشرق من افق
هذا المقام. اياكم ان تمنعكم شئون النفس و الهوى عن
مولى الاخرة و الاولى توجهوا الى الله مالک المآب.
انظرثم اذكر اذ اتى الوهاب ارتفع طنين الذباب و اعترض
على الله مالک الرقاب. قد شهدت الحصاة و سجت
النواة و الطغاة ما انتبهوا و اعترضوا على من عنده ام
الكتاب. قل يا احبائى زينوا هياكلكم بطراز الذکر
و البيان و قلوبكم بنفحات ربکم الرحمن لعل يستشعر اهل
الامکان و يتوجهون الى الله محيى العظام. قد تحرك كل
شئ من نسمة الوحي وهم فى غفلة و ضلال. طوبى
لك بما اقبلت الى الوجه و توجهت الى الذى به ظهرت
الصيحة بين السموات و الارض و اضطربت النفوس
و زلزلت القنان. كم من عال سقط بما اتبع النفس

والهوى' وكم من دان عرج الى الله مولى الانام. كلّ شئ
 فى قبضة قدرته يفعل فى الملك ما يشاء و يحكم
 بسلطانه كيف اراد. انا ذكرناك بهذا الكتاب ليبقى به
 ذكرك فى ملكوت ربك العزيز المتعال. قم على الذكر
 والثناء و قل يا اهل الأنشاء قد اتى مالک الأسماء
 تقرّبوا اليه ولا تتبّعوا كلّ مشرک كفر بالله العزيز
 الوهاب. انما البهآء عليك و على الذين فازوا بهذا
 الامر الذى به زلت الاقدام .

(۱۴) هو المقتدر علی ماکان و ما یکون

قد ظهرت العلامات و برزت البیّنات و اتی الموعود باسمه المهیمن القیوم. انه لهو الكنز المخزون و السرّ المکنون قد ظهر من افق العالم و یدع الامم الی الله مالک القدم ولكنّ الناس هم لا یسمعون. قد غشتهم احوالهم علی شأن لا یسمعون نداء الله و لا یرون مقامه المحمود. طوبی لکم یا اهل البهاء بما خرقتم الاحجاب رغماً لاهل الانشاء الذین انکروا نعمة الله بعد انزالها و اتبعوا ما عندهم من الاوهام و الظنون. انا نریهم افق الیقین و هم یعرضون عنه و نسمعهم هدیور الوراق و هم لا یستمعون. قد یدکرهم قلم الوحی فی کلّ الاحیان و هم لا یتذکرون. یتبعون الجهلاء و یسمونهم بالعلماء الا انهم لا یفقهون. انّ الذین لا یمیزون الیمین عن الشمال یدعون العلم و به استکبروا علی الحقّ علام الغیوب. قل و مالک الابداع انتم همج رعاع تبرء منکم جوارحکم و اركانکم و انتم لا تشعرون. انک اطمئنّ بفضل مولک انه مع الذین توجهوا الیه و فازوا بالرحیق المختوم. سوف یری المشرکون مشولهم فی النیران و الموحّدون فی ملکوت الله ربّ ما کان و ما یکون. كذلك نطق لسان القدم فی السّجن الاعظم رحمة من عنده علیک و علی الذینهم فی هواء الحبّ یطیرون.

(۱۵) هو الباقي العليم الحكيم

تبارک الذی اقامنی علی الامر اذ كنت قاعداً وانطقنی بذكره اذ كنت صامتاً واطهرنی بعد ما كنت ساتراً نفسی نشهد انه لهوالمقتدر علی ما یشاء وهو المهیمن القیوم. واذ قمنا نادینا الكلّ الی الله اذاً شقت السماء و زلزلت الارض ومرت الجبال ونادی لسان العظمة الملك لله الواحد الفرد العزیز المحبوب. واسمعنا العالم ما امرنا به علی شأن ما منعتنا سیوف الافاق ولا نعاق اهل النفاق تعالی الله مالک الملك والملکوت. قد اخذ الاضطراب سکان الارض الا من شاء الله كذلك قضی الامر ولكنّ القوم لا یفقهون. قد اخذ المخلصین سکر رحیق الوحی علی شأن انفقوا ارواحهم لهذا الاسم الذی به انار الوجود. قد اشتعل العالم من کلمة مالک القدم ولكنّ الناس اکثرهم لا یعلمون. انّ الذی سمع واقبل انه من اهل الفردوس فی لوحی المحفوظ. هنیئاً لکم یا اهل البهآء بما سمعتم ندآء مالک الاسماء واقبلتم الیه اذ قام علیکم عباد ظالمون. سیفنی ما ترونه فی الملك ویبقى ما قدر لکم فی الجبروت كذلك یشركم ربکم من افق السجّن لتشکروه و تقوموا علی امره وتذکروه بما ینتبه به الراقدون. الحمد لله ربّ ما کان و ما ینکون.

(۱۶) هو المشرق من افقه الاعلى

تبارک الذی ینطق بما ینتفع به العالم ولكنّ القوم فی حجاب مبین. یسمعون نداء اللّٰه ولا یفقهون الاّ انّهم من الصّاعرین. قد نطق لسان العظمة و هدرت ورقاء الثّناء علی سدرۃ المنتهی ولكنّ النّاس فی بعد عظیم. انا اردنا ان نقرّبهم الی الملکوت وهم اختاروا لانفسهم بیوتاً کبیت العنکبوت نشهد انّهم من الخاسرین. قد انطقنا الاشیاء بذکر اسمنا مالک الاسماء وانجذب بها کلّ جبل باذخ رفیع. لو عرف النّاس نبذوا اهوائهم وتوجّهوا الی وجه ربّهم الرّحمن بقلب طاهر لمیع. قد حضرت النّعمۃ وهم لا یاکلون. قد ظهرت الحجّة وهم لا یعرفون. قد نزلت الآیات و هم لا یفقهون. قد ظهرت البیّنات وهم علی اعقابهم منقلبون. قل دعوا الهویٰ هذا مولی الوریٰ قد اتی من افقه الاعلیٰ و ینطق بندانہ الاحلیٰ انّہ لا اله الاّ انا المهیمن القیوم. قل لاتنفعکم العلوم دعوا الموهوم وتوجّهوا الی من عنده لوح محفوظ. انا اظهرنا السّبیل فضلاً من عندنا وانّہ لهو الصّراط المستقیم والمخلصون علیه یمرون. تمسک بحبل اللّٰه الاعظم وتشبّث بذیلہ العزیز العطوف. لا تحزن من شیء وتوکل علی اللّٰه فی کلّ الامور.

(۱۷) هو الاقدس الاعظم العلیّ الابهی

ذکر من لدى المظلوم الى الذين طاروا في هواء محبة الرحمن اذ نادى المناد في ملكوت البيان انه لا اله الا هو الفرد الواحد السميع البصير. انا نبشّر الذين اقبلوا الى الوجه بذكر الله وثنائه لعمر الله ذكره خير عما خلق في الارض يشهد بذلك من ينطق انه لا اله الا هو العزيز الحميد. طوبى لكم بما اقبلتم الى الافق الاعلى وشريتم كوثر الابهی من يد عطاء ربكم المعطي الكريم. انا نوصيكم بتقوى الله وما يرتفع به امره انه لهو الحاكم الخبير. اذكروه بالروح و الريحان لينجذب به اهل الامكان الذين اخذهم سكر الهوى على شأن منعوا عن صراط الله المستقيم. اتحدوا يا احبائي في بلادى هذا ما انزله الرحمن في لوحه الحفيظ. تمسكوا بكتاب الله وما نزل فيه انه ينفعكم في كل عالم من عوالم ربكم المقتدر القدير. كذلك طرز لوح البقاء بمداد قلمي الاعلى نعيماً لنفس فازت ولعين رأت و لاذن سمعت نداء الله رب العالمين. البهآء عليكم و على كل مقبل نبذ الاوهام و شرب كوثر اليقين.

(١٨) هو الظاهر من افق البيان

طوبى لمن وجد حلاوة النداء الذى ارتفع من شطر
الكبرياء وعمل ما امر به من العليم الخبير. لعمري من
وجد حلاوة البيان ليعمل بما امر به فى اللوح يشهد
بذلك لسان الله المقتدر العلى العظيم. قد خرقت
الاحجاب وظهر الوهاب بسلطان لا تمنعه جنود العالم
ولا ضوضاء الامم ينطق فى كل حين الملك لله رب
العالمين. ان الذى اقبل الى مطلع الآيات انه اقبل الى
الله العليم الحكيم. قل يا قوم دعوا ما عندكم ثم
انصروا انفسكم بما امرتم به من لدى الله ان انتم من
العارفين. لا ينفعكم اليوم شئ ولا مهرب لانفسكم الا بان
تتوبوا وترجعوا الى الله العزيز الحميد. قل هل نفع كسرى
ما عنده من الكنوز او قيصر ما عنده من القصور لا
وعمرى ان انتم من العالمين. انا نذكر الذين اقبلوا الى
الله سوف يجعل الله هذا الذكر كنزاً لهم انه ينفعهم فى
ملكوته العزيز البديع. اذا تشرفت بلوح الله اقرئه بالليالى
و الايام انه يقربك الى المقام الرفيع.

(۱۹) هو المنادى فى كل الاحوال

تبارك الذى انزل الكلمة وفصل بها بين البرية انه لهو المفصل الحكيم. وجعلها خمر الحيوان لاهل الامكان وكوثر البقاء لمن فى السموات و الارضين. ان الذى فاز بها قد فاز بما اراد موليه الكريم والذى استكبر انه من اهل الخسران يشهد بذلك لسان الرحمن فى هذا المنظر المنير. قل هذا يوم فيه ظهر الدليل و اوضح السبيل وتمت الحجة و كملت النعمة طوبى لمن اقبل وويل للغافلين. من المشركين من ظن انه يسبق امر الله قل لا و نفسه الحق انه لهو المقتدر على ما يشاء قد سبقت قدرته العالمين. يفعل فى الملك ما يشاء يعطى ويمنع انه لهو المقتدر القدير. قد ضل سعى الذين كفروا سوف يرون انفسهم فى عذاب اليم. انا نشكر الله فى كل الاحيان و نصبر فيما ورد علينا فى هذا السبيل المستقيم. و نحكم بين الخلق كيف نشاء و ندعوهم الى ما ينفعهم فى الاخرة و الاولى انه لهو الشاهد العليم. كن ذاكراً باسمى و ناطقاً بهذا الذكر الذى منه ظهر كل امر حكيم.

(۲۰) الاقدس الاعظم

شهد الله انه لا اله الا هو ينزل من سماء الفضل ما شاء و اراد انه لهو المنزل الحكيم. قد تزین الملكوت المقدس بالكتاب الاقدس طوبى لمن تمسك به وويل للغافلين. ان الذى عمل بما نزل فيه انه من اهل البهاء فى هذا اللوح البديع. اياكم ان تحزنكم شوكة الاقوياء او تحجبكم اشارات المعرضين. تمسكوا بالحبل الاعظم ثم اذكروا مولى العالمين. قد اخذ الجذب سكان ملكوت البقاء و احاط الفضل كل صغير و كبير. طوبى لمريد اراد المقصود و لقاصد عرف المعبود و لنفس قامت على خدمة امرالله رب العالمين. انا نذكر كل من اقبل الى الوجه و نثبت اسمائهم فى لوحنا الحفيظ. هل يعادل بهذا الفضل شئ لا و فاطر السموات والارضين. انا نزلنا الكتاب و امرنا الكل فيه بالحكمة الكبرى لئلا يظهر ما تضطرب به افئدة العباد انه لهو الغفور الكريم. كذلك ذكرناك و مننا عليك بهذا اللوح البديع.

(۲۱) هو الباقي الدائم العليم الحكيم

قد ظهر كتاب الفجر من هذا المنظر الاكبر و مالك
 القدر ينادى انه لا اله الا انا المهيمن القيوم. قد هاج
 عرف الريحان من نفحات الوحي و ماج بحر الايقان من
 هذا الهبوب العزيز البديع. يا ملا الامكان توجهوا الى
 ربكم ولا تكونن من الراقدين. قل قوموا باسمى ثم
 انطقوا بشنائى الجميل. قد خلقت الاشياء لعرفان مالك
 الاسماء فلما رفع الغطاء و لاحت انوار الوجه من الافق
 الاعلى اعترضوا عليه واعرضوا عنه الا من شرب رحيق
 الالهام من بيان الله المقتدر المهيمن العليم الخبير.
 طوبى لمن تمسك بالمعروف و عمل فى سبيل الله ما
 اطمنتت به قلوب المضطربين. كونوا آية الاطمينان لاهل
 الامكان و نفحات الرحمن بين العالمين. انما البهاء
 عليك و على الذين اذا سمعوا اجابوا و اذا دعوا توجهوا
 الى الافق المبين.

(۲۲) هو المهيمن على من فى الارض و السماء

هذا يوم فيه ذرفت عين العالم بما ورد على الله مالك
القدم انه لهو المبيّن العليم. انا سمينا هذا السّجن
بالسّجن الاعظم تفكروا فى ذلك ولا تكوننّ من الغافلين.
قد ورد علينا فى هذه الارض ما لا ورد على احد يشهد
بذلك كلّ منصف بصير. فى كلّ يوم ذقنا من كأس
البلاء ما لا اطلع بها الاّ الله الخبير. اصبر كما صبر
موليك ثم اشكروه بما ايّدك على هذا الامر العظيم.
الذى زلت منه اقدام العلماء و العرفاء الاّ من شاء ربك
القدير. طوبى لمن حمل البلاء فى حبّ الله انه من اهل
هذا المقام الكريم. لا تحزن من شئ قل يا اهل البهاء اذا
اخذتكم الاحزان فى ارض عليكم بارض اخرى انها واسعة
من لدى الله العزيز الحكيم. البهاء عليك و على من
فاز بفيضان هذا البحر الذى ما قدر له من اول و لا من
آخر ان ربك لهو المتكلّم الصادق الامين.

(۲۳) هو المتعالی عن الذکر و الثناء

کتاب انزلناه بالحقّ لمن شرب رحيق البيان اذ اتى
الرحمن بسلطان مشهود. انا نذكر الذين اقبلوا الى الوجه
و نؤيدهم على ما هم عليه انه لهو المقتدر على ما
يشاء لا اله الا هو العليم الحكيم. اذكر ربك في ايامك
وتشبت بذيله المنير. ان الذي فاز بهذا اليوم انه من اهل
الفردوس لدى الله رب العالمين. والذي اعرض انه من
اخسر العباد يشهد بذلك لسان الله في هذا المقام
الكريم. افرح بذكرى اياك واذا فزت بلوح الله واثر قلمه
اقرء وكن من الشاكرين. قد سبقت رحمته العالم واحاط
فضله كل صغير و كبير. انه في السجن يذكر احبائه
ويدعوهم الى ما يثبت ذكركم في لوح الحفيظ. اياك
ان تمنعك شئون الانام او تحجبك اشارات المعرضين.
اذكر ربك في كل الاحيان بذكر تضطرب به افئدة الفجار
و تستريح قلوب المخلصين.

(۲۴) هو الكتاب الحق المبين في ملكوت الانشاء

سبحان من نطق بالحق و انزل الآيات كيف اراد لا اله الا
هو العليم الخبير. انا كنا في ملكوت البيان وسمعنا
نداء الذين آمنوا بالله الفرد العليم. ان الذين سجنوا
وظلموا في سبيل الله اولئك اهل البهائم يشهد بذلك
مالك الاسماء ولكن الناس اكثرهم من الغافلين. ستفنى
الدنيا وما فيها من العزة والكبرياء ويبقى للذين
حملوا البلياء ما يذكروهم به فاطر السماء انه لهو المقتدر
العزیز الحميد. لعمر الله من يجد لذة الضراء في سبيل
الله مالك الاسماء ليشكر الله بدوام الملك والملكوت
وينفق في سبيله اعز ما عنده انه لهو الصادق المخبر
الحكيم. اشكر بما ذكرت من القلم الاعلى قل لك الحمد
يا مالك الابدان بما جعلتني مقبلاً اليك وعرفتني
مطلع آياتك الذي اعرض عنه كل غافل مريب.

(٢٥) هو الباقي الدائم العزيز الحكيم

قد نزلنا الآيات و صرفناها بالحق أنه لهو المقتدر على ما يشاء لا اله الا هو المقتدر القدير. قد زيننا سماء البيان بانجم الحكمة و التبيان لعل الناس يتوجهون الى الوجه و يشهدون بما شهد الله في ازل الآزال انه لا اله الا انا العليم الحكيم. طوبى لبصير اقبل الى الافق الاعلى و لسميع سمع ما نطق به لسان الله رب العالمين و لفقير توجه الى بحر الغناء و لقاصد قصد بيته الرفيع. ان الذي آمن اليوم بالله و بآياته انه قد فاز بكل الخير و الذي منع انه من الخاسرين. يا اهل البهاء تالله قد رحتم في تجارتكم سوف ترون انفسكم في مقام لا يسعه البيان و لا تحيطه اوصاف العارفين. اشكروا الله بهذا الفضل انه معكم في كل الاحوال و يؤيدكم على ما انتم عليه من امر الله العزيز الحميد.

(۲۶) هو المفرد علی الافنان

ذکر ذکره المذكور فی هذا الظهور لینتبه به اهل القبور
و یقوموا علی امر اللّٰه المهیمن القیوم. انا نسقی کوثر
الحيوان فی کلّ الاحیان طویبی لمن فاز به فی ایام اللّٰه
الملك المقتدر العزیز المحبوب. قل یا قوم توجّهوا
بالقلوب الی المحبوب ولا تعقبوا کلّ غافل محجوب.
انصروا ربکم الرّحمن بالذکر والبیان ولا ترتکبوا ما
تضطرب به النّفوس. قد سبقت رحمتی العالم وفضلی
احاط کلّ الوجود. کونوا مطالع الجود لمن تزین بطراز
الوجود هذا ما حکم به المعبود فی هذا اللّوح الممنوع.
خذوا قدح الفلاح باسم فالق الاصباح ثمّ اشربوا منه فی
هذا الفجر المحبوب. انا نحبّ الذین توجّهوا الی اللّٰه
وتنزلّ لهم ما یثبت به اسمائهم فی لوح محفوظ. كذلك
لاح افق البیان من شمس اسمی الرّحمن اشکر وکن من
الحامدين.

(٢٧) هو المقدّس عن الذّكر و البيان

تعالى الرّحمن الّذى انزل البيان و بشر الكلّ بقاء الله
المقتدر المهيمن العليم الحكيم. قد تزین العالم بطراز
مالک القدم و اخذ الاشتیاق کلّ الآفاق ولكنّ اکثر الناس
فی نفاق مبین. قد ظهرت الكلمة و نادت السّاعة و تقول
القیمة بشری لکم یا ملأ الارض بهذا الیوم المبارک
البدیع. انتبهوا من رقد الهوى قد اتى مالک الوری
بسلطان عظیم. تالله انه لهو الّذى به زینت الالواح
وبذکره طرز کلّ کتاب مبین. ایاکم ان تحجبکم زماجیر
اهل النفاق او تمنعکم کلمات المغلین. دعوا الملک
ورآنکم ثمّ اقبلوا الی الله العزیز الحمید. انک لا تحزن
من شیء و زین لسانک بالذّکر و الثناء فی ذکر ربّک
مالک الاسماء انه یذکرک فی هذا المقام الّذى سمی
بالسّجن مرّة و اخرى بالمقام الکریم.

(۲۸) هو الاقدس الامنع الاعظم

شهد الله انه لا اله الا هو يحيى من يشاء بما جرى من قلمه البديع. قد سبقت رحمته العالم و احاط كرمه العالمين. قد ذكر ذكرك لدى العرش و نزل لك ما يجد منه المخلصون عرف الله الملك العزيز الجميل. اذا فزت باللوح و شربت منه رحيق الوحي قم ثم اقبل الى السجن بقلبك و قل لك الحمد يا من ذكرتنى فى سجنك العظيم. اشهد انك قد قمت على امر الله و دعوت الكل الى المقام البديع. اسئلك بان تؤيدنى على ذكرك وثنائك و تقدر لى ما ينفعنى فى عوالمك التى ما اطلع بها الا علمك المحيط. لا تنظر الى الملك و ما يحدث فيه انظر الى الله ربك المقتدر القدير. كن قائماً على خدمة مولئك هذا من افضل الاعمال فى لوحى الحفيظ. لو رأيت من آمن بالله اذكره من قبلى ان ربك لهو الغنى عن العالمين.

(٢٩) هو الاقدم الاعظم

انَّ السَّرَّ ينادى قد اتى' من عجز عن عرفانه الوجود الآ
من شاء الله المقتدر العزيز العليم. والمستسر ينادى ويقول
قد ظهر ما عجز عن ادراكه من فى السموات والارض
آ من اقبل اليه بقلب منير. والكتاب يقول قد جاء
منزلى طوبى لمن اقبل اليه و ويل لكل معرض بعيد.
قد شهدت الاشياء لمالك الاسماء ولكن الناس اكثرهم
من الغافلين. قد ظهر بحر الاطمينان ولكن القوم فى
اضطراب مبين. يدعون الايمان فى انفسهم ويعترضون
على الله الفرد الخبير. كذلك سولت لهم انفسهم آ انهم
من الخاسرين. تجنّب عن الذين يمنعون الناس عن الله
وذكر الذين تجد من وجوههم نضرة النعيم. كذلك
يامرك القلم الاعلى من لدى الله فاطر السماء انه لهو
الحاكم على ما اراد لا اله الا هو المقتدر القدير.

(٣٠) هو الاقدس الاعظم الابهى

كتاب انزله الرحمن لمن اراد ان يشرب الرحيق المختوم
 بايدي عناية ربه المهيمن القيوم. انا سمعنا ندائك
 ذكرناك من قبل و في هذا الليل الذي تنطق فيه الذرات
 انه لا اله الا هو العزيز المحبوب. قد ذكرت لدى المظلوم
 مرة بعد مرة اشكر الله رب ما كان وما يكون. قل لك
 الحمد يا اله الوجود ومالك الغيب والشهود اسئلك
 باسمك الذي به فتح باب اللقاء على من في ملكوت
 الاسماء بان تجعلني في كل الاحوال مستقيماً على امرك
 وناظراً الى افقك وناطقاً بذكرك ومنغمساً في بحر
 حبك وطائراً في هواء قريك انك انت الذي لم تنزل
 كنت مهيمناً على الاشياء ومقتدراً على من في الارض
 والسماء يشهد ظاهري و باطني بعظمتك واقتدارك انك
 انت المقتدر المتعالى العزيز الودود.

(۳۱) هو المقتدر على ما يشاء

قد ورد علينا في هذا السجن ما لا اطلع به الا الله العليم الخبير. قد احاطتنا البلايا من كل الجهات انا نشكر الله في كل حين ما منعنا امر عن ذكر الله و سلطانه قد كنا ناطقاً في كل الاحيان انه لا اله الا هو الغفور الكريم. قد دعونا الناس الى الله منهم من اقبل ومنهم من اعرض ان ربك لهو العليم الحكيم. طوبى لمن خرق الاحجاب في المآب وتوجه الى وجه ربه المشرق المنير. قد غرت الناس اموالهم ومنعتهم عن صراطى المستقيم. ومنهم من منعتهم العلوم عن المعلوم ومنهم من حجبتهم الاوهام عن افق اليقين. انا نوصي احبائنا بالاستقامة الكبرى على هذا الامر الذى به ارتعدت فرأئص العالم و نسف كل جبل باذخ رفيع. كذلك نطق لسان العظمة في هذا السجن العظيم.

(٣٢) هو المقتدر المهيمن القيوم

كتاب نزل بالحق لمن توجه الى الافق الاعلى و امن
بالله رب العالمين. قل قد ظهر ام الكتاب و ينطق فى
يوم المآب انه لا اله الا انا العليم الحكيم. قد خلقت
الخلق لعرفانى فلما اظهرت نفسى كفروا و اعرضوا الا من
شاء الله الملك العليم الخبير. قد انتظر الكل ايام
الوصال فلما اتى الغنى المتعال اعرضوا عنه و اتبعوا كل
جاهل بعيد. تنطق الاشياء كلها فى ذكر مالک الاسماء
ولكن الناس اكثرهم من الراقدين. طوبى لمن اتبه من
نداء الله و نبذ الورى مقبلاً الى الفرد الواحد العزيز
الحميد. كن على شأن لا تحجبك احجاب العالم ولا
تمنعك سبحات الامم عن هذا المنظر الكريم. كذلك
يعلمك من علم آدم الاسماء كلها ان ربك لهو المقتدر
القدير.

(٣٣) بسمه المهيمن على الاسماء

انّ المظلوم ينادى من شطر السّجن أنّه لا اله الا هو
المهيمن القيوم و يذكر الذينهم توجّهوا الى مطلع البيان
و يبشّره بما قدر لهم في ملكوت الله الغفور الكريم.
كم من عبد اشتعل بنار محبّة الله وكم من عبد سمع
واعرض الا أنّه من الهالكين. انّ الذي منع عن هذا
اليوم لا يقبل الله عمله ولا يسمع ندائه يشهد بذلك
كلّ عارف بصير. ينبغي اليوم لكلّ نفس ان يشهد بما
شهد الله ويستقيم على امره المبرم الحكيم. يا احبائي
كونوا آفاق الهداية بين البرية وانوار العناية لمن في
السّموات والارضين ليجد منكم النّاس عرف المقصود
ويروا في وجوهكم نضرة النّعيم. انك اذا فزت بهذا اللّوح
اقرنه في ايامك ثم اشكر ربك المتكلم الصادق الامين.

(۳۴) هوالبیان فی ملکوت التّبیان

یا اهل البهآء اسمعوا الندآء من البقعة التورآء من لدى
الله العليم الحكيم. و تمسكوا بحبل الوفاء على شأن لا
تمنعكم همزات الذين كفروا بالله رب العالمين. هذه جنة
لها انهار تجري في ظلال هذه السدرة التي ارتفعت بالحق
انه لهو الناطق البصير. نهر سمى بالوفاء من شرب منه
انه فاز بالاستقامة الكبرى يشهد بذلك قلمي العزيز
وانه يجد نفسه على مقام لا تمنعه الاسماء عن مالکها
ولا المسمى عن صراطه المستقيم. انه ممن شهد له
الرحمن في كتابه العظيم. قال و قوله الحق لا يمنعه ذكر
النبي عن الذي بقوله يخلق النبيين و المرسلين. كذلك
زيننا الكتاب بهذا الذكر البديع لتجد منه عرف عناية
الله وتكون من الراسخين.

(٣٥) هو الكتاب المشرق المبين

يا قلم الاعلى اذكر من فى الانشاء ليدعوا ما عندهم
 ويتوجهوا الى الله رب العالمين. هذا يوم فيه اضطربت
 قلوب الفراعنة واقشعرت جلود الجبابرة و استضأت وجوه
 المقبلين. قد جرى الرحيق و ظهر السلسيل ولكن الناس
 فى سكر مبين. يتبعون الاوهام معرضين عن الذى ينطق
 بين الانام انه لا اله الا هو الفرد الخبير. انا اردنا لهم
 خير الاخرة والاولى وهم ارادوا لنا ما يضرنا الا انهم من
 الغافلين. انك لا تلتفت الى الذين ظلموا وتوكل على
 الله العزيز الحكيم. طوبى لمن فاز بايام الله وشرب
 الرحيق من هذا القدح الذى ينادى ويقول هنيئاً للشاريين.
 كذلك ذكرناك فى السجن الاعظم لتشكر ربك الغفور
 الكريم.

(۳۶) هو الاقدس الابهى

قد خسر الذين كفروا بالله و ظهوره و انكروا ما نزل من ملكوته العزيز البديع. قل يا قوم هذا يوم الله لو انتم من العارفين وهذا برهان الله لو انتم من المنصفين. قد خضعت الايات لبرهانى وخشعت الاصوات عند ظهورى واستضأت الافاق من انوار وجه رىكم الكريم. الا الذين انكروا نعمة الله بعد انزالها و جحدوا هذا البحر الاعظم الذى ينطق كل قطرة منه قد فتح الباب وظهر الوهاب بسلطان احاط من فى السموات و الارضين. يا ايها المذكور من قلمى الاعلى اشكر الله بما جعلك فائزاً بهذا الفضل الاعظم ومقبلاً الى هذا المقام الذى يطوفه الملائكة الاعلى وعباد مكرمون. البهائم عليكم و على من آمن بالله المهيم القيتوم.

هو المبيّن العليم (٣٧)

يا طاهر اسمع نداء المظهر الذى باسمه طهر الله افئدة
المقرّيين. انه ينطق بالحق بين الخلق و يدعوهم الى الله
المبيّن العليم. طوبى لمن وجد عرف الله فى ايامه
واستقام على حبه بين العالمين. انا نذكر فى السجن من
توجه الى الوجه و نسقيه رحيق الآيات من لدن مقتدر
قدير. اذكر ربك الرحمن بذكر تنجذب به افئدة العباد
ليقوموا عن رقد الغفلة ويتوجهوا الى الله العلى العظيم.
من احبى نفساً انه من اعلى الخلق فى كتاب مبين.
تمسك بالعروة الوثقى ثم انطق بذكر الله مالک الورى
هذا ما يأمرک به القلم الاعلى فى هذا المنظر الكبير.
اشکر الله بما ذكرت من لسان العظمة وتوجه اليک
المظلوم من شطر سجنه المتين.

(۳۸) هوالمهيمن على من فى العالم باسمه الاعظم

انا نذكر من اقبل الى الوجه كما ذكرنا الذين نبذوا
 الاوهام وتوجهوا الى افق الايقان اذ اتى الرحمن بسطان
 احاط من فى السموات و الارضين. قد ظهر الدليل
 وجرى التسلسيل ولكن الناس اكثرهم من الغافلين. قد
 تركوا الرحيق مسرعين الى الصديد الا انهم من الهائمين.
 طوبى لمن ترك الموهوم وتمسك باسمه القيوم الذى به
 سقطت النجوم وظهر صراط الله المستقيم. قل يا قوم لم
 اعرضتم عن الذى خلقكم و اقبلتم الى الذين كفروا بالله
 رب العالمين. دعوا مطالع الاوهام قد اشرق نير البرهان
 من افق بيان ربكم العليم. كذلك ذكرناك فضلاً من لدنا
 ليجذبك الى الحق وينطقك باسمه العظيم.

هو الباقي الدائم (۳۹)

سبحان الذى اتى بالحق و اظهر نفسه كيف اراد ليعلمن
الكل انه لهو المقتدر على ما يشاء لا تمنعه الحدود
ولا الجنود ولا اشارات الذين كفروا بالله العلى العظيم.
قد اجتمع العلماء على ضرنا ولكن الله اخذهم بالعدل انه
لهو المقتدر القدير. فلما جاء اجلهم ورجعوا الى مقرهم
قام بعدهم من سمى بباقر بظلم بكت منه عيون الذين
طافوا حول العرش انه لهو المحصى العليم. انا اركسناه
ثم ناخذه كيف نشاء و نرجعه الى مقر يفر منه الجحيم.
قل انه لهو المقتدر على ما يشاء يفعل فى الملك ما
قدر من لدنه انه لهو المقتدر النافذ العزيز الحكيم.
اشكر الله بما توجه اليك قلمه الاعلى من هذا المقام
المنير.

(۴۰) هو المقدّس عن الذکر و البیان

انّ السّدره تنادى باعلى النّداء وتدع الكلّ الى الله
المهيمن القيوم. من الناس من تمسّك بالهوى معرضاً
عن الله مولى الورى ومنهم من اقبل الى الافق الاعلى
وقال آمنت بك يا ايّها المسجون واعترفت على ما
انت عليه يا ايّها المظلوم. انّ الذى تزين بردآء الوفاء بين
الارض والسّمآء يصلّى عليه الملائه الاعلى والذى نقض
العهد يلعنه الملك والملكوت. تبارك الذى تمسّك بحبل
الاستقامه فى هذا الامر الذى به زلت الاقدام واضطربت
القلوب. انك كن على شأن لا تحزنك شئوننا الدتيا
ولا تمنعك اشارات الذين كفروا بالله العزيز الودود. انا
ذكرناك فضلاً من عندنا لتذكر ربك مالك الغيب
والشّهود.

(۴۱) هو المذكور فی صحف العالم

انّ المظلوم ینادی بین العالم ویأمر الناس بما امر به
من لدى العزیز الحکیم. قل قد خلقت الاذان لاصغاء
ندائی والابصار لافقی المنیر. قد خلقنا الایادی لآخذ
کتبی والقلوب لحبّی والعقول لعرفانی العزیز البدیع.
طوبی لصدر انشرح فی ایامی وللسان تکلم بهذا الاسم
الذی به استضاء الملاء الاعلیٰ وناح کلّ فاجر بعید. انا
ذکرناک فی اللوح ونادیناک من هذا المقام الکریم. افرح
بفضل مولنک ثم اشرب الرّحیق المختوم بهذا الاسم
المهیمن علی العالمین. سوف ینوح کلّ غافل ویحنّ کلّ
جاهل ویصیح کلّ ظالم لثیم. انه یأخذ من کفر به
ویعذب الذین انکروا ما ظهر فی ایام الله العلیم الخبیر.

(۴۲) الاقدم الاعظم

يا قلمي تحرك على ذكر من اقبل الى الله ووجد
 نفحات القميص اذ تضيقت بين العالمين. ليجذبه بيان
 الرحمن الى مقام جعله الله مقدساً عن ذكر كل ذاك
 عليهم. اذكر ربك بالحكمة لعل يتنبه به العباد الذين
 هاموا في هيماء الغفلة وكانوا من المتحيرين. انا في
 كل الاحوال ندعوا العباد الى الله الفرد الخبير. منهم من
 وجد حلاوة البيان ومنهم من اعرض عن الرحمن بما اتبع
 كل جاهل مريب. قل ان اغتتموا هذه الايام تالله ما رأت
 العيون شبهها يشهد بذلك من كان عنده لوح حفيظ.
 كذلك اشرفت شمس الوحي من افق الفضل لتشكر ربك
 الغفور الرحيم. انما البهائم على الذين اقبلوا الى الله العزيز
 الحميد.

(۴۳)

هو المبيّن العليم الحكيم

شهد الله أنه لا اله الا هو و الذي ظهر أنه لمحبوب العالم ويدعو الامم الى الله الفرد الخبير. و الذي اقبل اليه قد فاز بيوم الله و لقائه و الذي اعرض أنه من المحرومين. طوبى لقوى ما منعتة الاوهام عن ربه العلام و توجه الى الوجه بقلب منير. انا نذكر احبّاء الرحمن في كل الاحيان و ننزل عليهم في كل الاوان ما طارت به افئدة العارفين. نعيماً لمن تزين بطراز الاستقامة في هذا الامر الخطير. قد جرى الكوثر و السلسبيل و ظهر السبيل بهذا الاسم المهيمن على العالمين. كذلك اشرفت شمس الوحي من افق ارادة ربك لتوجه اليها بقلبك هذا من فضله عليك اشكر و كن من حامدين.

(۴۴) هو المقدّس عن عرفان ما سؤلّه

نور العرفان من افق يراعة الرّحمن قد كان بالحقّ مشهوداً. قد قرّت عين من توجّه اليها و فاز بانوارها فى يوم كان باسم الله فى الكتاب مذكوراً. انه ظهر بالحقّ و نطق بما يهدى العباد الى كوثر كان فى اللّوح مسطوراً. انا ذكرنا العباد ودعوناهم الى الله منهم من اعرض و كفر و منهم من اتخذ الله لنفسه وكيلاً. قد ذكر ذكرك لدى المظلوم و نزل لك هذا الكتاب الذى كان من جهة العرش مشهوداً. انك اذا فزت قل لك الحمد يا مولى العالم و لك البهآء يا من جعلتنى مقبلاً الى مقام كان بالحقّ محموداً. كذلك ذكرناك و اسمعناك فضلاً من عندنا ان ربك كان على العالمين محيطاً.

(۴۵) هو الاقدس الاعظم

ذکری الاعظم ینادی من فی الامکان الی اللہ مالک
الادیان. انا بعثناه علی هیکل الانسان تعالی الرحمن
الذی انزل کلّ امر فی الكتاب. قد ظهر ما هو المستور
وبرز ما هو المکنون فی الالواح. قل قد انار افق البیان
بشمس اسمی المهیمن علی من فی الارضین و السموات.
لعمر اللہ ما قصرنا فی الذکر والبیان ولكنّ القوم فی
وهم وحجاب. اتک اذا فزت بهذا اللوح قم علی خدمة
مولتک المظلوم الذی به انصعق اکثر من علی الارض
ونسفت الجبال. اذکر ربّک بما علمک اللہ فضلاً من
عنده انه لهو العزیز العلام. البهّاء علی اهل البهّاء الذین
ذکرهم اللہ فی الكتاب باحسن الاذکار.

(۴۶) هو المبيّن العليم الحكيم

قد سمعنا ندأئك و رأينا اقبالك الى الافق الاعلى
 واجبتناك بما تضرّع به عرف الله في ملكوت الانشاء
 وتسبّح ربك العليم الخبير. استقم على الامر باسمه
 المهيمن على العالمين. انا نذكر كل من اقبل الى الوجه
 ونبشّره بما قدر له في ملكوت الله العزيز الحميد. يا
 على اسمع النداء من شطر سجنى الاعظم انه لا اله الا
 هو العزيز العظيم. تمسك بحبل الله وعرّوة امره ليحفظك
 عن الذين كفروا بيوم الدين. كن مستقيماً على حبّ الله
 على شأن لا يمنعك نفاق كلّ شيطان رجيم. انه يلهم
 اوليائه كما الهم في القرون الاولى تجنّب عنه وتوكل
 على الغفور الكريم.

(۴۷) هو المقتدر على ما يشاء

قد لاح افق الكرم ولكن الامم اعرضوا عنه بما اتبعوا
كل صنم منحوت. قد ارتفع النداء من الافق الاعلى انه
لا اله الا انا المهيمن القيوم. قد ظهرت البينة وبرزت
الصيحة ونطق لسان العظمة بين البرية قد اتى الميقات
وظهر الموعد. قد يطوف الملكوت حول العرش ولكن
الناس اكثرهم لا يفقهون. قد ماج البحر وهاج العرف
طوبى لمن شرب ووجد وويل لكل غافل مردود. تشبث
بذيل اللطاف وقل يا الهى اسئلك بمنزل الايات ومطلع
البيئات بان تجعلنى مستقيماً على حبك وقائماً على
ذكرك وثنائك انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله
الا انت العزيز المحبوب.

(۴۸) هو المغرّد علی الافنان

قد اتى يوم القيام وقام فيه قيوم الاسماء بسطان احاط
من فى السموات و الارضين. لما نفخ فى الصور وقامت
القبور اضطرب الناس منهم من تحير ومنهم من انصعق
ومنهم من طار شوقاً لظهور الله رب العالمين. قد اخذ
السرور من وجد عرف القميص والهموم كل مغلّ اثم.
نعيماً لمن نبذ ما عند الناس واخذ كتاب الله باسمه
المهيمن القدير. قد توجه اليك وجه المظلوم من هذا
المقام الذى سمى بالسجن الاعظم من قلم الله الفرد
الخبير. لتفرح و تشكر من نطقت الاشياء بذكره البديع.
كذلك نزل من سحاب رحمة ربك امطار الذكر والعرفان
انه لهو القادر الحكيم.

(۴۹) بسمه المبین العليم

قد توجه اليك عرف الله بهذا اللوح الذى به اقبل كل نفس وقام كل قاعد وانتبه كل راقد وسرع كل سطيح ونطق كل كليل انه لا اله الا هو العليم الحكيم. ان الذين فازوا اليوم بالواح ربهم وتمسكوا بها انهم من المقرين. وبها تذكر اسمائهم بدوام الملك والملكوت يشهد بذلك لسان العظمة فى هذا المقام البعيد. ان الذين اوذوا وما آذوا اولئك من اهل البهاء عليهم رحمتى التى سبقت العالمين. لعمر الرحمن سيفنى الامكان ويبقى ما قدر لمن اقبل الى افق الايقان بقلب طاهر منير. كذلك نطقت الورقاء ونادت سدره المنتهى فى هذا المقام الكريم.

(۵۰) هو الاقدس الاعظم

سراج اللہ ینادی بینکم ویقول الیّ الیّ یا شعبی وعبادی
 لعمری قد اظہرت نفسی لکم وانا العزیز الکریم. اتبعوا
 امری ولا تعقبوا الذین یعبدون اھوآئھم وکفروا باللہ ربّ
 العالمین. انا اظہرنا نفسنا لحيوتکم ولکنّ الناس اکثرھم
 من الغافلین. ینادیھم لسان عظمتی ویأمرھم بما ینفعھم
 فی جبروتی وملكوتی وهم فی ریب مبین. یا قلم دع
 ذکرھم ثمّ اذکر من توجّہ الی وجہ ربّک و آمن باللہ
 العليم الخبير. انّ البھاء علیک بما سمعت ندائی الاحلی
 واقبلت الیہ باسمی الابھی الذی بہ اضطرب اهل الانشاء
 الاّ من شاء اللہ الفرد المقتدر العليم الحکیم.

(۵۱) هو المهيمن على الاسماء

ذكر من لدنا لمن وفى بعهد الله اذ اتى الموعد وتم
الميعات ليفرح بعناية ربه و يذكره فى العشى والاشراق.
قد تنادى سدرتى المنتهى ولكن القوم فى وهم عجاب.
طوبى لاذن فازت باصغاء ندائى الاحلى وويل لمن منعته
الاحجاب. قل لا تبدلوا آيات الله بالزخارف ولا تتبعوا
كلّ مشرك مرتاب. قد نبذوا كوثر الله ورآتهم مسرعين
الى انتن الماء فى الجهات. قل هذا يوم تمت الحجة
وظهرت الكلمة ولاح البرهان. انك اذا زينت رأسك بهذا
اللوح الذى جعله الله اكليل البيان. قل لك الحمد يا من
عرفتنى مشرق آياتك اذ كان القوم فى مرية و شقاق.

(۵۳) هو المشرق من افق البيان

قد انزلنا الآيات و اظهرنا البيّنات يشهد بذلك كلّ الاشياء و قلمى الاعلى فى هذا المقام المنير. قل تالله انّ الصّور ينادى باسمى و الناقور يصيح بذكرى و الناقوس يضعّ قد اتى السّلطان بسّلطان مبین. يا ملا الارض اعرفوا قدر هذه الايام ثمّ انظروا ما اشرق من افق ارادة ربّكم الخبير. انا نذكركم و نعرفكم فضلاً من لدنا و انا البصير. تمسّك بذيل ربّك و قل يا اله الوجود و مالک الغیب و الشّهود اسئلك بان تجعلنى مستقيماً على الامر الذى به زلت اقدم العلماء الاّ من انقذته بفضلك المهيمن على العالمين. الحمد لله ربّ العالمين.

(۵۴) هو الاقدم الاعظم

قد نزلت الآيات و ظهر الكنز المخزون ولكن القوم لا يعرفون. قد اشتعلت نار البيان في قطب الامكان ولكن الناس لا يشعرون. يظنون انهم يبصرون لعمرى انهم قوم عمون يستمعون نداء الله وهم عنه معرضون. قل يا قوم اتقوا الله ولا تشتروا لانفسكم عذاب النار توجهوا وتفكروا فيما اظهرناه بالحق لعلكم تعرفون. قد خسر الذي اعرض عن الله وريح من اقبل اليه سوف يجدكنزه عند ربه العزيز الودود. انا ذكرناك لوجه الله لتقوم على خدمته و تذكره بذكر تطير به القلوب. لا تحزن من شئ انه مع من اقبل اليه وانه لهو الحق علام الغيوب.

(۵۵) هو الناطق بالحقّ

قیل هل نزلت الالواح قل ای و ربّی العزیز الوہاب. من
النّاس من توجّه الی نعیب الغراب معرضاً عمّا انزله
الرّحمن فی الكتاب. یا قوم اتّقوا اللّٰه ولا تعترضوا علی
الذّی به ظهرت الحجّة و لاح البرهان. انه یدعوکم بما
ینفعکم ویأمرکم بما یقرّبکم الی اللّٰه مالک الادیان. قل
خافوا اللّٰه ولا تدحضوا الحقّ باهوائکم انه اتی من سمآء
العظمة بقدرۃ وسلطان. انک طرّ باجنحة السّرور بما
اسمعناک حفیف سدرۃ المنتهی من هذا المقام الذّی جعله
اللّٰه مطلع الوحی و مشرق الانوار. کذلک انزلنا الآیات
وارسلناها الیک لتشکر ربّک مالک الرقاب.

(۵۶) هو الاقدم الاعظم

شهد القيوم لهذا المظلوم انه لا اله الا هو المهيمن
القيوم. قد فتح باب السماء وهو هذا الباب الذي فتح
بالاسم الاعظم على من في الملك والملكوت. طوبى
لمن توجه اليه وقام في فنائه وويل لكل معرض
مردود. قد شهدت الاشياء لمالك الاسماء ولكن القوم لا
يعرفون. قد ظهر المنظر الاكبر ولكن الناس عنه
معرضون. انا توجهنا اليك من هذا المقام الاسنى ان
ريتك لهو العزيز الودود. كم من عبد آمن و كم من عبد
اعرض و الذي اعرض انه من اصحاب القبور. تمسك في
كل الاحوال بحبل عناية مولتك و توكل عليه انه لهو
العزيز العطوف.

(۵۷) هو المستوى على العرش الاعظم

سبحان الذى الهم عباده الاصفياء وعرفهم هذا اليوم الذى كان مسطوراً فى لوحه الحفيظ. قل هذا يوم به بشر الله عباده وانه ينطق بالحق انه لاله الا انا العليم الحكيم. ان اليوم يمشى وينطق ويقول ولكن القوم اكثرهم من الغافلين. انه بنفسه ينادى العالم ويقول تالله قد اتى مالک القدم بالاسم الاعظم توجهوا ولا تكونن من الغافلين. تالله قد ربح من اقبل وخسر الذين اعرضوا عن الله واتبعوا اوهام كل فاسق بعيد. نعيماً لك بما اقبلت الى الافق الاعلى وآمنت بالله الخبير.

(۵۸) بسمه المقدّس عن الاذکار

کتاب انزلہ الرّحمن و أنّه لصراط اللّٰہ لمن فی السّموات
 والارض طویبى لمن توجّه الیہ أنّه من اهل هذا المنظر
 الکریم. انّ الذّین غفلوا عنه اولئک من الخاسرین. انا
 انزلنا الآیات و اظهرنا البیّنات ولكنّ القوم فی حجاب
 مبین. قد ظهر الامر و اشرقت الارض بنور اللّٰہ ربّ
 العالمین. قل یا قوم لا تتّبعوا اهلکم توجّهوا الی افق
 الوحی هذا خیر لکم ان انتم من العارفین. انا نبشّرک
 بذکرى و نقرء لک آیاتى و نقرّیک الی ملکوتى العظیم.
 من فاز بالاستقامة الكبرى فاز بهذا المقام الکریم.

(۵۹) هو القائم باسمه القيوم

فى كلّ حين نذكر الله مقصود العالمين. فى كلّ الايام يتحرك قلم مالك الانام لتنجذب من آثاره القلوب وفى كلّ ليل ينطق لسان الوحي لعلّ الناس بايات الله هم يوقنون. قد شهدت الصخرة لمالك البرية ولكنّ القوم لا يفقهون. لعمري انّ القلب لا يسكن بما انجذب من آيات ربه والروح يطير شوقاً للقاءه واللسان لا تصمت من ذكر الله المهيمن القيوم. انا اظهرنا الامر وانزلنا الآيات طوبى لقوم يسمعون. انا نورنا افق البيان بشمس ذكر ربك الرحمن لتشكر الله مالك الغيب والشهود.

(۶۰) هو الباقي ببقاء نفسه

انا نوصى من توجه الى الافق الاعلى بالامانة الكبرى
وما يظهر به انوار العدل فى قبائل الارض كلها كذلك
يامركم من عنده ام الكتاب. يا ايها الناظر الى افقى
اسمع ندأتى من شطر عرشى انه لا اله الا هو العزيز
الوهاب. قد تحير اهل الملكوت من الذين نبذوا الله
ورآتهم مقبلين الى كل مشرك كفار. قد اخذوا ما عند
القوم ونبذوا ما اتى به الله مالک الرقاب. كذلك
قصصنا لك لتطلع بما ورد علينا من اهل الضلال. انك
اذا وجدت وفزت بانوار اللوح قل لك الحمد يا منزل
الآيات.

(۶۱) هو الاقدس الاعظم

انا فصلنا النقطة و اظهرنا منها علم ما كان وما يكون
 و انطقنا الاشياء بما شهد مالك الاسماء انه لهو المهيمن
 على كل شاهد و مشهود. يا ايها الناظر الى افقى اذا
 اخذك رحيق الوحي من يد عطائي و جذبك ندائي الاحلى
 الى افق عنايتى قم و قل يا من بيدك ملكوت الاسماء
 و فى قبضتك من فى الارض و السماء اسئلك باسمك
 الذى به استفرح الملاء الاعلى بان تجعلنى فى كل الاحوال
 ناطقاً بشنائك و ثابتاً على امرى. انك انت المقتدر على
 ما تشاء لا اله الا انت العليم الحكيم.

(۶۲) هو الحاكم على ما يشاء

قد ظهرت الكلمة العليا وبها هدرت الورقاء على السدرة المنتهى انه هو هو توجهوا اليه ولا تكونن من الصابرين. من الناس من اعرض عنا ومنهم من اقبل وتوجه الى ان فاز بافق الله العزيز الحكيم. ان الذين اعرضوا عن الوجه اولئك فى خسران عظيم. سوف يعرفون مافات عنهم فى جنب الله اذا يضجون ويعجون ولا يجدون لانفسهم من سبيل. ان الذين تمسكوا بحبل الله اولئك من المقرين. ينصرهم الله بسلطان من عنده ويرفع اسمائهم وعدا من لدى الله رب العالمين.

(۶۳) هو المشرق من افق البقاء

انا اظهرنا الامانة على هيكل الانسان وانه ينادى بين
 اهل الامكان و يقول كلّ الفضل لمن تمسك بي وعمل
 بما امر من لدى الله مالک الرقاب. انّ الذين اعرضوا
 عنى ليس لهم نصيب فى الكتاب. يا اهل الارض اسمعوا
 ندائى و تمسكوا بحبلى تالله به يرتفع امر الله فيما
 سوائه و سلطانه على الاديان. قوموا عن رقود الهوى ثم
 اشربوا رحيق الامانة من يد عطاء ربيكم العزيز الوهاب.
 كذلك نزلنا الآيات و ارسلناها الى الذى آمن بالله مظهر
 البيّنات.

(۶۴) هو الظاهر فی الملكوت

اسمع ما قاله المشرك بالله بعد ما اويناه في ظلّ الشجرة وحفظناه بسلطاني المهيمن على العالمين. لعمر الله قد افتى بالظلم على الذين ينبغي له ان يخدمهم ثم قال ما لا قاله احد من المشركين. مثله مثل الحية الرقطاء تلدغ و تصئى ان ربك لهو العليم الخبير. اشكر الله بما فزت بذكره الاعظم وانزل لك هذا اللوح البديع. اياك ان تخوفك سطوة العالم او تحزنك مقالات كل متوهم بعيد. تمسك بالله في كل الاحوال وتشبث بذيلة المنير.

(۶۵) هو المقدس عن الاسماء و الاذکار

سبحان الذى نطق وانطق كل شئ على انه لا اله الا هو
المهيمن القيوم. قد انار افق العالم بشمس اسمى الاعظم
ولكن الناس اكثرهم لا يشعرون. قد ملئت الآيات كل
الجهات ولكن القوم لا يعرفون. قد شهدت الذرات لمنزل
الآيات ولكن الناس هم لا يسمعون. قد ارتفع ندأنى
الاحلى بين الارض والسما طوبى لسميع سمع ولوجه
اقبل الى الله مالک الملوك. كذلك ذكرناك فضلاً من
عندنا لتشكر ربك العزيز الودود.

(۶۶) هو المشرق من افق العالم

كتاب انزله المظلوم في السجن الاعظم لمن آمن بالله
 مالک القدم. انا نذكر من يذكرونا ونبشر من اقبل الى
 الله مولى الأمم. ان السميع من سمع آياتى والبصير
 من اقبل الى افقى والعزیز من شرب رحيق الوحى من
 ايدى الكرم. طوبى لمقبل اقبل الى الله ولقاصد قصد
 المقصود اذ كان فى سجنه الاعظم. كذلك ذكرناك
 وانزلنا لك ما انجذب منه العالم. هنيئاً لمن فاز
 بآيامى ومريئاً لمن شرب كوثر الحيوان من هذا القلم.